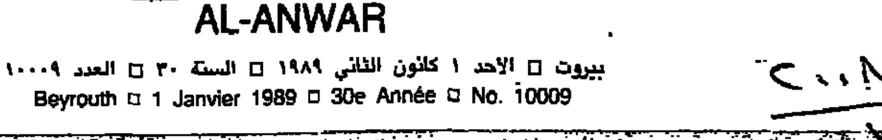
الطيار

١٢ صفحة
٥٠ ليرة



الانوار
AL-ANWAR

تصدر عن
دار الصياد

بيروت □ الاحد ١ كانون الثاني ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٠٩
Beyrouth □ 1 Janvier 1989 □ 30e Année □ No. 10009

٢٠٠٨٩

انفجار أمني في الضاحية بين «أمل» و«حزب الله»

اتصالات الأسبوع المقبل لتحريك الوضع وهزيم يؤكد عزمه على زيارة بيروت

الحص: نأمل بانفراجات في العام الجديد

العماد عون يتقبل تهاني النائب عثمان الدنا والى جانبه الرئيس حلو والعميد ابو جمرة

فرنجية مستقبلا هزيم

اليوم الاخير من العام ١٩٨٨، كان مناسبة جامعة لكل القيادات، وشاملة لكل اللبنانيين، ليتبادلوا الاماني بان يكون العام الجديد، عام السلام والحل والاستقرار في لبنان، بعد معاناة للمحنة المتواصلة منذ اربعة عشر عاما.

وتوقع المراقبون ان تشهد بداية السنة الجديدة، تحركا سياسيا واسع النطاق، في محاولة جديدة لاختصار الازمة، وسط المتغيرات الدولية والاقليمية، التي تسمح بالتقدم خطوات الى الامام، نحو اجراء الانتخابات الرئاسية، لانها الطريق الوحيد الى خلاص لبنان من وجود رئاسة شاغرة وحكومتين متقابلتين وتجاوز التقسيم الذي طال المؤسسات والمرافق، وفي مقدمتها الجيش وقوى الامن العام وقوى الامن الداخلي.

وفي هذه المناسبة تمنى رئيس الحكومة العماد ميشال عون لدى استقباله موظفي «قصر بعبدا» ان يكون قصر الرئاسة ملكا لكل اللبنانيين. وقال مخاطبا الموظفين: اذا تعاملتم مع هذا البيت بهذه الروحية، وتعاملتم مع الارض بهذه الروحية ايضا، فان كل لبنان يتعمر ويصبح اخضر.

وكان العماد قد عقد خلوة مع الرئيس السابق شارل حلو، واستقبل بحضوره والوزير عصام ابو جمرة الوزراء السابقين والنواب والشخصيات الرسمية الذين زاروا القصر للتهنئة بحلول العام الجديد.

اما الرئيس الدكتور سليم الحص فقد توجه الى اللبنانيين باطيب التمنيات، راجيا ان يشهد العام الجديد بداية انفراجات من شانها ان تؤدي الى حل يضع حدا للماساة اللبنانية، والى اعادة توحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. واعرب الرئيس الحص عن امله في ان يكون العام الجديد، عام اعادة الاعتبار للانسان في لبنان، عام حقوق الانسان اللبناني. عام عودة لبنان المشرق الذي يسوده الامان والازدهار.

واستقبل الرئيس الحص في مكتبه في القصر الحكومي السفراء والديبلوماسيين والموظفين العاملين في وزارة الخارجية، وتحدث اليهم مؤكدا ان لبنان لا يمكن ان يكون الا موحدا، وانه بفضل المخلصين بقيت السفارة

(البقية على الصفحة ٩)

أشاد بمناخ الوفاق الدولي

القليبي دعا للمساعدة لبنان على استئناف دوره الحضاري

رأى الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي امس في رسالة وجهها الى الدول العربية في مناسبة عيد راس السنة ان هذه الدول تستطيع ان تنظر بتفاؤل الى المستقبل خصوصاً بسبب نهاية الحرب العراقية ـ الايرانية والتحول الذي سجلته القضية الفلسطينية.

وذكر القليبي في رسالته التي نشرت امس في مقر الجامعة العربية في تونس ان العام ١٩٨٨ شهد نهاية النزاع الدامي الذي استمر ثمانية اعوام بين العراق وايران وهو «حريق كان يهدد باشعال المنطقة كلها».

واضاف القليبي «ان مقاومة الشعب العراقي وتصميم زعمائه من جهة وتضافر الجهود العربية والمبادرات الدولية من جهة اخرى سمحت بوضع نهاية لهذه الحرب كما سمحت للعراق بالخروج منها عالي الراس وللامة العربية بان تستعيد بعضا من طمانينتها وامنها».

واعتبر ان الامن ما زال مهددا بسبب

(البقية على الصفحة ٩)

الهدوء عاد الى الخرطوم

المهدي يطالب باستقالة رئيس مجلس الدولة

طالب رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي امس السبت باستقالة رئيس مجلس راس الدولة في الوقت الذي صدرت فيه اوامر الى شرطة مكافحة الشغب بالاستمرار في حراسة المباني المهمة في الخرطوم. بعد اضراب على مستوى البلاد واضطرابات استمرت عدة ايام.

وقالت صحيفة «صوت الامة» ان السيد المهدي طالب باستقالة رئيس مجلس راس الدولة احمد علي الميرغني عضو الحزب الاتحادي الديمقراطي. وقد انسحب الحزب الاتحادي من الحكومة يوم الاربعاء الماضي.

وعاد مئات الالوف من المواطنين الى اعمالهم في العاصمة امس السبت بعد ان اضربوا عن العمل احتجاجا على زيادات في الاسعار عدلت عنها الحكومة يوم الخميس بعد ثلاثة ايام من فرضها.

وعادت خطوط التلكس والتليفونات للعمل بعد ان تعطلت بسبب الاضراب. وفتح مطار الخرطوم الدولي امام حركة الملاحة الجوية مساء امس الاول بعد اغلاقه لمدة يومين.

وقالت صحيفة «صوت الامة» الناطقة باسم حزب الامة الذي يتزعمه

(البقية على الصفحة ٩)

الشرطة المصرية اعتقلت ٦١ أصوليًا في جامعة أسيوط

قالت مصادر الشرطة امس السبت ان ٦١ مسلما متشددا اعتقلوا بعد انباء عن هجمات على طلبة وتوجيه تهديدات بالقتل الى الاساتذة بجامعة اسيوط بصعيد مصر.

وقال شهود عيان ان قوات مدججة بالسلاح من شرطة مكافحة الشغب تحيط بحرم جامعة اسيوط حيث قالت المصادر ان ١٣ طالبا اعتقلوا يوم الخميس، واعتقل ٤٨ اخرون امس السبت.

وذكرت مصادر الشرطة انه يجري اتخاذ اجراءات وقائية في مختلف انحاء مصر لحماية الكنائس والمساجد تحسبا لمحاولة المتشددين المسلمين اثارة مشاكل اثناء الاحتفالات بالعام الجديد.

وقال رئيس جامعة اسيوط عبد الرزاق حسن للصحافيين ان الطلبة الذين اثاروا الاضطرابات قد يفصلون من الجامعة. وقد اعتقلت الشرطة ٥٥ طالبا متشددا الاسبوع الماضي في اسيوط التي تعد معقلا للاتجاه الاصولي الاسلامي.

وقالت صحيفة «اخبار اليوم» ان المتشددين هاجموا الطلبة بالجنازير والمصوي والعصي والسياط في ١٦ حادث اعتداء في اسيوط على مدى الاربعين يوما الماضية.

ونسبت الصحيفة الى الاستاذ بكلية الزراعة محمد عبد السلام قوله: «لقد تلقينا تهديدات بالقتل وبخطف ابنائنا. حتى رئيس الجامعة وصله هذا التهديد».

ونقلت «اخبار اليوم» عن عميد كلية الزراعة بجامعة اسيوط فاروق خليل قوله ان الحكومة متساهلة اكثر من اللازم مع المتشددين. وان الاساتذة الجامعيين طلبوا الحصول على تراخيص بحمل السلاح لحماية انفسهم.

وتساءل قائلا: كيف ستصير الامور بعد ذلك عندما يدخل استاذ الجامعة المحاضرة، وهو يحمل على صدره مسدسا بسبب خوفه من بعض طلابه... وكيف يلقن تلاميذه العلم تحت سيطرة الفزع؟

وقد اعتقلت الشرطة اكثر من ٣٠٠ اصولي في منطقة عين شمس بالقاهرة في الثامن من كانون الاول عندما قتل ضابط شرطة طعنا.

اسيوط ـ ر

قتيلان و١٢ جريحًا في الضفة ومنع التجول في غزة

مبارك يشترط ليونة من شامير لزيارة اسرائيل وعرفات يعتبر الحوار مع واشنطن طريقا للمؤتمر الدولي




شبان فلسطينيون يرشقون القوات الاسرائيلية بالحجارة بالقرب من القدس (رويتر)





امراة تخيط علما فلسطينيا امام منزلها في الضفة الغربية استعدادا للاحتفال بيوم «فتح» اليوم (رويتر)

شاب يرفع علم فلسطين على بعد امتار من انفجار قنبلة مسيلة للدموع بالقرب من القدس (رويتر)

توفي فلسطينيان متاثرين بجروح اصيبا بها في مصادمات مع القوات الاسرائيلية، فيما اصيب ١٢ فلسطينيا اخر في اشتباكات وقعت امس. وقد فرض حظر التجول في غزة خوفا من انتشار اعمال عنف اليوم في ذكرى انطلاقة حركة «فتح».

عرفات: الحوار يسهل المؤتمر الدولي

في غضون ذلك، قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ياسر عرفات امس ان الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة يزيل العقبة المستعصية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي بيان نشر في بغداد بمناسبة احياء الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاق الكفاح المسلح الفلسطيني، اعرب عرفات عن الامل في ان يسمح هذا الحوار بكبح «القمع الاسرائيلي وحقن دماء اهلنا الذين يسقطون برصاص جيش الاحتلال».

ووصف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية العلاقات الاردنية الفلسطينية بانها متميزة. وقال: ان هذه العلاقات ستقوم مستقبلا على اساس كونفدرالية بين دولتي الاردن وفلسطين.

وجدد عرفات نداءه الى الامم المتحدة لكي تتخذ كافة الاجراءات لكبح حملات التنكيل والذبح ضد افراد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واكد الزعيم الفلسطيني من جهة اخرى ان الانتفاضة الفلسطينية ستستمر حتى تحرير الارض الفلسطينية والقدس وترحم بهذه المناسبة على روح رفيقه «ابو جهاد» الذي وصفه بانه «امير الشهداء».

شرط مبارك لزيارة اسرائيل

وفي القاهرة نسب امس الى الرئيس المصري حسني مبارك قوله انه على استعداد لزيارة اسرائيل بشرط ان يبدي اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مرونة بشان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ونسبت صحيفة «المساء» القاهرية الى الرئيس مبارك قوله ان شامير اعلن انه لا مؤتمر دولي وان بلاده لن تتنازل عن شبر واحد من الارض التي تحتلها فعلى اي اساس اذن اذهب الى اسرائيل؟

واضاف الرئيس مبارك قوله يجب ان يوضح شامير ماذا سيعطي للقضية ولا بد ان تكون هناك مرونة في الموقف الاسرائيلي واتفاق على عقد المؤتمر

(البقية على الصفحة ٩)

أوروبا دعت الى مكافحة الارهاب

قنبلة «البانام» دُسّت في لندن بعد نقلها من فرانكفورت

اعربت دول المجموعة الاوروبية امس عن قلقها الشديد ازاء تدمير طائرة «بان اميركان» في ٢١ كانون الاول، واكدت من جديد رغبتها في مواصلة سياستها الرامية الى مكافحة الارهاب بجميع اشكاله.

واكدت الدول الاثنتا عشرة في بيان اصدرته رئاسة المجموعة الاوروبية التي تتولاها اليونان، شجبها «لجميع الاعمال الارهابية خاصة تلك الموجهة ضد الطيران المدني».

وكررت الدول الاثنتا عشرة رغبتها في مواصلة سياستها التي تتمثل في مكافحة الارهاب بجميع اشكاله، وفي التضامن مع الدول الاعضاء في ما تقوم به من جهود لتدارك الجرائم قبل وقوعها وتقديم المجرمين الى القضاء. واعربت عن «اقتناعها بان جميع الاطراف المعنية التي يحدوها هذا التضامن نفسه، ستسهم عن طريق تعاون دولي وثيق في التعرف على مرتكبي هذا الهجوم وتقديمهم للمحاكمة».

وكانت صحيفة «التايمز» اللندنية قد قالت امس ان القنبلة التي انفجرت على متن الطائرة كانت قد وضعت على متن طائرة من طراز «بوينغ ٧٢٧» في فرانكفورت حيث بدأت الطائرة المنكوبة رحلتها رقم ١٠٣ التي انفجرت خلالها القنبلة.

وقالت الصحيفة ان المحققين في الحادث على يقين الان من ان امتعة كانت تحتوي على الشحنة الناسفة، نقلت من الطائرة «البوينغ ٧٢٧» في لندن الى الطائرة المنكوبة «البوينغ ٧٤٧» التي واصلت الرحلة ١٠٣ الى نيويورك.

وقد انفجرت الطائرة بعد اقل من ساعة من اقلاعها من مطار هيثرو في لندن في ٢١ كانون الاول. وسقط

(البقية على الصفحة ٩)

رجل امن مع كلب بوليسي في مهمة تفتيش امام مكاتب «البانام» في مطار هيثرو بلندن امس (رويتر)

هاو يزور ٥ دول خليجية

علم من مصدر ديبلوماسي في لندن ان وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو سيقوم بجولة تشمل دولا عدة في الشرق الاوسط خلال الفترة من ٢ الى ١٠ كانون الثاني المقبل يبحث خلالها الاوضاع الاقليمية وخاصة الوضع في الخليج والمعطيات الجديدة للقضية الفلسطينية.

واضاف المصدر نفسه ان وزير الخارجية البريطاني سيزور الكويت والسعودية وابو ظبي ودبي وعمان والجمهورية العربية اليمنية. وسيتوقف ايضا في جيبوتي لشكر السلطات على مساعدتها في عملية اجلاء الرعايا البريطانيين من عدن اثناء الاحداث التي وقعت هناك في كانون الثاني سنة ١٩٨٦.

وستتاح للسير جيفري هاو مناسبة لبحث موقف حكومته بشان المشاكل الكبرى للمنطقة. وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ابدت لندن ترحيبا كبيرا بتصريحات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في جنيف وقرار الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وحثت اسرائيل على انتهاز هذه الفرصة لتسوية نزاع الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى بدات لندن تطبيع علاقاتها مع طهران وحصلت اخيرا من السلطات الايرانية على اطلاق سراح بريطاني كان محتجزا منذ عامين في هذا البلد وهو نيكولاس نيكولا.

تهديد «ساس» بسبب زيارة عرفات للسويد

اعلنت شركة «الخطوط الجوية الاسكندنافية» (ساس) امس انها تلقت تهديدا بنسف احدى طائراتها على رحلة داخلية في اعقاب زيارة قام بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للسويد في وقت سابق من هذا الشهر.

وجاء في التهديد الذي ورد في رسالة وصلت الى صحيفة سويدية امس الاول في غضون ثلاثة اسابيع ستنسف طائرة تابعة لشركة «ساس» على رحلة داخلية بسبب زيارة عرفات للسويد.

وقال السيد جون هيربرت المتحدث باسم الشركة لا يمكننا ان نكشف عن اجراءات الامن التي اتخذناها ولكن من المؤكد ان الطيران امن.

وكانت السويد قد رتبت اجتماعا عقد في ستوكهولم في اوائل كانون الاول الحالي بين السيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ويهود اميركيين ادلى بعده السيد عرفات ببيان نبذ فيه الارهاب وقبل فيه حق اسرائيل في الوجود.

وتملك حكومات السويد والنرويج والدنمرك ٥٠ في المئة من شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية.

ستوكهولم ـ ر

«البنتاغون» اعتبرها انتشارًا روتينيًا

حاملة أميركية و١٣ سفينة في طريقها إلى «المتوسط»

ابحرت قوة بحرية اميركية على راسها حاملة طائرات في طريقها الى البحر المتوسط امس الاول لكن وزارة الدفاع الاميركية قالت انه لا صلة لذلك بتفجير طائرة الركاب التابعة لشركة «بان اميركان» او بما تقول واشنطن انه مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية في ليبيا.

وقد غادر اكثر من ١٣٫٠٠٠ بحار نورفولك بفرجينيا على متن ١٣ سفينة فيما وصفته وزارة الدفاع بانه انتشار روتيني للاسطول السادس الاميركي.

وقال الكوماندور ميل سوندين المتحدث باسم الوزارة ان الانتشار لا علاقة له بما تم الكشف عنه اخيرا من ان الطائرة «الجامبو» نسفت بقنبلة او بالهجوم الاعلامي الاميركي على ما تقول الولايات المتحدة انه مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية يجري بناؤه في ليبيا.

واضاف قوله ردا على سؤال بهذا الشان «كلا بكل تاكيد. لقد كان ذلك مقررا من قبل».

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد قال الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة تناقش مع حلفائها ما يمكن عمله بشان المصنع بما في ذلك احتمال قصفه بالقنابل. وتقول ليبيا ان المصنع يقام لانتاج الادوية لا المواد الكيميائية.

وقال بيان لوزارة الدفاع «ان الانتشار الروتيني الذي كان مقررا من قبل للاسطول الاميركي يؤذن بلول انتشار ميداني في البحر المتوسط لحاملة الطائرات تيودور روزفلت. وهي احدث حاملة طائرات تعمل بالطاقة النووية في البحرية الاميركية».

وقال الكومادور سوندين ان القوة البحرية التي تحمل خمسة اسراب من الطائرات ستظل في البحر المتوسط لمدة ستة اشهر.

واشنطن ـ ر

كل عام ولبنان دولة

اليوم الاول من العام الاخير في العقد ما قبل الاخير للقرن العشرين. ما علاقة لبنان بالروزنامة؟ لا شيء تقريبا. فعلى مشارف القرن الحادي والعشرين يتقاتل اللبنانيون على افكار القرن التاسع عشر و«الحلول» الطائفية. ويدفعون ثمن افكار القرن العشرين واستراتيجياته وعقائده وظواهره. ثمن القوميات التي تغلبت عليها الكيانات. ثمن العقائد التي لم تستطع تامين رغيف الخبز والحرية للانسان وليس فقط الصمود امام الثورة التكنولوجية. ثمن الكفاح المسلح الذي قاد اصحابه بعد ربع قرن الى الحوار مع اميركا. ثمن استراتيجيات الكبار التي لا وزن فيها للشعوب الصغيرة والتي تفضل ان تضع سياسات الاوطان الصغيرة في ايدي القوى الاقليمية الكبيرة. وثمن صراعات المحاور والاشخاص تحت شعارات مستحيلة.

* * *

اول مئة يوم في لبنان بلا رئيس. في العالم تقليد معروف هو التوقف امام اول مئة يوم من حكم اي رئيس كمحطة للنقاش وقياس النجاح او الفشل. اهل الحكم واهل المعارضة ينظرون الى ما حدث وما لم يحدث ويحاولون تعزيز الاتجاه او «تصحيح الرماية». وهم يعرفون ما الذي سيحدث في المستقبل. اما في لبنان اليوم فان اللبنانيين ينظرون الى اول مئة يوم بلا رئيس من دون ان يعرفوا شيئا في العمق. لا لماذا صاروا بلا رئيس، ولا اين يضعون احداث الاشهر الماضية، ولا ماذا ينتظرهم في المستقبل المنظور قبل المستقبل البعيد.

* * *

احتفالان منفصلان لمناسبة راس السنة الجديدة. وكما في قصر بعبدا كذلك في القصر الحكومي: كلام توحيدي في واقع تقسيمي. والحرب اولها كلام، تقول العرب. فهل السلام ايضا اوله كلام؟ وهل التوحيد، بعد التقسيم، اوله كلام؟ كثيرون يقولون ان الحرب والسلام والتوحيد والتقسيم امور لا علاقة لها بالكلام اللبناني بل بالكلام الاقليمي والدولي. لكن الصمت اللبناني لا يزال اكبر «انتصار» سلبي. فليس هناك، حتى بعد انقسام الدولة، من يقول انه يريد التقسيم. وليس هناك من يقول انه يريد الانضمام الى دولة اخرى.

ذلك ان التقسيم واقع. ولا احد يطلب الذهاب فيه الى النهاية. فكل الاحاديث عن الانتخابات الرئاسية. سواء كان المطلوب اجراء الانتخابات غدا او بعد سنة، الاتفاق على الاصلاح قبل الانتخاب او بعده. وترتيب الانسحابات او ترتيب بقاء بعض الجيوش موقتا. اكثر من ذلك فان «بقايا» الدولة تتصرف كان «النظام» لم يسقط. الحكومتان المختلفتان على الوجود الدستوري لكل منهما تتخذان القرارات على اساس الحيثيات الدستورية والقانونية. و«السفارات» في الخارج بقيت واحدة كما بقي الموقف اللبناني من القضايا المصيرية موحدا، على حد قول الرئيس الحص. فلا في بعبدا مجلس عسكري «انقلابي»، ولا في الصنائع مجلس لقيادة الثورة. و«الحاجز الذي بيني وبين الدكتور الحص لم اضعه انا ولا وضعه هو» كما يقول العماد ميشال عون. واذا كان البعض يتحدث عن سقوط «النظام» القديم، فان البعض الاخر يرى ان «النظام» اللبناني هو اقوى نظام في العالم وان «الانظمة» الجديدة التي نشات خلال الحرب في المناطق وداخل الطوائف افلست قبل ان يفلس «النظام» القديم. وهناك من يتصور ان اكبر مشكلة تواجه الحل ليست تطوير او تغيير «النظام» القديم بل ازاحة «الانظمة» الجديدة.

* * *

لكن المشكلة في النهاية هي في «النظام العربي» و«النظام الاقليمي». فماذا على الخريطة الواسعة من حولنا في العام الجديد؟ الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي يقدم للعرب وصفة «التفاؤل بالمستقبل» انطلاقا من وقف حرب الخليج و«التحول» الذي سجلته القضية الفلسطينية و«قرب عودة مصر» الى الجامعة. وهو، بالطبع لا ينسى وسط هذا التفاؤل «لبنان المعذب والممزق» ولا العقبات التي تضعها اسرائيل في وجه التسوية. ولعله لا ينسى ايضا، من دون ان يقول، صراعات المحاور العربية وتداخلها في الصراعات الاقليمية. فضلا عن الاوضاع الداخلية في اكثر من بلد عربي.

فالخلافات العربية لا تزال تؤخر الجامعة حتى من الاجتماع للبحث في انقاذ لبنان. وعرفات يبحث عن «ديغول اسرائيلي» في حين ان اسرائيل تتهرب من لقاء «سادات فلسطيني». ومصر العائدة قريبا الى الجامعة هي في احسن الاحوال مصر التي تلعب دور الوسيط بين العرب واسرائيل. وايران لا تزال تعتبر لبنان «امتدادا» لها على المتوسط. ومشكلة لبنان ليست اخطر من مشكلة السودان الذي قال السير جيمس روبرتسون آخر حاكم بريطاني له انه «بلد صعب لا يستطيع ان يحكمه الا نبي او غبي». والصادق المهدي ليس نبيا ولا غبيا. اما الكبار فهم في عالم آخر. الروس يقتربون من افكار الاميركان بمقدار ما يقتربون من ترتيب العلاقات مع اسرائيل لاسباب داخلية وخارجية. والاميركان، كما يقول مساعد مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية دومينيك مويسي، صاروا «اوروبيين» في الشرق الاوسط. اي صاروا يعترفون بان هناك مشاكل لا حلول لها. وفي اسرائيل «تطوير» لهذه النظرة الاوروبية عبر قول شهير لشمعون بيريس هو ان المشكلة التي لا حل لها ليست مشكلة.

* * *

فهل دخل لبنان خانة المشاكل التي لا حلول لها؟ التحرك الاميركي والفرنسي والعربي المتجدد حول لبنان في مطلع العام الجديد يراد له ان يوحي بالعكس. لكن اصدقاء لبنان انفسهم يعترفون بان حل المشكلة اللبنانية مؤجل الى ما بعد التسويات في الشرق الاوسط. لان الازمة تضمن المصالح الاقليمية والدولية في هذه المرحلة والخوف هو ان تكون السياسات الحقيقية مبنية على اساس ان الانتخابات الرئاسية، وليس الحل فقط، مضرة بالمصالح الاقليمية والدولية. وسط تكرار القول في العلن ان اجراءها جزء حيوي من تلك المصالح وانه يبعد الكثير من الاخطار التي لم يعد يتحملها احد. وكل عام ولبنان دولة.

رفيق خوري

«أبوموسى» ينفي التخطيط لأية عملية

مطارات آسيا تعزّز إجراءاتها تخوفًا من عمليات قرصنة جوية

نفت القيادة المؤقتة لحركة «فتح ـ الانتفاضة» بشدة ان تكون الحركة قد خططت او تخطط لخطف طائرات مدنية ايا كانت هويتها.

وقال السيد عبد الهادي المشاش المتحدث باسم الحركة التي تتخذ من دمشق مقرا لها امس ان الاخبار التي روجتها اذاعة اسرائيل وبعض وسائل الاعلام الاخرى، من ان الحركة تخطط لخطف طائرات مدنية، لا اساس لها من الصحة اطلاقا والحركة تنفي نفيا قاطعا هذه الانباء المغرضة.

واضاف قائلا: ان نضال الحركة يقتصر على مقاتلة العدو الإسرائيلي داخل الاراضي المحتلة.

وكان السيد مايكل ايبيو مدير شركة «الخطوط الجوية الفيليبينية» قد قال في

(البقية على الصفحة ٩)

«الانوار» تعود الثلاثاء

لمناسبة عيد رأس السنة تحتجب «الانوار» غدا الاثنين وتعود الى الصدور صباح الثلاثاء.

تقبل التهاني مع أبو جمرة وحلو
عون: نريد بناء وطن على ارضية صالحة والأيام المقبلة ستكون اجمل على لبنان


عون يتقبل تهنئة الشيخ اللقيس وبدا حلو وابو جمرة (دالاتي ونهرا)


سمسون يهنيء عون وبدا حلو (دالاتي ونهرا)


والمطرانان ابو جودة والراعي


... القس صهيوني


كبار ضباط الجيش


كبار ضباط قوى الامن الداخلي



عميد السلك القنصلي السيد حبيس


قنصل عام السنغال عقيقي

في مناسبة حلول السنة الجديدة . تقبل رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون يحيط به نائب رئيس مجلس الوزراء العميد الركن عصام ابو جمرة . تهاني الرسميين والسياسيين والدبلوماسيين والقناصل والعسكريين والروحيين والنقابيين والرابطات الفكرية والثقافية وكان اول المهنئين الرئيس شارل حلو الذي تمنى للرئيس عون وللبنان التوفيق في السنة الجديدة عليها تحمل الخير والامن والسلام . ثم شارك الرئيس حلو العماد عون والعميد ابو جمرة في تقبل التهاني حيث توافد الى قصر بعبدا عدد من الشخصيات السياسية والروحية والعسكرية وكبار الموظفين ومن الذين حضروا النواب السادة: الدكتور جورج سعادة على رأس وفد من حزب الكتائب . ملكون ابلغتيان . انترانيك مانوكيان . حبيب كيروز . اوغست باخوس . الياس الخازن. الياس الهراوي . فؤاد الطحيني . جبران طوق . رينيه معوض عثمان الدنا . لويس ابو شرف.شفيق بدر . عبده عويدات . ميشال ساسين . وراشد الخوري .

وحضر من الوزراء السابقين السادة . عصام خوري.خليل ابو حمد . فؤاد بطرس . ميشال اده . جوزف الهاشم . كما حضر العماد اسكندر غانم والعميد فرنسوا جينادري .

وشاركت سائر الطوائف اللبنانية بقياداتها الروحية في تقديم التهاني منها النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة . الوكيل البطريركي بشارة الراعي . راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر . المطران افرام جرجور . المطران نرساي دي باز.الرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانيةعلى راس وفد من المدبرين في الرهبانيات وحشد من الرهبان والراهبات . رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية القس سليم صهيوني اضافة الى امام بلاد جبيل الشيخ غسان اللقيس .

وشارك ايضا السلك الدبلوماسي يتقدمه عميده السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية والقائمين بالاعمال ورؤساء مكاتب المنظمات الدولية في لبنان يتقدمهم ممثل الامين العام في لبنان السيد راغنار غودمنسون .

وقدم التهاني ايضا في قصر بعبدا القناصل الفخريون في لبنان يتقدمهم عميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس وقنصل السنغال العام في لبنان السيد انطوان عقيقي .

كذلك شارك كبار الموظفين في اداريين وقضائيين ورؤساء المصالح المستقلة والادارات العامة ونقباء المهن الحرة ووفود الاتحادات العمالية والرابطات الثقافية من فكرية وفنية وعدد من الادباء والشعراء والهيئات الانمائية .

وحضر الى قصر بعبدا ايضا قائمقام المتن بالوكالة السيد خليل ناصر الدين على راس وفد من اتحاد بلديات المتن والقى كلمة هنأ فيها العماد عون والحكومة في حلول السنة الجديدة مشيدا بالمواقف التي اتخذها في سبيل استرجاع السيادة اللبنانية والمحافظة على الاستقلال وتحرير الارض .

وشاركت وفود من «الجبهة اللبنانية» والرابطات المسيحية اللبنانية ووفد من القيادات الامنية. فحضر وفد من قيادة الجيش ضم نواب رئيس الاركان وقادة الالوية والمديرية وقادة الافواج والاسلحة والمعاهد .

والقى العماد عون كلمة في الضباط قال فيها اتمنى لكم عيدا سعيدا وسنة جديدة كما اتمناها لعائلتي . فانتم عائلتي ايضا . انتم الارضية الصالحة لبناء الوطن في الايام الصعبة وبهمتكم ستكون الايام المقبلة اجمل على لبنان .

وتقبل مجلس الوزراء التهاني بالعيد من المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة العميد سمير متري على راس وفد من ضباط الامن الداخلي وقادة الوحدات فيها . وقدم العميد متري الى العماد عون باسم الضباط هدية تذكارية عبارة عن ارزة فضية فيها شعار قوى الامن ضباطا وافرادا بالعيد مشيدا بجهودهم وتضحياتهم داعيا الى المزيد من العطاء في سبيل لبنان .

وحضر ايضا المدير العام للامن العام العميد نديم لطيف على رأس وفد من ضباط ومفوضي الامن العام ورؤساء الدوائر والوحدات . وقدم الوفد التهاني الى العماد عون الذي اشاد بدور الامن العام في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر فيها لبنان .

وشارك ايضا رئيس جهاز امن الدولة بالوكالة المحامي انطوان طرابلسي على راس وفد من ضباط الجهاز .

وظهرا تقبل العماد عون تهاني موظفي رئاسة الجمهورية والعاملين فيها والفريق الاعلامي الخاص بالرئاسة .

والقى المدير العام للرئاسة القاضي جوزف جريصاتي كلمة هنأ فيها العماد عون والحكومة بحلول العام الجديد وقال نريد ان نعبر عن اخلاصنا وثقتنا بالقيادة الرشيدة والحكيمة والنهج الجديد الذي يبث اليوم ويغوص في اعماق قلوبنا ونعبر لكم عن ايمان لا يتزعزع لان القائد يتحدث باسمنا جميعا . باسم الحرية العامرة في قلوبنا .

واضاف. سنكون مثل جيشنا الباسل في الدفاع عن لبنان ومقدساته وحريته واستقلاله وسيادته وتحريره ارادته .

ورد العماد عون شاكرا ومهنئا الموظفين والعاملين في قصر بعبدا بالعام الجديد وقال قصر الرئاسة هو بيتكم انتم لا تعملون فيه بل تملكونه واتمنى ان تغاروا عليه لانه بالفعل ملك جميع اللبنانيين واذا تعاملتم مع هذا البيت بهذه الروحية وتعاملتم مع الارض بهذه الروحية ايضا فان كل لبنان يتعمر ويحضر ويد اليباس الممتدة عليه ستتقلص عنه . ان بداية اي عمل هي بداية ايمانية هي المنطلق لاي شيء ممكن ان ينجح فيه الانسان .

عون عمم على المحافظين ضرورة ازالة العوائق من الطرقات

اصدر رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالوكالة العماد ميشال عون تعميماً الى المحافظين والبلديات . يقضي بازالة العوائق وهياكل السيارات المرمية على الطرقات العامة .

وجاء في التعميم

• يطلب اليكم التعميم على البلديات بوجوب العمل على ازالة العوائق مهما كان نوعها او مصدرها من على الطرق العامة والداخلية وامام المحال التجارية . ويطلب اليكم ايضا ازالة هياكل السيارات المرمية على الطرق العامة او في الاماكن الظاهرة .

يعمل بهذا التعميم فور صدوره ويعطى المسؤولون مهلة ١٥ يوما من تاريخه للتنفيذ تحت طائلة المسؤولية • .

التقى موظفي الخارجية و"القصر الحكومي"
الحص: نتمنى عدم استمرار حال الانقسام في لبنان

الرئيس الحص مع موظفي القصر الحكومي ويبدو الشعار يلقي كلمته (دالاتي ونهرا)

... ومع موظفي الخارجية والسفير صلوخ يلقي كلمته

يتوسط ضباط وعسكريي القصر الحكومي

تمنى الرئيس الدكتور سليم الحص عدم استمرار حال الانقسام وعودة الاعتبار الى الانسان في لبنان .

في مناسبة حلول السنة الجديدة . توجه الرئيس سليم الحص الى اللبنانيين باطيب التمنيات راجيا ان يشهد العام الجديد بداية انفراجات من شانها ان تؤدي الى حل يضع حدا للماساة اللبنانية والى اعادة توحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

واعرب عن امله في ان يكون العام الجديد عام لاعادة الاعتبار للانسان في لبنان . عام حقوق الشعب اللبناني . عام عودة لبنان المشرق الذي يسوده الامان والسلام والازدهار » .

استقبل الرئيس الحص امس في مكتبه في القصر الحكومي السفراء والديبلوماسيين والموظفين العاملين في وزارة الخارجية وتحدث اليهم مؤكدا « ان لبنان لا يمكن ان يكون الا موحدا وانه بفضل المخلصين بقيت السفارات اللبنانية في الخارج واحدة . والموقف اللبناني من القضايا المصيرية موحدا » . واعرب عن امله « في الا تستمر حال الانقسام طويلا وان تعود المؤسسات الحكومية واحدة موحدة » .

وتحدث مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ باسم الموظفين فقال : « دولة الرئيس . يشرفني ان اقف هذه الوقفة لاتقدم من دولتكم في الاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي الموظفين في وزارة الخارجية والمغتربين اداريين وديبلوماسيين باصدق التهاني واطيب التمنيات واحلى الامنيات في مناسبة العام الجديد ونحن على قاب قوسين او ادنى من اطلالته البهية هذا العام الذي يطل علينا ونحن على ما نحن عليه من حال نبتهل من العلي القدير ان يكون عام التطلعات وبلورة التوقعات وتحقيق الاحلام والعودة الى الوطن لبنان الذي نحب ونقدر ونفتدي . ان هذا التفاني في العمل . الاخلاص في الخدمة شرف الوظيفة وسلوكنا والنجاحات والانجازات التي نصبو الى جعلها حقيقة وواقعا موظفو هذه الوزارة . الجنود المجهولون الذين نذروا انفسهم لخدمة لبنان في مشارق الارض ومغاربها . في شمالها وجنوبها يشدهم شغف العطاء وتدغدغ مشاعرهم نشوة الخدمة . وقدسية البذل من اجل وطن لا تقاس مساحته بالكيلومترات المربعة بل بطاقات بنيه وقدراتهم وانتشارهم ونجاحهم . ان الظروف القاسية . يا صاحب الدولة . التي يجتازها لبنان الحبيب والتي تعانون منها بقدر مسؤوليتكم الضخمة حدث بموظفي وزارة الخارجية والمغتربين ان يحتفلوا بهذا التقليد في مناسبتين مختلفتين لكن هذا لا يعني ان الوزارة تشرقت وتغربت او اصاب ركائزها خلل ام دب في اسسها وهم . فهي ما زالت وحدة متماسكة بتوجيهاتكم وارشاداتكم . ان التعاون والتنسيق بين الموظفين ما زالا قائمين وعلى درجة قصوى من القوة والمتانة نتمسك جميعا بالشعار الذي اطلقناه في العام المنصرم « كلنا للوطن للعلى للعلم » وانا جميعا نستقي من حكمتكم ونسترشد من درايتكم من اجل المحافظة على لبنان الواحد الموحد ومن اجل ان تبقى هذه الوزارة تعكس الصورة الاحلى والاجمل والابهى والاكمل للبنان الحرف . لبنان الحضارة والابداع . لبنان الاصالة والمجد العريق . لبنان الانسان المؤمن بلبنان الارض والشعب والمؤسسات وحدة متراصة وكيانا سرمديا .

اننا جميعا يا صاحب الدولة نعاهدكم ونعاهد الوطن والمسؤولين باننا ديبلوماسيين واداريين سنستمر في العمل الجاد الرصين من اجل المحافظة على وحدتنا وتماسكنا في الداخل وهي في الوقت نفسه محافظة على الخصال والخلق والمحبة والتعاون من اجل خدمة المواطنين . وبغية توطيد العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين لبنان وبلدان المعمورة . واننا مع هذه الاطلالة المباركة نتوجه الى البار تعالى ندعو ونبتهل لان يحمل العام الجديد الى الوطن لبنان السلام والامان والطمأنينة والاستقرار . والى شعبه الصابر والصامد الفرج وراحة البال . وان يمنح دولتكم وكل القادة المسؤولين الروحيين والزمنيين الصحة والعافية كل عام وانتم بخير ولبنان المحبة والتسامح يستعيد عافيته ويعود اليه ازدهاره وجماله . عشتم وعاش لبنان » .

والتقى الرئيس الحص الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد هشام الشعار وموظفي القصر الحكومي والقى الشعار كلمة باسم زملائه وقال : « دولة الرئيس . انه لمن دواعي الفخر ان نلتقي بكم اليوم في رحاب القصر الحكومي متوسمين بدولتكم الامل والرجاء والصفاء وسط غيوم ضبابية تظلل سماء الوطن . نلتقي دولتكم مع موظفي القصر الحكومي . وكلنا ايمان بالرعاية والعزيمة الصادقة التي تهزأ بالزمن العصيب لانكم الانسان الذي يتفجر ابدا بومضاء القوة وعزة الحياة » .

اضاف . « انه لقاء الوداع يا دولة الرئيس . وداع سنة حفلت بالماسي والتحديات وتكاثرت فيها فضائح وتعاظمت الاثام ، والاخطار واي بلاء اعطى من تفاقم المساوىء والشرور وقلب موازين القيم وتشويه وجه الوطن بالحقائق المصطنعة نعم . نودع سنة قاتمة من تاريخ الوطن كنا نتالم معكم من همومها . كنا نشعر مع دولتكم بالمعاناة والمرارة من انتهاك حرمة الشرعية ودحر الكرامة الوطنية وتاجيج الروح الطائفية والتلاعب بمقدرات الوطن الادارية والاجتماعية والانسانية .

نودع السنة يا دولة الرئيس والعالم يتطلع الينا من منظار الشك والريبة اما مشفقا او متشفيا . حاقدا دون مبالاة ولا اهتمام نعم وبالصراع والاحتقان . لان افعال بعضنا تخطت كل المفاهيم والتقديرات وباتت شرا مستطيرا يكرس العار والتخلف ويؤكد على الجهل والعمالة . دولة الرئيس . عام جديد يطل علينا وبصمات الاسى تدمي المقل وقهر اللبنانيين مستمر ولغط العالم يؤكد على وقوفنا فوق الرمال المتحركة . فنحن نتطلع اليكم متالمين نقرم النفس بالغيظ ولا نتجرع الا الحسرة ولا يقرم الغيظ الا الحر . ورجلجة الحكمة اصدق الى النفس من الاذن . ولعل مسيرتكم الوضاءة هي ركيزة المساعي الحثيثة في تاكيد القرار وتخطي المحن . ولانكم وبكل حرص وامانة تحملون هموم الوطن وتتحملون بكل جراة وتضحية وفوق كل الاعتبارات مسؤوليتكم السياسية والانسانية . وهذا شان الحاكم والحكم الذي يسقط من حسابه تفاهة المزايدات الرخيصة والانات المصطنعة ويجاهر براي صريح دون محاباة مهما كانت التضحيات . والتاريخ يشهد بان لدولتكم ايجابيات اقدام وشجاعة في اتخاذ المواقف ووضع الحلول للمعضلات والتحديات التي واجهت الوطن لانك كنت العين الساهرة على بيروت الام واخيت بين جميع اللبنانيين في الاصالة والتاريخ والتوحيد وكنت تطرح المواثيق والحلول من ايمانك بلبنان الواحد الموحد ولكن الادعياء يصمون الاذن ولا يرون الا في الظلام متغافلين عن نور الشمس لانهم رموز الغدر الذين وصموا بتهديم البلاد والشعب .

وختم : اراني اطلب يا دولة الرئيس ولكنها مشاعر خيبة في النفوس وصرخات الالم والانين في وجع الوطن وشعبه رايت ان انقلها بدافع استوحيته من وعيكم الوطني وروح المواطنية العادلة املين بعون الله ان تشرق شمس العام الجديد بالنيات الصافية والضمائر الحية لنصرة هذا الوطن وتوحيده وتعزيز سيادته واستقلاله » .

واشنطن منعت انتخابات الرئاسة
روبير فرنجيه: تشجيع صفير على اختيار الأسماء ادى الى تفشيله

أعلن السيد روبير فرنجية ان واشنطن منعت انتخاب رئيس للبلاد واحرقت آخر مرجع لبناني يتمتع بمصداقية، معتبرا ان تشجيع البطريرك صفير على اختيار الاسماء ادى الى تفشيله .

لمناسبة راس السنة الجديدة، ادلى روبير فرنجية بحديث خاص الى اذاعة وتلفزيون «لبنان الحر الموحد - من اهدن». تطرق فيه الى مختلف الاوضاع الراهنة. فراى ان حل القضية اللبنانية لا يمكن ان يكون الا من الداخل اللبناني وبمساعدة الاشقاء العرب «لان للبناني خصوصيات لا يفهمها الغير». فنحن علينا ان نجد الحل وبمساعدتهم سنطبقه. وراى ان المعرقلين هم الداخلون في لعبة الشرق الاوسط. اميركا واسرائيل. وطالما لا يوجد في المدى المنظور حل لقضية الشرق الاوسط. فهذا معناه ان لا حلول سريعة للمشكلة اللبنانية .

وعن سبب ربطه لازمة لبنان بقضية الشرق الاوسط اجاب نحن عدنا الى هذا الربط مكرهين. ففي ١٨ اب منعت السياسة الاميركية حصول الانتخابات الرئاسية وتدخلت السفارة الاميركية مباشرة. كذلك في ٢٢ ايلول عبر طرحها موضوع ترشيح النائب الضاهر. وبهذه الطريقة منعت حصول الانتخابات. ثم عادت وضغطت على البطريرك صفير ليطرح اسماء وهكذا حرقت آخر مرجع لبناني يتمتع بمصداقية. اذا لا تستطيع ان تقول ان وضعك مستقل طالما انك انت رميت بنفسك بين ايديهم. هم يريدون مصلحتهم ونحن حتى اليوم لم نقرر بعد اين مصلحتنا. الاميركيون هم الذين افشلوا مبادرة البطريرك .

وسئل لكن الاميركيين يدعون اليوم الى تشجيع البطريرك لمتابعة جهوده ؟

فاجاب تشجيع البطريرك على اختيار الاسماء كان اول افشال لمبادرته. ومبادرة البطريرك كانت لتكون اهم مبادرة لو قال للنواب تفضلوا معي الى المجلس لننتخب رئيس جمهورية. هذه هي المبادرة التي كانت لتعطي نتيجة اكثر من مبادرة اعطاء الاسماء.

وعن سبل وصول البطريرك الى مجلس النواب طالما ان اطراف الشرقية يعرقلون ويمنعون. قال. اذا كان البطريرك انطاكية وسائر المشرق سيخاف من عقبات في طريقه وهي عقبات مسيحية مارونية. فالعوض بسلامتنا جميعا. وكما تعلمون فان اطراف الشرقية يريدون التقسيم ويسعون للسيطرة على كل المناطق.

ولكن انا ارى اليوم امكانية التقسيم وقد فشلت كل المحاولات العسكرية في فصل اللبنانيين عن بعضهم .

وعن موعد حصول الانتخابات الرئاسية في لبنان. قال انا لا ارى ان هذه الانتخابات ستحصل قبل وقت بعيد واكد الاستاذ روبير فرنجية ان الاصلاحات ضرورية جدا وامر اساسي لا بد منه. والنواب اذا اجتمعوا واقروا الاصلاحات اللازمة فهذه ستكون اصلاحات معتدلة. اما ان يتحول لبنان من خلال الاصلاحات الى مجموعة مزارع. فاظن ان لا احد منا يرضى بذلك.

ومجلس النواب كما نرى لا يزال ومنذ اربع عشرة سنة يمارس دوره باعتدال. بالرغم من ممارسات المتطرفين .

وعن دعوته لحصول اجتماع للمعتدلين. قال. هناك اجتماعات تحصل في منزل الرئيس رشيد الصلح وهناك اجتماعات النواب. وهذا الصف المعتدل يجب ان يؤخذ برأيه لان التطرف لا يمكن ان يوصل الى نتيجة .

وعن امكانية التوصل مع مطلع العام الجديد الى هدنة سياسية وامنية واقتصادية قال فرنجية. بامكاننا البدء بالعمل للوصول الى هكذا هدنة وليس ضروريا ان نصل بسرعة ولكن علينا البدء بالعمل وهناك امكانية كبيرة .

صفير تلقى اتصالاً من فضل الله

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قبل ظهر أمس في الصرح البطريركي في بكركي السفير انطوان جمعة ، وعرض معه الأوضاع العامة . كما التقى وفداً من الرابطة الفكرية اللبنانيةبرئاسة رئيس الرابطة الدكتور ابراهيم ابو ملون ، والنائب البطريركي العام للروم الكاثوليك المطران يوحنا منصور والمطران نيقولاوس الحاج .

وتلقى البطريرك صفير اتصالا هاتفيا من العلامة السيد محمد حسين فضل الله ، هنأه بالأعياد ، وكانت مناسبة تداولا في خلالها في الأوضاع العامة .

كذلك التقى البطريرك صفير النائب عثمان الدنا . ثم مجلس رابطة خريجي معهد الرسل برئاسة ايلي ابي عقل .

جردة حساب ١٩٨٨

انتشار قوات الخطيب و"فك اسر" الانتخابات

عشية انتهاء العام ١٩٨٨ تبين في جردة الحساب التي اجرتها الدوائر الديبلوماسية الاجنبية في بيروت . ان الولايات المتحدةاضافت الىحساباتها في لبنان حادث تحطم طائرة « بان اميركان » . وان دوائرها الامنية بدات في التحقيق لمعرفة ما اذا كانت « خلفيات » احد ركابها على علاقة بـ « ملف شبكات الارهاب الدولي » . التي تتخذ من اجزاء من الاراضي اللبنانية مقراً لتنشئة وتدريب عناصرها . فضلاً عن اعتبار مرافئها مفتوحة امام عمليات تجميع وتصدير « العبوات الناسفة » .

ويرى ديبلوماسي اميركي رفيع المستوى ان التحقيق في هذا المجال لا يقتصر على العاصمة اللبنانية وحدها . ولكنه يتناولها من « باب الافتراض » حتى الآن .

ويقول : ان ادارة الرئيس رونالد ريغان . وكذلك الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش مصممان على معرفة الجهة التي نفذت هذه العملية ولحساب من جرى تنفيذها ؟ واشار في لقاء خاص جمعه وبعض الديبلوماسيين الى ان مجمل المعلومات المتداولة في شان تحطم طائرة « بان اميركان » هي ذات مصدر اسرائيلي . وبالتالي فان الادارة الاميركية ليست على استعداد للأخذ بالشائعات . ولكنها مصممة على الانتقام عندما تتثبت من هوية الفاعلين .

وشعر الديبلوماسيون الحاضرون من سياق توجه كلام الديبلوماسي الاميركي انه في حال تبين للأميركيين ان ثمة ترابطاً بين حادث تحطم طائرة « بان أميركان » وشبكات الارهاب الدولي التي تتخذ من بعض اجزاء الاراضي اللبنانية مقراً لعملياتها . فعندئذ ليس من المستبعد ان تلجا الادارة الاميركية الى اعادة فتح ملف الارهاب الدولي المقيم على بعض الاراضي اللبنانية . مع ما يعنيه ذلك من انعكاس نتائجه على ملف المأزق الرئاسي المستمر منذ ٢٣ ايلول الماضي وحتى اليوم .

وتوقف هؤلاء الديبلوماسيون عند المنعطف الامني . الذي سيبدأ مع مطلع العام ١٩٨٩ . بقيادة اللواء سامي الخطيب وما اذا كانت هذه الخطوة ستعني شيئاً يعرقل سير التحقيق الاميركي . فقال الديبلوماسي الاميركي : بطبيعة الحال يجب ان لا نستبق نتائج التحقيق في شان طائرة « بان اميركان » . كما انه لا يجوز ان نتعامل مع الافتراض على انه حقيقة ثابتة . وكل ما بوسعي قوله هو انه اذا ما اثبت التحقيق ان شبكات الارهاب الدولي المقيمة على بعض اجزاء الاراضي اللبنانية على علاقة بحادث تحطم « بان اميركان » . فعندئذ لا بد ان يشير التحقيق نفسه الى الجهة المسببة لهذا الحادث . ولحساب من جرى تنفيذه والهدف من ذلك . فضلاً عن ان هذا التحقيق سيفصل . انطلاقاً من توقيت حصول هذا الحدث . بين القوى الامنية . التي كانت مسيطرة على مرافىء الانطلاق في حينه واية قوة امنية حلت مكانها في ما بعد .

من هنا - يضيف الديبلوماسي الأميركي - لا مجال للربط بين هذه العملية وبين الاجراءات الامنية التي يمكن ان تعتمدها قيادة اللواء سامي الخطيب في منطقة بيروت الغربية وحتى ساحل صيدا الشمالي .

غير ان هذه الخطوة في معلومات هؤلاء الديبلوماسيين ستقود الى انتشار حوالى ٥٠٠ جندي لبناني في منطقة انتشار القوات السورية . التي بدورها . ستنكفىء الى ثكنات محددة . وتكتفي بمهمة مؤازرة الجيش اللبناني عندما تدعو الحاجة الى ذلك .

وتشير المعلومات الى ان هذا الانتشار للقوى العاملة بقيادة اللواء الخطيب يصب ليس في خانة تبديل هويات القوى الامنية من سورية الى لبنانية . بل يشكل هذا الانتشار الخطوة الأولى باتجاه فكفكة الامن الميليشياوي . لمصلحة سيطرة الجيش اللبناني على الاراضي اللبنانية . حتى ولو اقتضى الامر ان تشكل بدايته قيادة عسكرية مثل قيادة اللواء الخطيب « المؤقتة » .

وكانت هذه المعلومات قد ربطت بين انتشار قوات اللواء الخطيب وبين اللقاء المرتقب بين الرئيس حافظ الأسد وسفير الولايات المتحدة في سوريا ادوار جيرجيان . في اليوم الخامس من كانون الثاني الجاري . وذكرت ان هذا الاجتماع سوف يعقد تحت عنوان : الخروج من المأزق الرئاسي في لبنان .

حيال ذلك . لم تستبعد المراجع الديبلوماسية في بيروت ان تشهد الساحة اللبنانية سلسلة من الخطوات والتحركات السياسية التي تصب في خانة انضاج الظروف لـ « فك أسر » الانتخابات الرئاسية الاولى وانجاز هذا الاستحقاق في أجواء ديمقراطية . في حال لم تسفر الاتصالات المرتقبة عن « توافق » على مرشح الاجماع . أو شبه الاجماع الوطني .

فهل يثمر لقاء الخامس من كانون الثاني الجاري مثل هذه النتيجة المنشودة لبنانيا؟

جورج صليبا

الغطيمي كرر مناشدة الاسد رعاية اجتماع لرؤساء الطوائف

كرر المرشح الرئاسي النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي اقتراحه الداعي الرئيس حافظ الاسد الى رعاية اجتماع مشترك في دمشق لرؤساء الطوائف الروحية في لبنان للخروج بوثيقة خلاص.

وقال في تصريحه امس:

دعائي ان تحمل السنة الجديدة الخير والبركات ، وان يحظى صوت المستضعفين وانا احدهم ، ولو بشيء من الاصغاء للذبذبات التي تنقل ما قد يساعد على النجاة . وفي تقديري ان ذلك يدخل في حيز الامكان: اذا ما تفضل الرئيس حافظ الاسد ودعا غبطة البطريرك صفير واصحاب السماحة حسن خالد ومحمد مهدي شمس الدين ومحمد ابو شقرا مفوضين بمثل ما فوض به صاحب الغبطة . الى اجتماع يعقدونه في دمشق وبرئاسته . يسفر عن «وثيقة خلاص» وعن الاجراءات الدستورية الكفيلة بتنفيذها . انها اقصر الطرق لاعادة لبنان وطنا ودولة وافضل مما كان . ولتمكين قلوب كل اللبنانيين من محبة السوريين باستثناء المتصهينين وهم قلة خارجة حتى ان اتجاهات الاقليات . ثم ان رعاية هذا الاقتراح تريح الاشقاء والاصدقاء . وتغيظ الاعداء . وتوحد الجهد في سبيل منازلة الملمات... اما اولئك الذين يدلون بما يعرقل مسيرة الانقاذ . وبما ينقض منطق قيامة النظام . فاني اسالهم: الم يسبق خوض معركة الاستقلال والتعديلات الدستورية انتخاب رئيس للجمهورية . وتاليف للحكومة" وقبل ذلك انتخاب للنواب ؟

وعلى ذكر هؤلاء الكرام . هل يراود التفكير . كيف يصبح الحال اذا ما طال . وانتهت مدة ؛ ولايتهم الى استحالة تجديدها؟ الا تكون كل مقومات الديمقراطية قد زالت فيترسخ بذلك حكم ديكتاتوريات تحكمت واستبدت بمقاطعات تحرص عليها . لئلا تزول فيزولون معها يوم تبعث من جديد وحدة لبنان؟ وكان وطننا دمية حطمها الاستكبار والاستعمار ليلهو بحطامها الصغار! ...

ومن آيات النجاة:

ان يحالف النجاح مسعى سماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فيعيد الى ابناء الامامين علي امير المؤمنين والحسين سيد الشهداء . عليهما سلام الله . التوافق فالاتفاق . فاحات الجهاد لا تحتمل الشقاق ولا الانشقاق .

وان يفضح المخلصون الصادقون من السياسيين ومن ارباب الاعلام المنافقين . فيوضحون للراي العام ان الاختلاف على عناوين الاصلاح بعد كل المشاريع التي طرحت ومن كل الجهات . اصبح وهما من الاوهام وان زعم ذلك ما هو الا كلمة حق يراد بها باطل .

وان يثور القضاء ضد المضاربين الاشرار والتجار الفجار . فالقضاء غدا معقل الرجاء . وبالمناسبة فان المستضعفين المستغلين ينظرون بعين الرضا الى استحداث نيابة عامة مالية واقتصادية . اذ من شان هذا الاجراء ان يرهب اعداء الشعب ويحرق «بجمرته» الطماعين الظالمين وان يرجع الى الليرة بعضا من مجدها الساطع . فيخفف من أنة الضعيف: اني مرهق بالتكاليف . اني جائع . والى بعض القيادين هذا الراي المريع: يتهامس الناس بانكم لستم الا واجهة لحكم وتحكم رجال المال والاعمال . وعليكم ان تثبتوا العكس بالافعال لا بالاقوال .

ونختم بما يتجانس مع البداية مستشهدين بنصيحة الشاعر عمر بن ابي ربيعة:

اذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا
لكي يحسبوا ان الهوى حيث تنظر

انها المناورة التي يعتمدها معظم الهائمين تضليلا بلبنان . فيخيلون الى المتابعين بان عيون القادرين مسلطة على لبنان . بينما هي حقيقة تتطلع الى ما حوله بمهارة المبتزين . وبلعبة الشيطان . فالصراحة حق علينا . وهي اضعف الايمان .

بري عرض أوضاع معمل الجية

عقد رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري امس اجتماعاً مطولاً مع عدد من المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان هم المهندس محيي الدين حميد ورئيس معمل الجيه المهندس محي الدين مجذوب واسماعيل البوق ومنير يحيى في حضور السيد ناصر نصرالله وتم درس تفصيلي لاعادة تاهيل معمل الجيه استنادا الى قرار مجلس الوزراء الرقم ٨ تاريخ ٢ - ١١ - ١٩٨٨ .

المعلوف يعود الثلاثاء من جنيف

يعود الى بيروت يوم الثلاثاء المقبل وزير المال اللواء الركن ادغار المعلوف من جنيف بعد ان امضى عطلة الأعياد مع عائلته الموجودة في سويسرا .

وقد اغتنم الوزير المعلوف مناسبة وجوده في جنيف فأجرى بعض الفحوصات الطبية هناك .

التقى خالد وتلقى اتصالا من هزيم
شمس الدين: الوضع الشيعي جيد ولا أحد قادر على التأثير فيه

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في تلة الخياط صباح امس، مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وجرى البحث في اخر التطورات على الساحة اللبنانية.

ووضع الشيخ شمس الدين المفتي خالد في نتائج زيارته للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وامت شخصيات ووفود شعبية وسياسية وروحية منزل الشيخ شمس الدين لليوم الثالث على التوالي لتهنئته بسلامة العودة. فاستقبل على التوالي: مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ، ومدير الشؤون الدولية السفير احمد ابراهيم، النائبين السابقين عبد المجيد الزين وعبدالله الغطيمي، المدير العام للامن العام بالتكليف العقيد اسعد طقش، قائد جهاز امن المطار بالوكالة العميد مهدي الحاج حسن، الملازم الدكتور علي حجازي، القاضي الدكتور عفيف شمس الدين، المدير العام لشركة تلفزيون لبنان محمد كريمة ورئيس تحرير الاخبار الزميل عرفات حجازي، الدكتور احمد الحاج، الدكتور حيان حيدر، رئيس «مؤسسة عامل» الدكتور كامل مهنا، المحامي فرحات قدوح، المحامي خضر حركة، ابراهيم بيضون، سامي شمس الدين، محمد علي الحسيني، الشيخ اسعد فنيش، الشيخ احمد حمدان، الشيخ علي سرور، الشيخ سلمان الدهيمي، الشيخ علي قلقلس، الشيخ علي نصار، وفدا من بلدة النبي شيت، وفدا من اهالي منطقة الاوزاعي، ووفدا طالبيا من معهد الشهيد الاول.

وتلقى الشيخ شمس الدين برقيتين للغاية نفسها من اهالي بلدتي كفرصير وقبريخا.

وظهرا التقى رئيس الهيئة التنفيذية لحركة «امل» المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد.

وتلقى اتصالا من: غبطة بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، هناه فيه بسلامة العودة وكانت مناسبة للتداول في الوضع السياسي العام.

وقال الشيخ شمس الدين امام الوفود التي زارته: «التقيتكم في اليوم الاخير من العام ١٩٨٨، الذي نسأل الله ان يكون العام الجديد عام الخير والعزة والوحدة وتسوده روح المصالحة والمحبة. والانسان كلما مضى يوم او فترة من الزمن يحاسب نفسه على ما فعل لان المطلوب هو العمل لخدمة الناس وقضاء حاجاتهم والمرء يخلو الى نفسه وضميره ويتقي الله في كل اعماله. والله يامرنا جميعا بالمعروف وينهانا عن المنكر والاساءة الى الناس وممتلكاتهم».

وكرر بان «الوضع الشيعي هو جيد ولا يحلم احد بانه قادر ان يؤثر على الوضع الشيعي». واعتبر بانه «ليس من مبرر شرعي موجود لما يحصل بين الفئتين المتخاصمتين». مشيرا الى ان «الامور اصبحت واضحة وان شاء الله تتخلص الناس عما قريب مما يعانون منه».

اجتماع شمس الدين بالخميني حال دون فشل زيارته لطهران
المسؤولون الايرانيون تعهدوا بالضغط على "حزب الله" لوقف القتال
ومصادر "امل" تتوقع سقوط الهدنة عند اول تجربة..

كان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يطلع المسؤولين السوريين على نتائج زيارته للجمهورية الاسلامية الايرانية. خصوصا ما يتعلق منها بمصالحة حركة «امل» و «حزب الله» والعلاقات داخل الطائفة الشيعية. عندما ابلغ ان المعارك تجددت على اشدها وبضراوة في الضاحية الجنوبية بين الحركة والحزب. وان الاقتتال الدامي ينذر بعواقب وخيمة. اقلها تجدد «حرب الضاحية» بين الطرفين. على الرغم من كل الاتصالات الناشطة للتهدئة ولاعادة المياه الى مجاريها لتخفيف حال الاستنفار والتباعد الحاصل...

عندها. استعجل الشيخ شمس الدين عودته الى بيروت. لابلاغ قيادات الحركة والحزب ما عاد به من «اتفاق» مع كبار المسؤولين الايرانيين. وتوجه الامام الخميني بالاصرار على تنفيذه باقصى سرعة ممكنة لوقف حرب الاستنزاف بين ابناء الطائفة الواحدة. تمهيدا لرص صفوفهم وتضامنهم للانتقال الى مقاتلة من اعتبرهم «الاتفاق» اعداء الامة...

بدء الاتصالات

وفور وصوله بدأ نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تحركه في كل الاتجاهات لحلحلة العقد الموضوعة امام مصالحة «امل» و «حزب الله». وباشر اتصالات سريعة ومباشرة مع رئيس الحركة المحامي نبيه بري. ومع المرشد الروحي للحزب العلامة محمد حسين فضل الله. لابلاغهما قرار الامام الخميني بتحريم الاقتتال بين ابناء الطائفة الواحدة والصف الواحد. والداعي الى المزيد من التضامن والتاخي لمواجهة شتى انواع المؤامرات التي تهدد الطائفة الشيعية. لتحصين مواقعها اثر محاولات الاختراق التي تعرضت لها منذ فترة ليست ببعيدة. واثمرت عن ايجاد شرخ في العلاقات بين «امل» و «حزب الله». وتطورت الى اقتتال شرس. وحال نفور وعدم ثقة...

انزعاج من استمرار الاقتتال

وهنا. اوضحت مصادر مقربة من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان زيارة الشيخ شمس الدين لطهران كانت مثمرة للغاية: على صعيد تحسين اوضاع الطائفة الشيعية. وتسوية مواقعها لابعادها عن اي استغلال قد تكون عرضة له في المستقبل. وان المسؤولين الايرانيين ابدوا انزعاجا خاصا لاستمرار حال التقاتل بين الحركة والحزب. حيث ان هذا الموضوع اخذ القسط الاوفر من المحادثات التي جرت على كل المستويات. والتي اثمرت عن اتصالات مباشرة مع قيادة «حزب الله» دعتها فيها الى التروي والى تحكيم العقل قبل الاقدام على اية خطوة عسكرية ضد ابناء الطائفة الشيعية. في وقت اعرب فيه الشيخ شمس الدين عن استعداده الكامل وتكفله بالقيام باقناع قيادة حركة «امل» بضرورة القاء السلاح ووقف التقاتل مع اخوانهم في «حزب الله».

سبل تصفية العلاقات

وبعد ان اثير موضوع مصالحة الحركة والحزب بشكل جدي وعميق تحت مناقشة سبل تصفية علاقاتهما من كل الادران العالقة بها. وفتح صفحة جديدة لا تشوبها شائبة من الاتصالات الجدية المبنية على نسيان الماضي الاسود والانطلاق نحو تنسيق اكيد وتقارب ووحدة ضرورية.

واقترح الشيخ شمس الدين على المسؤولين الايرانيين ابلاغ قيادات «حزب الله» ووقفهم حيال كل ما يجري على الساحة اللبنانية لجهة استمرار التوتر والانقسام مع الحركة. وتتويج كل ذلك «باتفاق هدنة» يباركه الامام الخميني لانهاء كل ما هو طارىء على صعيد الطائفة الشيعية.

الاجتماع مع الخميني

وهكذا كان. فبعد جملة اجتماعات ولقاءات اتى اتصال الشيخ شمس الدين بالامام الخميني الذي بارك فكرة ضرورة الاسراع بايجاد حل للعلاقات المتدهورة بين ابناء الطائفة الواحدة. حيث انه حرم الاقتتال بين الحركة والحزب. ودعا الى علاقات ممتازة بينهما. تعيد وصل ما انقطع. وتوصي باستمرار المهادنة. وايجاد المناخات الملائمة لارساء قواعد اتصال جديد بينهما...

وشدد الامام الخميني خلال لقائه الشيخ شمس الدين على وحدة المسلمين بشكل عام. وابناء الطائفة الشيعية بشكل خاص. بعد التهديدات المتكررة التي بدأوا يتعرضون لها. اثر تزايد نفوذهم وقوتهم. وتشكيلهم قوة ضغط مؤثرة في العلاقات الدولية. وفي تغيير الكثير من المعادلات التي كادت تنتهي على حسابهم. لولا قوتهم العسكرية وتزايد نفوذهم واعمالهم وانشطتهم. ولا سيما منها مقاومتهم لاسرائيل في جنوب لبنان.

اطلاع القيادة السورية

وطلب الامام الخميني من الشيخ شمس الدين اطلاع القيادة السورية على قرار المعالجة بين الحركة والحزب. على اعتبار انهم معنيون مباشرة بهذا الموضوع. وهم اولى من غيرهم بالاشراف على تنفيذ سبل تنقية الاجواء المحيطة بعلاقات الطرفين.

ونص الاتفاق الذي باركه الامام الخميني بقوة على:

١ - وقف الاقتتال الفوري بين «امل» و «حزب الله».

٢ - اعتبار استمرار المعارك بينهما محرم دينيا وعقائديا.

٣ - تشكيل لجان مشتركة باشراف الشيخ شمس الدين للعمل على درس امكانات اعادت العلاقات الطبيعية بينهما، ومناقشة سبل عدم تكرار القتال بين الطرفين.

٤ - الغاء كل مظاهر الاستفزاز بين الطرفين ومعاقبة كل مخالف لهذا الاتفاق.

٥ - عقد اجتماعات دورية تقويمية بالتنسيق مع القيادة السورية في بيروت لمعالجة اي امر طارىء من شانه احداث خلل في الاتفاق المعلن.

٦ - وقف الحرب الاعلامية.

٧ - فتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية الصادقة من دون التطلع الى رواسب الماضي المؤلم.

ترحيب بري

وهنا، اشارت مصادر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى ان المحامي نبيه بري ابدى كل استعداد لتنفيذ الاقتراح - الاتفاق الذي عاد به الشيخ شمس الدين من طهران على اعتبار ان استمرار حال الاقتتال مع «حزب الله» من شانه اضعاف الطرفين على حد سواء، غير ان «الاستاذ» شدد على اهمية التزام الطرف الاخر بما تعهد بالعمل على وضعه موضع التنفيذ العملي، شرط ان تكون كل العمليات العسكرية موجهة ضد اسرائيل من خلال المقاومة الوطنية التي وجدت لهذا الهدف، معتبرا ان اي رد فعل عكسي قد يصدر عن الطرف الاخر من شانه نسف كل الجهود والمساعي وقطع شعرة معاوية المتبقية للمعالجة...

في هذا الوقت. اوضحت مصادر «حزب الله» ان قيادته مستعدة للمضي في الاتفاق وهي لا تبيت الا نيات حسنة غير ان مصادر مراقبة شككت في المضي طويلا بالهدنة بين الحركة والحزب على اعتبار ان ما فرقه الدم لا يجمعه اي اتفاق او مصالحة، وبشكل اخص ان المسؤولين الايرانيين ابلغوا الشيخ شمس الدين عزمهم على ايفاد مبعوث عنهم للاجتماع بطرفي النزاع والوصول معهما الى اتفاق حول اسس المصالحة...

جوزف ظمط

تحت الأنوار

● يجري تحقيق دقيق لمعرفة كيفية انتقال السيد روجيه تمرز الى الشطر الغربي من العاصمة قبل انتهاء التحقيق معه، ولتحديد المسؤولية في هذا الموضوع.

● تقوم شخصيات سياسية وديبلوماسية باتصالات خارجية وداخلية، لتطويق الازمة التي نشأت بين فرنسا وحكومة العماد عون، اثر المفارقة التي رافقت دعوة لبنان الى مؤتمر «الفرنكفون» لوزراء العدل.

● يتوقع ان يصل الى بيروت قريبا، موفد ايراني غير معروف سابقا، للمساهمة في حل الازمة القائمة بين «حزب الله» وحركة «امل».

"الشقيقة" الصياد" عن قمة الرياض:
تفاهم على تسريع الانتخابات ووضع الاصلاح على الطريق الصحيح

نشرت الشقيقة «الصياد» في عددها الصادر امس، معلومات جديدة عن القمة السعودية - السورية، استنادا الى تقرير كتبه مراسلها في الرياض الزميل محمد غبريس.

وقال التقرير ان زيارة الرئيس حافظ الاسد للمملكة العربية السعودية، جاءت ضمن المشاورات الجارية بين الدول العربية. ولا سيما في هذه المرحلة المهمة التي تجتازها المنطقة العربية، والتي تتطلب تضافر الجهود المشتركة لكل من يحقق تطلعات الامة العربية وامالها.

وقال مصدر سعودي لمراسل «الصياد»، ان القمة الثنائية توصلت الى تفاهم على تسريع الانتخابات الرئاسية، وحث اللبنانيين على التوصل الى حل يقضي بوضع خطوات الاصلاح السياسي على الطريق الصحيح.

وقال المصدر السعودي ان المباحثات السعودية - السورية، تناولت مجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية، تمهيدا لانعقاد مؤتمر القمة العربي في الرياض قريبا.

وذكر المصدر السعودي، ان الملك فهد الذي يولي القضية اللبنانية اهتماما كبيرا، ومتواصلا، اعرب في اكثر من مناسبة، وفي اكثر من جلسة لمجلس الوزراء السعودي، عن امله بنجاح المساعي المبذولة لايجاد حل للقضية اللبنانية، من اجل المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا، وتمكينه من اعادة بناء ما تهدم، واستعادة امنه ورخائه.

ومضى المصدر يقول: «من هذا المنطلق كانت هناك متابعة سعودية دائمة، لتطورات الاحداث ومجريات الامور على الساحة اللبنانية. واستقبلت العاصمة السورية اكثر من موفد سعودي بعد زيارة الامير عبدالله بن عبد العزيز الناجحة العام الماضي، كان ابرزهم الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف والتعليم العالي بالنيابة، الذي سبق له ان حمل رسالة هامة من الملك فهد الى الرئيس الاسد تتعلق بالقضايا الثنائية والعربية، وخاصة اللبنانية. ومن خلال المستجدات التي طرات خلال الشهور القليلة الماضية في لبنان، بدأ التحرك السعودي يزداد سرعة. فتم تنشيط دور الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري الذي حدد رحلاته المكوكية بين دمشق وجدة ثم المدينة فالرياض، حيث كان العاهل السعودي يتفقد مناطق المملكة وتابع في الوقت نفسه، وباهتمام بالغ، النزف المستمر في جسد الوطن اللبناني، ناهيك عن القضايا العربية والاسلامية التي تتطلب رعاية الملك فهد بن عبد العزيز وحكمته».

وقد عبر الملك فهد عن تصوره لحل الازمة اللبنانية. بقوله: «ان السبيل الصحيح لخروج لبنان من النفق المظلم، هو توافق جميع الفرقاء المتنازعين فيه على اعلان هدنة حقيقية يلقي فيها الجميع السلاح جانبا لكي يتمكن العقلاء، من غير خوف ولا وجل، من ان يعكفوا معا على تقويم الاوضاع. ذلك انه تحت دوي القنابل والرصاص، وفي ظل الفوضى والارهاب، سيكون من الصعب، ان لم يكن من المتعذر، اشغال الفكر في ايجاد الحلول او التعبير بحرية كاملة عن التصورات المقترحة لبناء المستقبل. لكن اذا اعلنت الهدنة الحقيقية والتزمها الجميع، التزاما فعليا، فان الطريق ستصبح ممهدة لكي يعود لبنان الى سابق عهده».

واكد المصدر السعودي: «ان محادثات الرياض بين الملك فهد والرئيس الاسد، بحضور الامير عبدالله بن عبد العزيز، ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع، والدكتور عبد العزيز الخويطر، تاتي تتويجا للاتصالات السعودية الجادة، والمتواصلة، مع دمشق ومختلف الاطراف اللبنانيين. ونتائج هذه المحادثات ستعطي دفعا جديدا لمساعي حل الازمة اللبنانية، وانتخاب الرئيس اللبناني الجديد».

الدنا دعا اللبنانيين الى الثورة على السلاح

راى النائب عثمان الدنا ان القضية اللبنانية هي قضية الايمان بلبنان الوطن الحر العربي المستقل الواحد ارضا وشعبا ومؤسسات وعمل قادته على هذا الاساس، ومن خلال ممارسة ديمقراطية حقيقية مدة لا اثر فيها لطائفية او مذهبية بغيضة من خلال عدالة اجتماعية ومساواة في الحقوق والواجبات الوطنية، بعيدا عن الهيمنة الطائفية التي كرسها ومارسها الرؤساء المتعاقبون على كرسي رئاسة الجمهورية لامكننا القول اننا بالفعل بنينا وطنا سليما معافى.

واضاف النائب الدنا في تصريح الى «وكالة انباء بيروت»: ان لبنان الوطن اليوم شعبا وارضا ومؤسسات فقد مقومات وجوده، واضحى على قاب قوسين او ادنى من الزوال بعد ان تصدعت وحدته الوطنية بفعل حرب الغرباء على ارضه بايدي لبنانية في الغالب مع الأسف، وبسبب خوف او غبن يدعيها الفرقاء، ويتذرع بها امراء الحرب الدائرة على ارض لبنان منذ ١٤ عاما ونيف.

فلبنان الوطن هذا بحاجة ماسة الى يقظة ضمير وطني من قادته الحقيقيين المبعدين عن ساحة المسؤولية بفعل اغتصاب دورهم من قبل امراء الحرب ومن معهم ووراءهم من بعض الاشقاء والاصدقاء والاعداء وكل هؤلاء بنظري ساهموا عن قصد او غير قصد عن حسن نية او سوء نية لهدم الهيكل على راسهم وراس الشعب اللبناني الصامد رغم الخراب والدمار والدماء والانهيار الاقتصادي. فالمطلوب صحوة وطنية وفعل ايمان جديد من كل اللبنانيين بلبنانهم يترجم على الارض برمي السلاح كل السلاح جانبا، واعتماد لغة العقل والتسامح والحوار لاعادة بناء الوطن على الأسس السليمة الكفيلة بازالة عقد الخوف على المصير والغبن فيه وترسيخ دعائم الوحدة الوطنية التي لا تكون وتقوم الا من خلال جمهورية ديموقراطية برلمانية عربية حرة يسودها العدل والمساواة وحكم القانون. فهل وعى القيمون على الشان اللبناني وامراء الحرب هذه الحقائق، ووعوا ان في الحرب واستمرارها الدمار كل الدمار للوطن وان في السلم والسلام والحرية الخلاص والانقاذ لوطن حر كريم سيد مستقل.

فالى امراء الحرب نقول: ان الشعب بغالبيته بريء منكم، والشعب الصامت على المحن يحملكم مسؤولية الحرب، مطالبا بالسلام وبلبنان العربي السيد الحر المستقل الديموقراطي عن حق وحقيق.

ولرؤساء الجمهورية الذين تعاقبوا على الرئاسة ورؤساء الحكومات نقول: انكم مع الاسف لم تبنوا لبنان الدولة والمؤسسات ولا دولة الاستقلال،

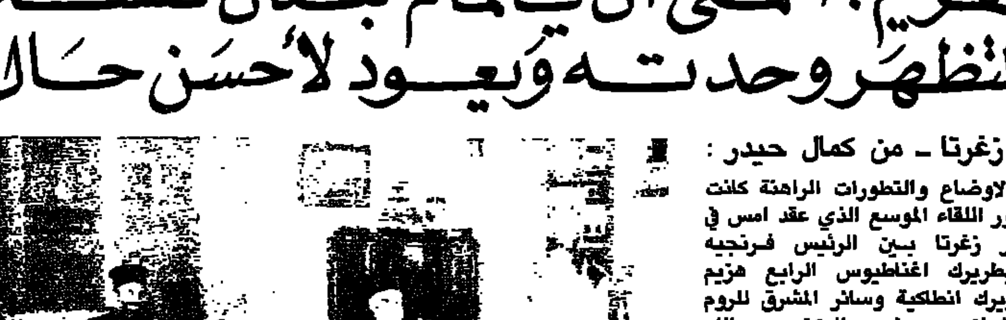
(البقية على الصفحة ٩)

زار فرنجيه واتصل بخالد والحسيني والحص
هزيم: اتمنى ان يلملم لبنان نفسه لتظهر وحدته ويعود لأحسن حال

زغرتا - من كمال حيدر:

الاوضاع والتطورات الراهنة كانت محور اللقاء الموسع الذي عقد امس في قصر زغرتا بين الرئيس فرنجيه والبطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس بحضور الدكتور عبدالله الراسي وعدد من الشخصيات السياسية ورجال الدين.

وكان البطريرك هزيم وصل الى زغرتا عند الواحدة الا ربعا، قادما من دير سيدة البلمند حيث يمضي فترة في ربوع الشمال. يرافقه المطران الياس عودة والمطران اثناسيوس صليبا. حيث استقبله الرئيس فرنجيه عند مدخل القصر يحيط به الراسي والسيد روبير فرنجيه ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.



الرئيس فرنجية مع البطريرك هزيم والمطران الياس عوده والاسقف اثناسيوس صليبا ونقيب الصحافة محمد البعلبكي





مع الوزير السابق جورج سكاف والسيدين جورج جبر وفرنسوا جبر

وعانق الرئيس فرنجيه البطريرك هزيم مرحبا، ثم عقد اجتماع في صالون القصر. شارك فيه اضافة الى الراسي والسيد روبير فرنجيه كل من الوزير السابق جورج سكاف، رئيس جمعية المصارف عبدالله الزاخم، والسيدين سليم كرم ويوسف الدويهي والمحامي رامز الخازن ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، امين علم التجمع الوطني للعمل الاجتماعي النقيب عدنان الجسر، الاب جبرائيل المكاري رئيس الرهبنة الكبوشية في الشرق الاوسط.

ثم وصل الوزير السابق جورج سكاف والمحامي جورج جبر والقنصل فرنسوا جبر وانضموا الى الاجتماع.

وتخلل اللقاء الموسع الذي اعقبه مادبة غداء تكريمية، عرض لمجمل القضايا السياسية والاجتماعية الراهنة، وبحث في مشروع جامعة البلمند.

وضمت مادبة الغداء اضافة الى المجتمعين السيدة ايريس فرنجيه والسيدة صونيا فرنجيه الراسي والسيدة نايلة عقيلة النائب رينيه معوض.

وعند الساعة الثالثة والربع غادر البطريرك هزيم قصر زغرتا، وادلى بالتصريح الاتي: ان هذه الزيارة هي زيارة صداقة لفخامة الرئيس فرنجيه العزيز علينا، حيث فضله على البلمند كبير. وقد جئت الى الشمال من اجل موضوع البلمند والمؤسسات فيه، وكان فخامته تكرم وزارني في البلمند وهذا البيت نحن معتادون عليه.

وسئل: هل ستزور العاصمة فقال: من الممكن ان اقوم بزيارة لبيروت، لان جميع الطرق والحمد لله مفتوحة ولا اشعر بان هناك شيئا يمنع هذه الزيارة اذا لزم الامر.

وعن تمنياته للبنانيين بمناسبة العام الجديد، قال اتمنى ان ارى لبنان باحسن حال، وان يلملم نفسه لكي تظهر وحدته.

اما النقيب البعلبكي فقال: لقد جئت اليوم لاقدم لفخامة الرئيس فرنجيه التهاني بمناسبة الاعياد المجيدة التي يواجهها اللبنانيون في هذه الايام دون ان يتمكنوا من اكتمال فرحتهم بها. ولقد تداولنا بالاوضاع العامة، وسرنا لقاء غبطة البطريرك هزيم، حيث جرى البحث في الاحتمالات المرتقبة لخروج لبنان من محنته، واملنا كبير بالرجال المخلصين للعمل يد واحدة لانقاذ الوطن.

وكان البطريرك هزيم اجرى اتصالا من قصر زغرتا بكل من الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مهنئا بحلول السنة الجديدة.

وكان الرئيس فرنجيه التقى وفودا عديدة مهنئة بالاعياد منها: وفد من قيادة الشمال العسكرية برئاسة العميد نعيم فرح، ومن قرى بلدات البترون وقضاء الزاوية.

تعليق اهدن

من جهة اخرى، قال التعليق السياسي لاذاعة اهدن تحت عنوان «وقفة بين عامين»:

نقف اليوم بين عامين: عام انقضى وعام مقبل واذا كنا اكتوينا من العام الذي مضى فاننا لا نعرف ما يخبىء لنا العام المقبل.

في العام الذي مضى كان معظم اللبنانيين ينامون ويصلون قبل نومهم ان لا يكون غدهم اسوا من يومهم ولكن الله لم يستجب ولا مرة لصلواتهم.

في العام الماضي كان اللبنانيون ينتظرون ان ياتيهم الفرج مع استحقاقات داخلية وخارجية هامة واهمها:

داخليا، انتخابات رئاسة الجمهورية

اقليميا، الانتخابات الاسرائيلية

دوليا، الانتخابات الرئاسية في فرنسا وفي الولايات المتحدة هاتين الدولتين العالميتين الاكثر اهتماما بالازمة اللبنانية.

ولكن هذه الاستحقاقات كلها جاءت لغير مصلحة لبنان. واذا كان لنا في العام ١٩٨٨ رئيس للجمهورية ورئيس للمجلس، فاننا ندخل العام ١٩٨٩ وليس ولس عندنا لا رئيسا للجمهورية ولا رئيسا للمجلس.

اما الانتخابات الاسرائيلية فانها اوصلت الى السلطة حزب الليكود الذي هو اكثر تعصبا واكثر تشددا واكثر تعقيدا من حزب العمل ويكفي ان نقول ان غزو لبنان في العام ١٩٨٢ تم على يد هذا الحزب الذي من ابرز اعضائه شارون وشامير وبيغن وغيرهم من الارهابيين العالميين المعروفين.

اما في فرنسا، وفي الولايات المتحدة فان القديم بقي على قدمه، وميتران عاد الى الرئاسة الاولى في فرنسا والحزب الجمهوري حافظ على الرئاسة الاولى في الولايات المتحدة.

ان العام ١٩٨٨ يودعنا وقد اودعنا تركة ثقيلة جدا داخليا، واقليميا، ودوليا.

فماذا سوف يكون مصيرنا في العام ١٩٨٩؟

لا احد يمكنه ان يتنبأ ولكن المؤشرات تدل على انه اذا بقي اللبنانيون ولا سيما اذا بقي المسؤولون منهم يعالجون الازمة على الشكل الذي يعالجونها اليوم، اي وبكلام اوضح اذا بقي اللبنانيون يعالجون الازمة وهم متقسمون من جهة، وهم يتكلون على الغير من جهة اخرى. فان الاوضاع في العام ١٩٨٩ سوف تكون اسوأ مما هي عليه اليوم وسوف نقول يا ما احلى ما كنا عليه في العام ١٩٨٨.

اما اذا تعلم اللبنانيون في العام ١٩٨٩ ان الخارج لا ينفع احدا، وان الزمان الذي كان فيه الجندي الفرنسي او الاميركي يموت في لبنان من اجل اللبناني هذا الزمان قد ولى وحل محله زمان المصالح المادية وزمان المصالح النفطية وزمان المصالح التجارية.

اما اذا تعلم اللبنانيون انهم اذا بقوا من جهة متمسكين بوحدة وطنهم وبصيغة عيشهم المشترك. وفي الوقت نفسه فانهم يواجهون ازمتهم ويعالجونها وهم متقسمون وابشع انقسام اي الانقسام الطائفي، فان هذا النهج المتناقض لا يؤدي بهم الا الى المزيد من الشرذمة والمزيد من التمزق.

فانه في هذه الحالة يمكن ان نامل ليس فقط ان عام ١٩٨٩ سوف يكون احسن من العام ١٩٨٨، انما هو سوف يكون عام الحل وعام اعادة بناء لبنان. واعادة توحيد لبنان واعادة استقرار وازدهار لبنان.

هذه هي الاماني والتمنيات التي يجب ان يقابل بها اللبنانيون قدوم السنة الجديدة وهم يقفون اليوم بين عامين.

انها وقفة يقظة ضمير. انها وقفة تعلم دروس من الماضي. انها وقفة الوطنية الحقة التي تفضل مصلحة الوطن على المصالح الشخصية والانية.

وكل عام ولبنان بالف خير

تمنى سلامة الكيان اللبناني في العام الجديد
ربابي: حكومة عون لا تستطيع ان تصلح في شهرين ما افسده السياسيون في سنتين

اعتبر السيد الياس ربابي ان حكومة العماد عون لا تستطيع ان تصلح في شهرين ما افسده السياسيون والحكام في سنتين، وقال: امانينا في العام الجديد ان يسلم كيان لبنان.

في حديثه الاسبوعي من اذاعة «صوت لبنان» تطرق السيد ربابي الى ما يقال عن فضائح حالية، فقال:

قمت في الاسبوعين الماضيين «بحصاد» اهم فضائح الفساد والافساد في الدولة في ظل قنص المال الحرام، كما جاء خبرها، وورد ذكرها في الصحف. فاستوقفني منها خمس فضائح، وارمة، جدا، هي ولا شك «مساطر» كما هنالك من فضائح اخرى مشابهة، لا يمكن حصرها او احصاؤها، حتى لو استخدم لذلك احدث «كمبيوتر» اميركي.

والفضائح الخمس هي الاتية:

أ - فضيحة النفايات الكيمائية السامة التي ما زالت في «ضيافة» الاراضي اللبنانية السائبة، على رغم اعلان ايطاليا وغير ايطاليا عشرات المرات عن قرب اعادة تلك النفايات الى مصادرها.

وحتى الساعة لم تجل الحقيقة، كل الحقيقة عن هذه الفضيحة: من ادخل النفايات؟ وكيف ادخلها؟ ومن هم الذين اقتسموا دولاراتها القذرة؟ وماذا كانت عقوبة الذين ارتكبوا جريمة ادخالها؟ واين صار القضاء في تسلمه دعواها؟

ب - فضيحة طبع جوازات السفر:

من خطط «الزلع والبلع» ونهب الخزينة في الدولة، كانت خطة حصر طبع جوازات السفر بملتزم واحد. وكان الملتزمون المناقصون الاخرون يقصون عن الالتزام برفض عروضهم حتى وهي دون عرض المحتكر.

وفي صفقة واحدة: صفقة طبع ٤٠٠ الف جواز بالطريقة الصحيحة والنظيفة، تمكنت الدولة من تحقيق وفر مقداره ٤٠٠ مليون ليرة كانت تذهب «سفا وصفا» الى الملتزم المحتكر الاوحد و «اخوة حنيكر» الكبار والصغار، شركائه في سرقة الخزينة.

ج - فضيحة اختلاس المحولات الكهربائية

وكان في مستودعات شركة الكهرباء محولات هي ملك الشركة ولاشغالها.

ولكن في زمن الاستباحة والفوضى واستسهال ارتكاب الجرائم والمعاصي ما من رقيب وما من حسيب يحاسب... في ذلك الزمن ارتأى ثلاثة موظفين في الشركة ان يختلسوا المولدات للاستفادة من بيعها. فسحبوها من مستودع الشركة، ووضعوها في مستودع خاص بهم...

و «الشاطر ما يموت»، كما يقول المثل العامي.

د - فضيحة التليفون

معروف ان وزارة التليفون عرفت احسن عصر ذهبي لانتشار فضائح «السف والهف والزلع والبلع» فيها على حساب ما يسمى خدمة المواطن والمصلحة العامة.

واحاديث الناس - كبارا وصغارا ومقمطين بالسرار - عن هذه الفضائح في كل مكان وروائحها النتنة تزكم الانوف ومن هذه الفضائح واحدة: هي التحقيق مع احد عشر شخصا من الموظفين، او المتعاملين مع التليفون، بتهمة تقاضي ثمن بيع تركيب التليفونات، واجور السمسرات، والذين يحقق معهم حينا يقال انهم موقوفون، وحينا يقال عنهم انهم اخلي سبيلهم بكفالة.

هـ - فضيحة مصرفية بفضائح ستافسكي

اوساط مصرفية ومالية وسياسية كثيرة مشدودة في هذه الايام، الى اخبار مصرفي، بل طارىء على المصارف عينته الدولة في مركزه لمارب في نفس يعقوب، فارتكب من المخالفات والتجاوزات ما ذكر الناس بفضائح ستافسكي، في فرنسا، في اواسط الثلاثينات.

والضجة في ذروة احتدامها: اخبار عن رشوات دفعت، في كل الاتجاهات تقريبا لتامين الحماية، وتغطية المخالفات. روايات عن اسماء القابضين من كبار وصغار، وعن المبالغ والهدايا التي وزعت، واتهامات توشك ان تنعكس ضررا واساءة على القطاع المصرفي بوجه عام.

ملاحظتنا الاولى على هذا الواقع الفاجع نوجزها فيما ياتي:

اولا: نعرف جيدا ان ما عرضناه ليس سوى «مساطر» ونموذجات لما جرى في الدولة، وخصوصا في سنوات الحرب، بعدما غيبت السلطة، وتعطلت المراقبة.

ونعرف ان الفساد والافساد لاكل الدولة، وسرقتها، والعبث بحقوقها، جاوزا جميع الحدود، وكادا يصبحان عاديين، طبيعيين، ومالوفين، لا يثيران سخطا ولا اشمئزازا.

ثانيا: ان الناس متلهفون جدا لمعرفة مصير «فرسان» الفضائح من ظاهرين، ومتهمين معلنين، وممن لم تصل التحقيقات لهم بعد، من المسمين «كبارا» وممن ارتكاباتهم اضخم من ارتكابات المحقق معهم. هؤلاء مثل «السمك البزري»، واولئك هم سمك القرش والحيتان الكبيرة.

والعدل لا يكون عدلا اذا امسك بالمجرم الصغير وترك المجرم الكبير، يسرح ويمرح، ويبعزق ويبذرق.

ثالثا: ويهم الناس ان يجدوا جديدا في التحقيقات وما بعدها يطمئنون اليه والى نتائجه والجديد المطلوب هو ان لا تنتهي «العجقة والضجة» القائمتان الى «لفلفة» الامور، وتطبيق شعار «عفا الله عما مضى»، كما كان الامر في الماضي.

ولا شك في ان حكومة العماد عون متنبهة الى هذا الشان. ونحن على ثقة بانها لن تسمح بمس مصداقيتها في هذا المجال. وبانها ستتخذ جميع التدابير الضرورية لحماية مال الخزينة، والدفاع عن مصلحة الشعب وحقوقه.

رابعا: نعرف جيدا ان التركة التي ورثتها حكومة العماد عون تركة ثقيلة وضخمة في باب الادارة الفاسدة والمفسدة.

ونعرف انها، مهما اوتيت من حسن نية، وخير ارادة وقوة امكانات، وجميل استعداد، لن تستطيع ان تصلح في اشهر ما افسده السياسيون والحكام في سنين.

الا اننا نطلب منها ان يكون لها بداية اصلاح، عن طريق الفضائح التي اشرنا اليها. وقديما قال احد المفكرين: ان من لا يصلح اي تجاوز يعد جبانا. ومن يدعي امكان اصلاح جميع التجاوزات يعد احمق.

كيفية المعاملة والتعامل مع ناهبي الدولة وسارقي مال الشعب من الامتحانات التي تجد الحكومة نفسها امامها.

وثقتنا كبيرة بانها عند حسن الظن بها، وفي مستوى الدور، وستنجح في الامتحان وتربح!

وليسمح لي في المناسبة ان اوجه تهنئة سارة الى العماد عون على مؤتمره الصحافي الاخير. لقد انتصر للحق والحقيقة بمنتهى الامانة والصدق والصراحة، والشجاعة دون تعقد، او مصانعة فعزت بكلمته الكرامة وكبر بموقفه قلب لبنان.

ازمة الرغيف

وعن ازمة الرغيف بين الحرمان والاذلال قال ربابي: الشكوى في ازمة الرغيف شكويان: شكوى الحرمان، وشكوى الاذلال، وفيهما قيلت، وتقال اشياء للمرارة، والالم، وللغضب والكفر بابلغ واعلى ما يمكن ان ...

ومن يسمع صرخات الوجع وال... ويشهد ما يجري على ابواب الافران وفي صفوف الاذلال على جوانبها لا يسعه الا ان ينضم الى جماهير الشاكين والناقمين. اذ ان الحال اصبحت فعلا وواقعا مما لا يتحمل ولا يطاق.

والمحتاج الى الرغيف - وكلنا هذا المحتاج - لا يهمه ان يسمع الفذلكات، والحذلقات، والبيانات، والتصريحات عن الازمة واسبابها، وملابساتها، ومفلسفيها ومنظريها، مرتكبي الجرائم المتنوعة والمتعددة فيها... ولكن يهم المحتاج ان يؤمن رغيفه بكرامة، وسهولة، وتيسير دون اذلال، وحرق اعصاب وتعرض لامراض الصقيع والمطر.

وعلى المسؤولين - ايا كانوا واين كانوا - ان يفعلوا كل شيء لتامين الرغيف، حتى لو اضطروا الى تحقيق المعجزات، لان الجوع كافر، ولا يرحم، والنوم على الضيم ليس من شيم اللبناني.

وعن العام الجديد قال: في استقبال العام الطالع اي جديد يمكن ان يكتب على صفحات الريح، او البحر، او الرمل، مما لم يكن كتب مثله في استقبال ما عبر، وغبر من مطالع السنين؟

واي جديد يمكن ان يقال اليوم، في باب التمني، والتعلل، والاستبشار، او باب الرثاء، والاشفاق والبكاء على الاطلال، مما لم يكن قيل مثله مرارا وتكرارا في نظائر المناسبة العارضة؟

واي سنة سابقة لم تكن بالنسبة الى لاحقتها وخصوصا في زمن الحرب - سنة سواد وحداد، ودموع ورماد؟

واي عام لاحق لم يكن بالنسبة الى سابقه، في خاطر التطلع، والتوقع عاما افضل، يؤمل منه وفيه ان يكون موعد اطلال تلك الجنية الساحرة التي تبدل من النحس سعدا، ومن البؤس رغدا، ومن الظلم والقبح عدلا وجمالا؟

كان الاديب الفرنسي «غي دي موباسان» على حق عندما قال: جميع الايام جميع الاسابيع جميع الشهور جميع السنين تتشابه. ففي الساعة الواحدة نفسها نصل. وفي الساعة الواحدة نفسها نتغذى، وفي الساعة الواحدة نفسها تذوب.

وعلى رغم استبداد هذه البديهيات بنا، فانني ارى نفسي اسير التقليد، مدفوعا كسواي الى تشييع سنة مضت، والترحيب باخرى اقبلت، بالكلمة الامنية، والقول - الحلم، سائرا في خطى الشاعر الفرنسي، اندريه شينيه، الذي قال: ما زلت في الربيع اريد رؤية الحصاد، وكالشمس، من فصل الى فصل اريد ان انهي سنتي.

على غرار الملايين والملايين من بني البشر، في مشارق الارض، ومغاربها، يقف اللبنانيون في منتصف الليل الاتي، يودعون عاما انقضى، ويستقبلون عاما جديدا يطل.

سيكون لهم التفاتة الى الوراء.
ويكون تشوق الى الامام.
ويكون لهم ذكريات غصص واسى.
وتكون امان في ملامحها وجه الورد، ورنين الذهب.

ولئن كانت اطالة الوقوف عند امس الغارب مما لا يشوق، ولا يروق، في عيد لا يستحسن الاحتفاء به بغير مزج الصنوح، والمزاهر فليس اقل من ان نرجو الا يكون لاوجاع السنة الماضية عودة.

ورجاؤنا هذا من رجاء الناظم الذي قال:

(البقية على الصفحة ٩)

مشكلة مبادرة بكركي أنها تتحرك على قاعدة الاسماء
عبدالله الامين: لا مبرر لوجود رئيس جمهورية اذا كان لبنان سيستمر في ازمته

كتب خالد اللحام:

قال السيد عبدالله الامين الامين العام السابق لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان الحوار بين اللبنانيين امر حتمي لا بد من الوصول اليه . ولكن لا بد من انضاج ظروف كل الاطراف مجتمعة بتحديد اهدافها تماما حتى يكون للحوار نتيجة .

وقال ان لا مبرر لوجود رئيس جمهورية بعد اليوم في لبنان اذا كان سيستمر بازمته ، معتبرا انه اذا لم يتحرك اللبنانيون لملاقاة الانفراج من حولهم في المنطقة فلن يكون حل في لبنان . بل يمكن ان يكون اعلان قيام الدولة الفلسطينية مدخلا لازمة لبنان جديدة وهي تحويل فكرة التوطين الى واقع بقرار دولي هذه المرة .

ورأى الامين انه لا يمكن ان يستمر التيار الاصولي في الوسط الاسلامي بتقدمه الا بمقدار ما تستمر الاصولية المسيحية بالامساك بزمام الوضع المسيحي .

وقد دار مع الامين الحوار التالي:

الحوار جزء من الصراع

● اذا كان الفلسطيني قد استطاع بشكل او باخر ، ايا كانت نتائج توجهه وموقفنا منه ان يجد لنفسه طريقا للتحاور مع الاخرين اكانوا اميركيين ام اسرائيليين ، اليس الاحرى بنا كلبنانيين ان نجد لانفسنا طريقا للتحاور مع بعضنا؟!

□ الحوار بين القوى المتصارعة هو مبدا ثابت واساسي في قوانين اي صراع . والحوار هو شكل من اشكال الصراع . لا يمكن لاية قوى سياسية تتصارع الا ان تصل الى الحوار في يوم من الايام . والحوار كما قلت جزء مهم من اجزاء الصراع وبالتالي لا بد من الوصول اليه طالما ان القوى التي تتصارع تضع لصراعها برامج واهدافا محددة .

وفي لبنان ما يؤخر الحوار وما يقف حائلا في وجهه ، هو فقدان القوى المتصارعة لبرامج سياسية ولاهداف موضوعة . لقد اكتفت هذه القوى برفع شعارات عامة ، وعندما تدخل في تفاصيل محددة لهذه الشعارات ، تدخل في متاهات يصعب الخروج منها. ولذلك جرى اكثر من حوار على مدى فترة الصراع الطويل وانتهت كل هذه الحرب الى لا شيء ، ولم تستطع القوى السياسية ان تصل الى وضع برامج محددة وواضحة حتى الان . واذا كان مفيدا الان القول بان الحوار هو المدخل لحل الازمة او المخرج للحل ، فان قاعدة الحوار يجب ان تتضح اولا قبل التفتيش عن المتحاورين . فالازمة اللبنانية بكل تعقيداتها التي مرت بها والتي تمر بها اليوم ، تفتقد القوى السياسية فيها الى اسس واضحة للحوار .

واذا كان هناك من دور او من امل بحل الازمة اللبنانية ، فان هذا الامل ينعقد اولا واخيرا على الحوار بين اللبنانيين . واي قفز من فوق الحوار كالقول ان لا حوار بين اللبنانيين الا بعد التحرير او لا حوار بينهم في ظل الوجود السوري او اي شروط للحوار . فكل هذه الشروط تؤدي بمعنى او بآخر الى فقدان هذه القوى السياسية التي ترفع مثل هذه الشعارات لاسس تكامل برامجها وتكامل اهدافها وبالتالي تفتقد الى حسها الوطني بضرورة وحدة الوطن والخروج من الازمة . على قاعدة هذا الفهم نقول بان الحوار بين اللبنانيين امر حتمي لا بد من الوصول اليه . ولكن لا بد من انضاج ظروف كل الاطراف مجتمعة في تحديد اهدافها تماما كي يكون للحوار نتيجة .

النفخ في الصحراء

● الان يطرح الدكتور سمير جعجع استعداده للحوار مع سوريا فكيف تقرأون ذلك في الاتجاه الحواري الذي بدأنا الحديث عنه؟!

□ قول الدكتور جعجع في استعداده للحوار مع سوريا قول واضح انه لا يرتبط بقاعدة حقيقية لفهم طبيعة الصراع . جعجع يقول بالحوار مع سوريا وهو متحالف مع اسرائيل . من يريد الحوار مع سوريا لا يستطيع الا ان يعلن قبل ذلك مشروعه الحواري . وجعجع يقول بحدود ما سمعنا في وسائل الاعلام انه يريد الحوار مع سوريا بدون شروط مسبقة . ويعني بالشروط المسبقة انه لا يريد التخلي عن التحالف مع اسرائيل لانه ليس هناك اي مانع من اية جهة كانت لاي حوار مع سوريا الا العلاقة مع اسرائيل . ما يمنع العلاقة مع سوريا دائما هو العلاقة مع اسرائيل . فعندما يقول اريد حوارا مع سوريا بدون شروط مسبقة .

من يريد حوارا مع سورية ومع القوى الاخرى يجب ان يكون واضحا اولا في المسالة الوطنية العامة للبنان . والمسالة الوطنية في لبنان ترتكز اليوم في موقع لبنان من الصراع العربي - الاسرائيلي اي ان اي فئة او جهة او حزب او تنظيم سياسي في لبنان لا يمكن له ان يدخل حالة من الحوار مع الاطراف الاخرى في ظل احتفاظه بالعلاقة مع اسرائيل .

الاعتدال يربح

● وماذا عن مبادرة بكركي الحوارية؟

□ ازمة هذه المبادرة انها ما زالت تنطلق وتتحرك على قاعدة الاسماء . في البداية في ١٨ اب موعد الجلسة الاولى التي حددت لانتخاب رئيس الجمهورية لم يكن في لبنان ازمة مكان . فهناك المقر المؤقت للمجلس في قصر منصور لكن القوات اللبنانية والجنرال عون منعا اجراء هذه الانتخابات عن طريق قطع الطرقات وخطف النواب وتهديد البعض ومنع وصول البعض الاخر . فلم تجر هذه الانتخابات وكان هناك شعار مرفوع من قبل القوات والجنرال انه لا بد من مرشح توافقي ثم حصل الاتصال الاميركي - السوري وانتهى الى الاتفاق على مرشح غير الرئيس فرنجيه لان القوات والجنرال وضعوا فيتو على الرئيس فرنجيه . اذا اي شخص غير الرئيس فرنجيه اصبح بحكم الرئيس التوافقي . ولكن مرة اخرى الجنرال عون والقوات اللبنانية وضعت فيتو جديد ومنعت هذه المرة حصول انتخابات رئاسية محتمية بالصرح البطريركي وبالتالي عطلت الى حد كبير الدور الذي يمكن ان تلعبه البطريركية المارونية في المجال الرئاسي ومضى الاستحقاق الرئاسي وكنا نقول ان تجاوز الثالث والعشرين يعني الدخول في ضياع لان ما بعد ٢٣ ايلول اصبح واضحا ان القوات تريد مرشحا لها . الواقع رد فعل الجنرال عون لا يريد مرشحا غيره . والتقى الجنرال مع الحكيم . واحد لا يريد غير نفسه وهو الجنرال واخر لا يريد الا من له حكما فكان من الطبيعي جدا ان تتعثر الامور وان نصل الى ما وصلنا اليه من ازمات واصبح واضحا ان اي محاولة للقفز من فوق الاتفاق على الاصلاح السياسي لا يمكن ان يؤدي الى انتخابات . فالقول بالمرشح التوافقي يعني ان الاطراف المتنازعة اتفقت على اسم وحتى تتفق هذه الاطراف على اسم فانه لا بد لهذه الاطراف ان تتفق على جملة من المبادىء السياسية .

ليس في لبنان ازمة شخص وليس مستحيلا ان تصل كلبنانيين الى اسم شخص لرئاسة الجمهورية . هذه ليست ازمة ولم تكن ازمة في يوم من الايام . انما الازمة الحقيقية اننا لم نصل حتى هذه اللحظة الى اتفاق على مبادىء للخروج من الازمة . هناك من يريد الاحتفاظ بالازمة وانتخاب الرئيس . وهناك من يريد الخروج من الازمة وانتخاب الرئيس . اذا كان لا بد من الاحتفاظ بالازمة . فلا مبرر للانتخابات الرئاسية . ليس مهما ان تجري الانتخابات في ظل الازمة لم يؤد انتخاب رئيس الى حلحلة اي قضية او اية مشكلة حتى قضية المعابر لا يمكن حلها حتى لو كان هناك رئيس منتخب . اي بحث في الانتخابات بعيدا عن الاتفاق على الاصلاح السياسي محكوم بالفشل وهذا ما جرى لمبادرة بكركي . مبادرة البطريرك حكمت نفسها بالوصول الى الحائط المسدود عندما انطلقت اساسا باتجاه انتخابات رئاسية متجاوزة قضية الاصلاح . بمعنى ان هذه المبادرة دارت على نفسها مرة اخرى ووصلت الى الحائط المسدود . وغدا اذا اطلقت مبادرة اخرى من بكركي او من النواب ، او من القوى الفاعلة ، او من خارج القوى الفاعلة من الداخل ، او من الخارج . كل بحث لا يمس مسالة الاتفاق على الاصلاح السياسي لن يصل هذا البحث الى حيث يريد البعض اي الانتخابات الرئاسية . لا مبرر لوجود رئيس جمهورية بعد اليوم في لبنان اذا كان لبنان سيستمر بازمته ، فلتكن الازمة مستمرة بدون ان يكون هناك رئيس .

دخلنا الدائرة

● المعطيات الحاضرة تشير وكأن المنطقة مقبلة على حلول جذرية فهل ترون ان هذه الحلول قد تطال لبنان؟

□ ما من شك ان منطقة الشرق الاوسط دخلت دائرة الاهتمام الدولي على مستوى الاولويات . يمكن قبل هذه الفترة كانت قضية الشرق الاوسط من الاهتمامات الدولية لكنها كانت في المراكز المتاخرة . كان هناك مشاكل دولية للقوى العظمى اهم من ازمة الشرق الاوسط . الان بعد ايجاد حلول لمشاكل دولية اكثر اهتماما للدولتين الاعظم اصبحت قضية الشرق الاوسط في سلم الاولويات . وهذا ما عبر عنه التحرك الاميركي والتحرك السوفياتي والاعتراف الاميركي الاخير بمنظمة التحرير بشكل او بآخر . طبعا ليس هناك اعتراف واضح وصريح بمنظمة التحرير . ولكن هناك اتصالات اميركية - فلسطينية بدأت .

لا شك ان هذه العوامل تشكل خطوة مهمة واساسية لحل قضية الشرق الاوسط لكن ما زالت هذه الخطوات في بدايتها ويخشى عليها من التعثر ايضا وليس من السهل الان الحكم مسبقا بان ازمة الشرق الاوسط قد وجدت طريقا لحلها او شارفنا على نهاية هذه الازمة التي تعصف بالمنطقة منذ اكثر من اربعين عاما . انما يمكن القول انه بدأت محاولات جدية وفاعلة لحل هذه القضية ، ولا شك ان لبنان سيتأثر في حلحلة الاوضاع من حوله لان لبنان متأثر بما حوله تأزما وانفراجا ولكن لكل ذلك حول لبنان يشكل عوامل مساعدة للبنان للخروج من ازمته وليس هو الاساس للخروج من الازمة . انها عوامل مساعدة . فلذا تم التوصل الى حل حول لبنان لا يعني ذلك اننا دخلنا في صلب الحل ولكن دون شك سيكون من السهل على اللبنانيين ان يصلوا الى حل بمعنى ان الازمات المحيطة بهم قد انفرجت فيسهل تحرك اللبنانيين ، هذا يعني ان لبنان محكوم بالازمة بنفسه اولا ومتأثر بما حوله ثانيا ، واذا لم نستطع التوصل الى حل داخلي كي نستفيد من الانفراجات من حولنا . فلا اعتقد ان هناك امكانية للخروج من الازمة .

الازمة تكمن في لبنان اولا . متأثرة بما حولها . اذا انفرج ما حولها سيساعد على حل الازمة ولكن اذا لم نتحرك كلبنانيين لنلاقي هذا الانفراج من حولنا في المنطقة . فلا اعتقد ان هناك الحل .

مخاطر التوطين

● الوجود الفلسطيني القائم في لبنان يشكل منذ بداية الحرب اللبنانية ازمة للبنان ومخاطر منها . التوطين ومنها الصراعات الداخلية . برايكم هل يمكن لاي حل يقتصر على اقامة دولة في الضفة والقطاع ان ينهي دور العامل الفلسطيني كعنصر تفجير داخلي عندنا ؟

□ حتى لو قامت الدولة في الضفة والقطاع من نهار الغد .. اولا الضفة والقطاع لا تعني فلسطين . انها اجزاء صغيرة من فلسطين . واللاجئون الفلسطينيون ليسوا من الضفة والقطاع . بعضهم من هناك وهم لا يشكلون اكثر من ٧ او ٨ بالمئة من مجموع اللاجئين الفلسطينيين الموجودين حاليا في لبنان . وفي الاساس ليس هناك اي لاجىء فلسطيني من الضفة او القطاع في لبنان لان لاجئي لبنان هم لاجئو عام ١٩٤٨ وهم ليسوا من القطاع والضفة لان هاتين المنطقتين لم تكونا تحت الاحتلال آنذاك .

تبقى مشكلة الوجود الفلسطيني ، هل المؤتمر الدولي او هل البحث الاميركي - الفلسطيني او هل الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني سيجد حلا لهؤلاء ؟ هل فعلا اعلان قيام الدولة او قيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع ، على بعض الضفة والقطاع حتى الان . فالحوار على بعض الضفة والقطاع وليس على كل الضفة والقطاع . فقد اتفق العمل والليكود اليوم على اقامة ٨ مستعمرات جديدة في الضفة والقطاع . يعني ان هناك اجزاء من الضفة والقطاع لا يمكن ان تتخلى عنها اسرائيل للفلسطينيين . فهل يمكن ان نقول بان ازمة الوجود الفلسطيني في لبنان قد انتهت ؟ بالتاكيد لا . وهل يكون اعلان او قيام الدولة الفلسطينية مدخلا للتوطين الذي كان مدخلا للحرب في لبنان .

اذن . يمكن ان يكون في لحظة من اللحظات اعلان الدولة الفلسطينية مدخلا لازمة لبنانية جديدة هي تحويل التوطين من فكرة الى واقع لانه يمكن ان يكون الاتفاق الاميركي - الاسرائيلي على توطين الفلسطينيين حيث هم . وتوطينهم حيث هم سيعني انفجارا جديدا في الازمة اللبنانية واشتعالا جديدا للازمة اللبنانية اذا لم نكن نحن الان في لبنان محصنين باتفاق سياسي وباتفاق على اصلاح سياسي وبانتخاب رئيس للجمهورية وبتشكيل حكومة وطنية شاملة تمثل كل القوى السياسية في لبنان . اذا لم نكن محصنين بذلك سياتي هذا الاستحقاق . استحقاق قيام الدولة الفلسطينية على لبنان في اضعف حالات ضعفه مما سيؤدي الى المزيد من التفجير في لبنان لان ملاقاة هذا الاستحقاق المقبل بالتمزق وبالتناحر وبالاقتتال الحالي يعني ان الوضع الفلسطيني سيعود مرة ثانية ليطرح نفسه على الساحة اللبنانية اي ان الفلسطينيين يمكن ان يوطنوا في لبنان والان بقرار دولي على حساب اللبنانيين .

اذن ، من عوامل دفع القوى السياسية اللبنانية . واقول هنا . من الدوافع التي على المسيحيين في لبنان الذين حملوا السلاح وقاتلوا الوجود الفلسطيني تحت شعار ان الفلسطينيين مسلمين وان المجتمع المسيحي سيذوب في الاكثرية الاسلامية التي تتكاثر اساسا في لبنان ويضاف اليها الفلسطينيون في لبنان . على هؤلاء المسيحيين ان يتنبهوا من الان الى ان الاستحقاق المقبل بفعل اعلان الدولة الفلسطينية سيكون مريرا على الوضع اللبناني وعلى الوضع المسيحي في لبنان اذا لم يبادروا الى العودة الى المنطق الوطني . وان يتراجعوا عن كل تلك الامتيازات التي لم تعطهم فعلا الا الحرب والتهجير والدمار والخراب . ان يتنازلوا عن هذه الامتيازات لحساب الوطن وليس لحساب المسلمين او لغيرهم . لحساب الوطن ولحساب استمرارية لبنان ككيان سياسي واجتماعي فريد من نوعه في الوطن العربي وفي المنطقة . يستطيع ان يحمي نفسه بهذا النموذج الفريد في هذه المنطقة . وهذا لا يعني اعفاء المسلمين من مواجهة هذا الاستحقاق . ايضا على المسلمين ان يواجهوا هذا الاستحقاق . ولكن عندما نقول على المسيحيين فلان المسالة في الملعب المسيحي . اي ان الذين يشددون على التمسك بالامتيازات والتمسك بالرئاسة والتمسك بالمواقع . هم الذين يعطلون اليوم الاتفاق .

مصلحة اسرائيل اولا

● الا ترون ان المسيحي في تمسكه بالامتيازات ينطلق من واقع ان التغيير الديموقراطي في لبنان يسير بخطى متسارعة عند المسلمين لجهة التكاثر وبالتالي يمكن مستقبلا لاي حركة سياسية دينية نشطة ان تؤدي الى ضرب الوجود المسيحي في صميمه ؟

□ لا اعتقد ان لبنان ارضا خصبة لوجود تيارات كبيرة للاصوليين المسلمين او المسيحيين . قد تظهر في لبنان تيارات اصولية . وقد ظهرت هذه التيارات في الجانب المسيحي اولا ومن ثم في الجانب الاسلامي . الاصولية المسيحية المتمثلة في الكتائب والقوات ظهرت قبل الاصولية الاسلامية المتمثلة في حزب الله وحركة التوحيد وغيرها. وبتقديري ان الحركة الاصولية الاسلامية في لبنان هي في الواقع رد فعل على الاصولية المسيحية التي نشأت مع بداية الحرب . وهذه الاصولية محكومة بما يلي : لا يمكن ان يستمر التيار الاصولي في تقدمه في الوسط الاسلامي الا بمقدار ما تستمر الاصولية المسيحية بالامساك بزمام الوضع المسيحي .

هذا ماذا يعني ؟ يعني اصلا ان الغاء الامتيازات الطائفية في لبنان تعني الغاء الاصوليات الاسلامية والمسيحية في لبنان ، والتمسك بالامتيازات المسيحية في لبنان سيعني تنشيط وتكبير الاصولية الاسلامية كرد فعل على هذه الامتيازات التي تمسك بها الاصولية المسيحية والقيادة المسيحية في لبنان وهذا يوصل الى الامر التالي : ان لبنان بلا امتيازات طائفية يمكن ان يستمر بلدا ووطنا تعبر فيه كل القوى الاجتماعية وكل الطوائف الدينية وكل الفئات السياسية عن نفسها وان تستمر بحضورها وبدورها . وبتقديري ان ذلك يخدم على المدى البعيد الوجود المسيحي ويضمن الوجود المسيحي على عكس ما يعتقد الاصوليون المسيحيون بان التمسك بالامتيازات والتمسك بالدور المميز للمسيحيين في لبنان يخدم استمرارية المسيحيين . الاصولية المسيحية دمرت الحضور المسيحي في جبل لبنان . ودمرت الدور المسيحي في الجنوب . بينما الاعتدال المسيحي في زغرتا حفظ الوجود المسيحي في الشمال .

المسيحيون يعرفون ان الغرب علاقته بالمسيحيين علاقة مصالح وليست علاقة عواطف . فالغرب الاميركي عرض عام ١٩٧٥ على المسيحيين اللبنانيين مغادرة لبنان للاقامة في اوستراليا او كندا او الولايات المتحدة الاميركية . عرض عليهم ذلك لحساب اسرائيل لان خروج المسيحيين في العام ٧٥ عندما عرض عليهم براون ذلك كان يهدف الى توطين الفلسطينيين بدل المسيحيين في لبنان اي حل مشكلة الفلسطينيين على حساب المسيحيين في لبنان .

عبدالله الامين

كل شيء وارد

● هل ترون ان هذا الحل لا زال قائما عند الاميركيين ؟

□ كل حل يخدم مصالح اسرائيل سيتبناه الغرب والولايات المتحدة . لان الولايات المتحدة حليفها الاول ومركزها الاول المتقدم في المنطقة هو اسرائيل ليس المسيحيين ولا المسلمين . ولذلك الهدف الرئيسي لاي تحرك اميركي هو حماية اسرائيل . فاذا كان طرد المسيحيين او التخلص منهم في لبنان يخدم المصالح الاسرائيلية فبالتاكيد سيساعد الغرب على اخراجهم من لبنان .

حوار المدفع

● اذا كان المطلوب من المسيحي ان يتوجه للتحاور مع القوى الوطنية في لبنان فمع اية قوة سيتحاور اذا كانت هذه القوى في المناطق الوطنية تحاور بعضها بالمدافع وحروب الشوارع ؟

□ لا شك ان لغة الحوار الان قد تكون لغة مستغربة . واذا تحدثنا عن حوار نجد انفسنا احيانا نتحدث عن اوهام لان لبنان يفتقد تماما الى اخلاقية الحوار بين الاطراف . وكما تفضلت بالسؤال ان هناك حوارا بالمدافع بين الحلفاء . سواء في الشرقية او في الغربية . كالحوار بين القوات والشيخ امين . الحوار بين القوات والكتائب . الحوار بين الكتائب والاحرار . الحوار بين الاطراف الاخرى في المناطق الغربية . كله تم بالمدفع ولم يكن حوارا كلاميا على الطاولة .

ولكن عندما نتحدث عن الحوار نتحدث ليس عن اطراف بقدر ما نتحدث عن اسس . عندما تطرح الاسس بوضوح تجد ان هناك قوى سياسية تنتظم في مواقع اساسية للحوار . ليس من المعقول ان يصرح جعجع انه على استعداد للحوار مع سوريا بدون شروط مسبقة لها . هناك شروط للحوار . ليس هناك حوار بدون شروط . الولايات المتحدة وياسر عرفات لم يتحاوروا الا بشروط . لم يتم الحوار الا بشروط برغم الاتصالات السرية المستمرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير على مدى عشرة اعوام لم يتم هذا الحوار الا

(البقية على الصفحة ٩)

تخوف شيعي من التوطين في قرى اقليم التفاح

ناقش المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في اخر اجتماع له الوضع في الجنوب من زاوية التمدد الفلسطيني في اقليم التفاح والغازية . بعد انسحاب حركة «امل» من بلدة مغدوشة وفتح كل الطرقات امام الفلسطينيين . وحذر المجلس من خطورة الوضع في الجنوب ، واعتبر ان الحالة هناك لا تدعو الى الارتياح خصوصا وان هناك ملامح مؤامرة ستنفذ على حساب الشيعة .

وقالت وكالة «انباء بيروت» ان نواب الشيعة اعربوا عن تخوفهم من ان يكون هذا الانفلاش الفلسطيني مقدمة لتوطين قسم من الفلسطينيين في الجنوب على ان يصار الى حل القضية الفلسطينية على حساب الجنوب في المستقبل لان الواقع على الارض يشير الى ذلك . وطالب هؤلاء النواب نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى بالتحرك لمنع تحقيق هذا المخطط - المؤامرة ، لا سيما وان هناك حركة نزوح شيعية من الجنوب باتجاه البقاع .

وقال هؤلاء النواب : «ان ما يجري في الجنوب خلال هذه المرحلة كشف الاسباب الحقيقية الكامنة وراء اغتيال قياديي حركة «امل» داود الداود ، محمود الفقيه وحسن قبيسي لان هؤلاء كانوا يواجهون اي تمدد فلسطيني في الجنوب او انتشار في القرى الشيعية» .

وكشف نواب الشيعة للشيخ محمد مهدي شمس الدين عن نقمة ابناء قرى اقليم التفاح والغازية وشرقي صيدا ، على الخطة المدبرة ضدهم في هذه المناطق باعتبار ان العامل الفلسطيني قد يؤثر على تغييرات ديمغرافية في المستقبل .

ورأى هؤلاء النواب ان المعلومات الواردة من عواصم القرار تفيد ان سيناريو الحل في لبنان والمنطقة ، سيكون على حساب الشيعة لان اسرائيل لن تترك الضفة الغربية الا مقابل قسم من الجنوب . كما تسعى لتوطين الفلسطينيين في اقليم التفاح لتخفيف الكثافة السكانية الفلسطينية في الضفة والقطاع الامر الذي يحمل على الاعتقاد بان الطائفة الشيعية ستكون كبش المحرقة في الجنوب .

وتقول هذه المعلومات ايضا ان الفلسطينيين ينفذون مخططا يقضي بشراء العقارات والاراضي في اقليم التفاح لقاء مبالغ خيالية ، وذلك تمهيدا للاستيطان في هذه المنطقة . لذلك فان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حذر ابناء الجنوب من خطورة هذا المخطط ودعاهم الى مواجهته عن طريق الامتناع عن بيع العقارات للفلسطينيين .

وتوقع نواب الشيعة ان تطرح قضية الجنوب في مؤتمر وزراء الخارجية العرب من خلال عرض القضية الفلسطينية على جدول الاعمال . لذلك ينتظر ان يوجه الشيخ محمد مهدي شمس الدين مذكرة الى المؤتمر المذكور يطالب فيها بضرورة مواجهة هذا المخطط من خلال دعوة الفلسطينيين الى رفض كل مشاريع التوطين في الجنوب والعودة الى الضفة والقطاع في حال اقيمت الدولة الفلسطينية هناك ويجري الشيخ محمد مهدي شمس الدين خلال الاسبوع المقبل اتصالات مع الرئيس حسين الحسيني تتعلق بموضوع الجنوب . كما ينتظر ان يثير شمس الدين هذا الموضوع مع رئيس حركة «امل» نبيه بري لقطع الطريق على اي حل على حساب الشيعة في الجنوب .

اتجاه في «الحزام» لدعوة الدركيين الجنوبيين للخدمة بمخافر المنطقة

حاصبيا - من دريد كبورة:

وزعت الادارة المدنية في الحزام الامني مساعدات من المحروقات على المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة كعادتها كل سنة .

وسلمت بموجب خطتها الجديدة قسائم ممهورة بختمها الى اصحاب ومسؤولي المدارس لاستلام المازوت من محطات وقود معتمدة في كل منطقة كدفعة اولى تقدر بـ ٥٠٠ ليتر .

ونقل على لسان ضابط الادارة المدنية في حاصبيا ان هناك مساعدات اخرى في هذا المجال .

هذا وتتواتر الانباء هذه الايام حول دعوة رجال الدرك اللبناني الجنوبيين للالتحاق بالحزام الامني والخدمة في مخافر المنطقة للقيام بالدور المطلوب منهم .

وتقول المعلومات ان هناك خطة لاستدعاء جميع ابناء الحزام الامني العاملين خارج المنطقة للالتحاق بمخافر اقضية حاصبيا وجزين ومرجعيون وبنت جبيل ونقل كل عنصر من خارج المنطقة بمناطق خارج الحزام الامني . وفي حال اراد البقاء والخدمة في المنطقة . عليه استقدام عائلته والاقامة نهائيا .

وكانت معلومات قد ذكرت سابقا ان عملية احصاء ومسح جرت في المنطقة الامنية لمخافر الدرك والتجهيزات والاسلحة والابنية والمعدات تمهيدا لتسليم رجال الدرك مهمات على الارض وممارسة صلاحياتهم كاملة في مجال الامن الداخلي بدعم ومؤازرة جيش لبنان الجنوبي .

وتجري قيادة «جيش لبنان الجنوبي» هذه الايام احصاء لرجال الدرك الذين يقدمون من خارج المنطقة للخدمة في مخافر «الحزام» وذلك عبر بوابات العبور لوضع لوائح بعدد ورتب هذه العناصر ومقارنتها مع لوائح بعدد العناصر من ابناء المنطقة الذين يخدمون خارج الحزام الامني ورتبهم .

وكان ضباط من الادارة المدنية الاسرائيلية يرافقهم رجال شرطة اسرائيليون قد زاروا منذ مدة مخافر الحزام الامني واطلعوا على مراكزها ، وجمعوا معلومات عن عدد العناصر في كل مخفر والتجهيزات والاسلحة والمعدات والسيارات وعدد الغرف في كل مخفر مع رتب ورواتب الدركيين .

وانتشرت انباء حينذاك مفادها ان قيادة «الجنوبي» تنوي تفعيل دور رجال الدرك ومنحهم مزيدا من الصلاحيات بدعم من الجيش ليتفرغ جيش لبنان الجنوبي للمرابطة على جبهات القتال . وذكرت المعلومات انه ربما صار الى تمركز رجال شرطة اسرائيليين في المراكز الرئيسية لدعم رجال الدرك بعد تزايد اعمال الفوضى والمشاغبات على الساحة الداخلية في الحزام الامني لضبط الوضع .

وكان من المحتمل ايضا اعطاء دور لتجمع الجيش اللبناني في حاصبيا على الارض والسماح له باستحداث مركز قيادة في نادي الضباط في زغلة قرب حاصبيا حيث كان مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي سابقا . ولكن محاولة اغتيال اللواء لحد قائد جيش لبنان الجنوبي اخرت النظر بالموضوع وجمدت جميع الخطط في الحزام الامني بانتظار شفائه وتسلمه مهامه .

من جهة اخرى بدىء في مرجعيون باعادة ترميم تمثال الرائد حداد الذي نسفته المقاومة الوطنية سابقا ودمرت قاعدة النصب التذكاري واللوحات الرخامية التي تحمل اقوالا مأثورة له .

وتعمل الورش على اعادة تركيب لوحات مماثلة وترميم التصوينة الجديدة وتنسيق الجادة المسماة جادة الرائد حداد .

تمثال الرائد حداد

المخابرات الاسرائيلية تفرج عن لبناني

اعلنت القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية اطلقت امس السبت بعد تدخل من جانب القوة الدولية ، سراح مواطن لبناني كانت خطفته قبل ١٧ يوما في جنوب لبنان .

وعلم من المصدر نفسه ان الجهود التي بذلها قائد القوة الدولية ادت الى اطلاق سراح يوسف وزني . وان اتصالات تجري حاليا للافراج عن مواطن لبناني اخر تحتجزه السلطات الاسرائيلية يدعى جواد قصفه .

وكانت الشرطة اللبنانية اعلنت في وقت سابق خطف وزني وقصفه في الرابع عشر من الشهر الحالي في تبنين من قبل عناصر اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية . وقالت ان شخصين اخرين خطفا معهما اطلق سراحهما بعد اربعة ايام .

يذكر ان قصفه هو مسؤول في المقاومة المؤمنة .

يذكر ايضا ان خطف الاشخاص الاربعة في منطقة تراقبها الوحدة الايرانية التابعة للقوة الدولية تبعته عمليتا احتجاز لجنود هذه الوحدة نفذ احداهما في اليوم نفسه اهالي المنطقة الغاضبون الذين احتجزوا اربعة جنود ثم سرعان ما افرجوا عنهم . اما العملية الثانية فقد تمثلت في خطف ثلاثة من الجنود الايرلنديين في السادس عشر من الشهر الحالي واطلاق سراحهم غداة ذلك اليوم .

جمعة التقى قيادات «امل» في حارة صيدا

زار امس عضو المكتب السياسي في حركة «امل» المحامي هيثم جمعة حارة صيدا ، والتقى قيادات الحركة هناك ، وعرض معهم المستجدات بعد الاتفاق المنفذ بين الحركة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

دعوة في صيدا لعدم اطلاق الرصاص

دعت الشرطة الامنية المواطنين الى عدم اطلاق الرصاص عند وداعهم العام الحالي وعدم حمل السلاح بشكل ظاهر وعلني . واعلنت انها ستسير دوريات مكثفة في شوارع صيدا الرئيسة والفرعية .

وقفة بين عامين



عام يمضي ... واخر يطل !

وبذلك ينتهي عام من عمرنا ومن عمر الكون . ونقترب من الموت سنة . ومن الحياة الثلنية حولا !

فالحياة ليس لها معنى الا اذا قيست بما نعمله من الصالحات والحسنات ، وما نهيئه لحياة ابدية !

والحياة لا تقاس بكثرة الاعوام او بقلتها . لان «الف سنة في عيني الرب كيوم امس الذي عبر» !

والسنة الجديدة لا تكون سنة خير وسلام اذا لم نجعلها نحن كذلك : لذلك وجب علينا ان نحصد ما نزرع !

وهل احلى للانسان العاقل من ان يزرع حبا وسلاما وصفحا من ان يزرع بغضا وحقدا واضطرابا ؟ !

فالسنة الطالعة هي عمل ايدينا . لاننا بقدر ما نملك من السلام الداخلي . بقدر ذلك يمكننا ان نعطي السلام . وان نطلب السلام !

فالسلام تطلبه جميع الامم . وتنشده جميع الارض . وقد «حلّ على الارض السلام» . لكن الآذان صُمّت . والاعين عميت . والقلوب قست . والعقول تحجرت . و«رب السلام» ينتظر . وليس من يقرع الباب !

«سلامي اعطيكموه» يقول السيد المسيح . فلم يبق علينا والحالة هذه الا ان نطلب هذا السلام بقلب وديع متواضع !

ولعلّنا في وداع سنة واستقبال اخرى ، نحاسب انفسنا عما اكتسبنا من الحسنات ، فنشكر الله عليها ، ونفكر في ما جنينا من السيئات فنستغفر الله منها ، متذكرين اننا «لم ندخل الى الدنيا بشيء ، ومن الواضح اننا لا نستطيع ان نخرج منها بشيء» ! و«ان ايامنا ظل على الارض» (سفر ايوب) .

الخوري سمعان بطيش

طلب السجن لمتهم بمحاولة سرقة سيارة

طلبت الهيئة الاتهامية في بيروت السجن بين ٣ و٧ سنوات لمتهم بسرقة سيارة . وهنا قرار الهيئة :

«ان الهيئة الاتهامية المؤلفة من الرئيس حسين حمدان والمستشارين اسامة العجوز (منتدب) ومارون زخور . لدى التدقيق والمذاكرة وبعد الاطلاع على تقرير النيابة العامة الاستئنافية المؤرخ في ١٧ - ١٠ - ١٩٨٨ رقم ٥٨٨٧ الذي طلبت بموجبه اتهام المدعى عليه ايمن اسعد عبد الخالق . والدته زهية مولود ٩٦٥ من اهالي مجدل بعنا مقيم فيها لبناني . اوقف وجاهيا بتاريخ ١٧ - ٨ - ٩٨٨ واخلي سبيله بتاريخ ٢٦ - ٨ - ٩٨٨ . بالجناية المنصوص عليها في المادة ٦٣٨/٢٠٠ من قانون العقوبات . لانه في بيروت وبتاريخ لم يمر عليه الزمن اقدم على محاولة سرقة سيارة .

وبعد الاطلاع على كافة اوراق الدعوى بما فيها قرار قاضي التحقيق الصادر بتاريخ ٢٧ - ٨ - ٩٨٨ ومطالعة النيابة العامة بالاساس تاريخ ٢٤ - ٨ - ٩٨٨ تبين ما يلي :

اولا في الوقائع :

بتاريخ ٣ - ٨ - ٩٨٨ اقدم المدعى عليه ايمن عبد الخالق على فتح سيارة تويوتا كانت متوقفة قرب كلية بيروت الجامعية . وذلك بواسطة مفتاح كان ينقله بقصد سرقتها . وبينما كان يحاول ادارة محركها القي القبض عليه ومنع من تنفيذ قصده . وبالتحقيق معه اعترف بانه كان يحاول سرقة السيارة .

ثانيا في الادلة :

تاييدت هذه الوقائع : بالتحقيقات الاولية والاستنطاقية . باعتراف المدعى عليه وبمجمل التحقيق .

ثالثا في القانون :

حيث ان محاولة المدعى عليه ايمن عبد الخالق سرقة السيارة على النحو الموصوف في باب الوقائع يؤلف الجناية المنصوص عليها في المادة ٦٣٨/٢٠٠ من قانون العقوبات . وحيث ان الادلة المتوفرة في هذه القضية كافية لاتهامه بالجناية المذكورة .

لذلك ، تقرر الهيئة بالاتفاق :

١ - اتهام المدعى عليه ايمن عبد الخالق المبينة هويته الكاملة في مستهل هذا القرار بالجناية المنصوص عليها في المادة ٦٣٨/٢٠٠ من قانون العقوبات واصدار مذكرة القاء قبض بحقه وسوقه الى محل التوقيف الكائن لدى محكمة الجنايات في بيروت ليحاكم امامها بما اتهم به .

٢ - تضمينه الرسوم وسائر النفقات القانونية .

مواسم عيد في الشرق

«مواسم عيد» استعراض غنائي تمثيلي راقص . قدمته فرقة يوسف المعقر للرقص الشعبي ، على مسرح الكلية الشرقية ، بدعوة من جمعية الكشاف اللبناني - فوج زحلة الرابع .

العمل من اعداد واخراج يوسف المعقر الذي عاد مؤخرا من استديو الفن بميدالية .

على مدى ساعتين اعادنا يوسف الى لبنان الاصالة يوم كان عيد الاعياد ، واستطاع ان ينسي الحضور - ولو الى حين - مآسي الحرب بما وسعت اعجبوا واطربوا فصفقوا بحماس واطلقوا صرخات الاستحسان والهتافات طالبين المزيد ...

واذا كان التكامل عاملا هاما في نجاح اي عمل . فان يوسف ادرك ذلك تماما ، لا بل جعل من التكامل في الشكل والمضمون ، شعارا مميزا له . وكما قال: مهما كانت اعمالي ناجحة فانها دون ما اطمح اليه!

فاللوحات الفولكلورية ما عادت تدور في فلك التقليد ، بل جاءت مبتكرة تنبض بالحيوية ، وتفيض بالقوة ، في اطار من المرونة الملفتة والممتزجة باحاسيس الراقصين والراقصات .

الديكور بسيط وانيق يجمع ماضي بعلبك وعنجر الى حاضر زحلة ام العنقود بخطوط عفوية متناسقة .

واهل الطرب: نهاد سرور ، جورج معلوف ، وباسم الحكيم ، غنوا لبنان وزحلة الحب . كما غنوا الرجولة والكرامة فاعادونا الى الماضي الذي غدا حلما يمر بالبال بين آونة واخرى ...

غنوا بكل ما يملكون من عواطف واحاسيس فالهبوا الاكف والنفوس . وهفت لهم القلوب خصوصا عندما غنوا زحلة ... والزحلي متعصب لزحليته الى حد الهوس .. والمطران اندره حداد ادرك ذلك عندما قال في الكلمة التي القاها: ستبقى زحلة عروس البقاع ، عاصمة البقاع ، وعاصمة لبنان! ...

اما الشاعر مارون ابو شقرا ، فقد كان الاكثر معاناة بين الجميع ، انه من وطن ينزف ضاع فيه ومنه كل شيء ... احاط بالمأساة من كل جوانبها ، فتحول في صوره الشعرية الى عاصفة تود اقتلاع كل شيء لبناء حاضر جديد يليق بالانسان وبالارض .

«مواسم عيد» اكبر من ميدالية واصغر من طموح .

ف . ص

Avignon

انا لست من علماء او مؤرخي الكنيسة المسيحية الكاثوليكية ، ولكن صدف ان اتصلت بي عبر مطالعة للموسوعات والمطولات بعض المعلومات اليسيرة عن المرحلة العسيرة التي تعرضت لها السدة الرسولية في اقسى ازمة تفسخية لها ٢٠ - ٩ - ١٣٧٨ عندما وقع الانشقاق المؤسف والمعروف يوم اعلن بعض كرادلة الفاتيكان عدم شرعية رئاسة وسيادة الراعي الاكبر اوربانوس السادس في روما وعينوا بديلا عنه . وبمحاذاته تماما ، الكيمنغوس السادس في افينيون الذي خلفه فيما بعد بونيفاس الرابع في مواجهة مع بنوا الثالث ، وبقي الحال يتكرر على هذا المنوال حتى عودة البابوية الى روما بصورة تدريجية وطبيعية .

اعرض هذا البحث بكل صدق وموضوعية وحسن نية دون قصد الاساءة الى السلطات الروحية وانا من المؤمنين الذين يعتبرون ان الصعوبات والعقبات والعثرات التي تعتري تاريخ المؤسسات والانظمة والامم والشعوب ، هي الدليل الثابت والاكيد على صمودها واستمرارها في وجه العواصف والتقلبات والاضطرابات .

ساقني الى هذه الذكرى الاليمة ، على سبيل المقارنة والمقابلة فقط ، وفي اعماقي الحزن والاسى ، ما شهده ويشهده لبنان امس واليوم من خلاف وازدواجية وتوامة في حكم وحكومة ، ثم بين حكومة وحكومة ، وعلى كل ، بين القصر والسرايا ، بين بعبدا والصنائع ، اي بعد ستمائة سنة ونيف من قصة باباوات روما وافينيون ، فوجدت ان التاريخ يعيد نفسه ، ولو على الصعيد السياسي مع بعض المفارقات طبعا .

ذلك:

١ - ان المؤشرات الاساسية لهذا الانشقاق في السلطة الروحية انذاك عبر اوروبا والعالم المسيحي ولما تشهده الساحة اللبنانية عبر التصعيد السياسي القائم اليوم ، تتصف بالخصوصيات التالية:

من الثابت ان تلك الازمة السلطوية ، وان طالت سنوات عدة ، انتهت في النتيجة بتحقيق الوحدة الروحية الرئاسية والعودة الى حاضرة الفاتيكان اثر عقد عدة مؤتمرات ومجامع كنسية مشتركة ومباشرة على مستوى القمة ادت الى مصالحة شاملة تناولت الاصلاحات والاسس المستقبلية التي بقيت ولا تزال وهكذا في لبنان لا بد ان يأتي يوم يعود فيه كل شيء الى ما كان مع بعض التحديث والتطوير .

وقد اقتصر الخلاف على هوية وانتماء الاشخاص وبعض المسائل والاشكالات دون المبادىء الالهية فلم ينشأ عن ذلك اية هرطقة او بدعة دينية في الاسرار ولم تتعرض العقيدة المسيحية لاي ضرر او خطر ولم ينتسب بابا الى اخر خلق ديانة جديدة او مخالفة لقاعدة الايمان .... وهكذا في لبنان . فلا نشكك ابدا في وطنية اي فريق . وليخرس الذين يتهمون بعضهم بعضا بالخيانة . فما من لبناني الا وعنوانه الولاء .

وبقي شعار البابوية واحدا وان انقسمت فئتين يرفرف فوق روما وافينيون معا ويرمز الى تعلق سيدي الكنيسة انذاك بالصخرة الالهية وبالراعي الاول . ولم يصطدم الجيشان . وكانت للسدة البابوية انذاك قوة مسلحة خاصة كدولة قائمة بذاتها وهكذا في لبنان اذ ترتفع الارزة الخالدة ذاتها في كل من بعبدا والصنائع .

٢ - يرتد هذا الخلاف الى عوامل عدة اهمها امران:

النزاع الداخلي الذي كان يتجاذب الاطراف المعنيين بسبب المشاحنات والتيارات المتناقضة في الجسم الكنسي وبعض التصادمات والتضاربات في وجهات الفكر والنظر ، وعدم رأب الصدع القائم نظرا للسلبية في المواجهة وامتناع المبادرة وفقدان سيطرة الكرادلة المحايدين وتمكنهم من التوفيق والتآلف ... وهكذا في لبنان فالخلاف القائم هامشي لا يتناول الجوهر بل دليل عافية في تبادل النظريات التي تصب في قناة الوفاق والاتفاق .

تدخل القوى الدينية الباقية المنتظرة في اوروبا لمصلحة ذاتية ، بقصد كسب النفوذ وتحطيم الوحدة الروحية ، بالاضافة الى تفاعل الازمة مع الانظمة السياسية الحاكمة التي كانت تسعى بدورها الى تكريس الانقسام والتقسيم ، لدرجة ان نابليون بونابرت نفسه ، فكر جديا وبعد اكثر من اربعمائة سنة باعادة عز ومجد افينيون لسبب خلافه مع البابا في عصره .. وهكذا في لبنان ، اذ ارتفعت الايادي الغريبة عنا كل الايادي وحاد من درب طموحنا كل طامع خارجي وتركنا لوحدنا نداوي جراحنا .

٣ - لا بد من الاشارة الى بعض ظواهر وعوارض هذه الازمة ومنها:

الحرب الكلامية حول شرعية كل من المركزين الروحيين الساميين والجدل البيزنطي القائم بينهما المعزز بوسائل الاعلام المحدودة المعروفة انذاك ، وقد نسي التاريخ هذا السجال العقيم دون ان يورد عليه اي مثال ... وسينسى تاريخ لبنان المستقبلي المجيد كل هذه المقارعات والمناقشات ، والتاريخ يبقى الحكم الاكبر .

اصدار القرارات والمقررات والمراسيم المتبادلة المتناقضة والمتشنجة مما اوقع المؤمنين في حيرة من امرهم وزاد في قلقهم ما حصل من تعيينات اسقفية عبر روما وافينيون معا .. وليس ما يحصل في لبنان من هذا القبيل الا فورة عابرة وثورة في فنجان .

قلة اكتراث الدول وعدم اهتمامها بما حصل داخليا وهي التي اشعلتها وتقلص هيبة البابوية في تمثيلها خارجيا واشتراكها في الصعيد العلمي العام ... وسيعود بلبنان الى الواجهة العربية والاقليمية والدولية كما كان وسيبقى باب الغرب على الشرق وبالعكس .

تجنيد الكرادلة والقيمين على شؤون الكنيسة في دعم كل من السدتين البابويتين قصد كسب الاسلاب والمغانم ونشاة الايديولوجيات والسفسطائيات التشكيكية ... وسيزول الانتهازيون المستثمرون من اصحاب المزرعات وقد بدأ حالهم ينكشف وينجلي .

٤ - تجاه هذا الواقع المرير ، بقيت الطوائف الكاثوليكية الشرقية ، ومنها المارونية خاصة ، وفي لبنان بالذات ، متعلقة بالكرسي الرسولي الروماني . لدرجة حملت بعض العلماء الروحيين الاوروبيين على القول بان ارتباط - انطاكية وسائر المشرق - مع الفاتيكان كان مؤشرا على ديمومة السدة البابوية المركزية ، وقد حفظ التاريخ هذا الموقف لا سيما في اميركا الشمالية - الولايات المتحدة وكندا - حيث لا يزال يطلق على ابناء هذه الطوائف تعريف Roman Catholics اي الكاثوليك الرومانيين..وهكذا في هذا الوطن سنبقى مسلمين لبنانيين ومسيحيين لبنانيين وفقط .

واذا كانت الظروف الغابرة تحمل معها عظة يتعلم منها المعنيون امثولة الوحدة والتآخي ورص الصفوف ، فلعل في هذا المثل السالف ما يحمل على التفكير والانتقال من مرحلة الانشقاق الحالية الى مرحلة التلاحم المرتقبة .

ولا نفقد الامل نحن المواطنين المؤمنين بلبنان ، ان تتم المعجزة وتزول التجربة في مطلع هذا العام الجديد وهو يتطلب كل جديد والا بقينا مع الاغنية:

Sur le pont d'Avignon, on y dance on y dance.

فريد الزغبي

معرض الميلاد في انطلياس

يختتم نادي حملايا الرياضي - الاجتماعي معرض مغاير الميلاد « الوان وأضواء » الذي افتتح الأحد الماضي لمناسبة عيدي الميلاد وراس السنة في كنيسة مار الياس في انطلياس في ٣ كانون الثاني .

دعوة لانتخاب هيئة ادارية لاتحاد البيئة

دعا أمين سر الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة جميع الاعضاء المسجلين في الاتحاد الى جلسة تعقد الخميس ١٢ كانون الثاني في مركز اتحاد بلديات المتن - بولفار سن الفيل ، وذلك لانتخاب هيئة ادارية جديدة . ويذكر أن النصاب لم يكتمل في الجلسة الماضية .

تيكوتاك تدخل السعادة الى عائلة جديدة



تم في مكاتب تيكوتاك تسليم شيك بقيمة ٦ ملايين ليرة لبنانية للرابح السيد خليل توفيق الياس وذلك بحضور مدير اليانصيب الوطني السيد سمير فاضل ومندوبي وزارة المالية السيدين ميشال ضعون واميل مطر . مبروك .

طقس رأس السنة جيد وجميع الطرق سالكة

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في نشرتها امس طقسا جيدا الى غائم احيانا في الـ ٢٤ ساعة المقبلة ، وتضمنت النشرة الاتي:

- الحال العامة: منطقة من الضغط المرتفع تؤثر على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط .
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد جيد الى غائم احيانا .
- الرياح السطحية: متقلبة ضعيفة الى معتدلة .
- درجات الحرارة على السواحل من ٩ الى ١٥ وعلى الجبال من ٢ الى ٩ وفي البقاع من صفر الى ٩ .
- نسبة الرطوبة تراوح بين ٤٠ و ٧٥ بالمائة .
- حال البحر: خفيف الموج .

حال الطرق

واوضح تقرير لقوى الامن الداخلي ان حال الطرق هي كالاتي:

- الطقس في اللقلوق غائم ، الرؤية جيدة ، الحرارة ٥ جميع الطرق سالكة .
- الطقس في عيون السيمان جيد ، الرؤية حسنة ، الحرارة ٣ جميع الطرق سالكة . باستثناء طريق فاريا - عيون السيمان ، وكفرذبيان فقرا - عيون السيمان فهي سالكة للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية بسبب الجليد .
- الطقس في بسكنتا وصنين وقناة باكيش جيد ، الرؤية حسنة ، جميع الطرق سالكة ، باستثناء طريق بسكنتا - باكيش وطريق بسكنتا - صنين ، يتعذر صعود السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية بسبب الجليد .
- الطقس في المديرج غائم ، الرؤية حسنة ، الطرق سالكة بصعوبة بسبب الجليد .
- الطقس في ضهر البيدر جيد ، الرؤية وسط ، الطريق سالكة على خطين .
- الطقس في زحلة غائم ، الرؤية حسنة ، الطرق سالكة باستثناء طريق زحلة - ضهور الشوير فهي سالكة للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية بسبب الجليد ، درجة الحرارة ٢ فوق الصفر .

ضبط هيرويين في المطار وسقوط قتيل في بتخنيه

اورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الاتية :

- ليل ٢٣ - ٢٤ ك ١ وفي بلدة بتخنيه - قضاء بعبدا اقدم مجهول على قتل المدعو علي كامل ابو فراج داخل منزله ، وقد تبين أن الدافع للجريمة هو السرقة والتحقيق جار .
- بتاريخ ٩ الماضي وفي بلدة الشبريحا - قضاء صور اطلق المدعو : علي حسين حمود (فلسطيني) النار ارهابا لتفريق بعض المتشاجرين مما ادى الى اصابة المدعوة ادبية ديب عون (فلسطينية) برصاصة طائشة مما ادى الى مقتلها .
- بتاريخ ٣٠ الماضي ادعى لدى فصيلة حبيش محمد خضر العود ان مجهولا دخل منزله في محلة الحمام العسكري وسرق له مصاغا قدر قيمته بمبلغ (مليون و ٥٠٠ الف ليرة) .
- بتاريخ ٣٠ الماضي ادعى لدى مخفر الاوزاعي حسن جمال العنان ان مجهولين اقدموا على سرقة ٣ مولدات كهربائية وجلاية بلاط ومضخة مياه من بناء قيد الانجاز وقدر قيمة المسروق بمبلغ ٥ ملايين ليرة .
- بتاريخ ٣٠ الماضي ادعى لدى فصيلة المصيطبة عبد الحميد غازي لاوند (مدير مستودع كليمنصو) ان اربعة اشخاص مجهولين دخلوا الى المستودع المذكور وسلبوه مع والده مبلغ ١٨٠٠ دولار اميركي للشركة و ٣٠٠ دولار اميركي وسوارا ذهبيا وساعة يد ومن والده مبلغ ٤٠٠ دولار اميركي قدر قيمة المسلوب بـ ٣ ملايين ليرة .
- بتاريخ ٣٠ الماضي وفي مطار بيروت الدولي - ساحة الطائرات وقرب حقائب المسافرين عثر على صندوق من الكرتون بداخله كمية من مادة الهيرويين زنتها ٣٤٠ غراما وقد اوقف خالد محمد رجيلي وفريد جرجي ابو زيد المسافران الى فرنسا وبنتيجة التحقيق ومراجعة النيابة العامة اودع الموقوفان مع المضبوط القضاء .
- بنتيجة التحقيق المتعلق بسرقة مجوهرات بقيمة ٥ ملايين ليرة من منزل سيمون البايع في حارة صخر اوقف مصطفى غسان النشار وغالب سليمان عبد القادر وطلال سميح الشعار واعترفوا بارتكابهم السرقة بالاشتراك مع غازي احمد الشعار ، وعبد الهادي فاضل الهنداوي المتواريين عن الانظار وان المسروق بحوزة غازي المذكور . اودع الجميع القضاء بناء لاشارته .
- بتاريخ ٣٠ الحالي ادعى لدى فصيلة الاشرفية ايلي نجيب صباغة ان مجهولا دخل منزله في الاشرفية شارع البعقليني وسرق مجوهرات بقيمة ٣ ملايين ليرة .

بيان لقيادة الخطيب حول مدعوي خدمة العلم

اصدرت مديرية التعبئة في قيادة العميد سامي الخطيب امس بيانا حول مدعوي خدمة العلم جاء فيه:

١ - تجري عملية قيد مدعوي خدمة العلم من مواليد ١٩٧١ لدى اقسام التعبئة في المناطق وذلك اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان .

٢ - يتقدم المدعوون من قسم التعبئة في قيادات المناطق العسكرية الذي يناسب موقع سكنهم .

٣ - يصطحب المدعو تذكرة الهوية اوبيان قيد افرادي عليه الرسم الشمسي .

٤ - تقبل طلبات الاعفاء او التاجيل للمدعوين لدى تقدمهم مصحوبين بالاوراق الثبوتية المحددة لحالتي الاعفاء او التاجيل على ان لا يكون قد مضى اكثر من ثلاثة اشهر على صدور بيان القيد العائلي للابن الوحيد او المعيل .

٥ - تقدم الافادات المدرسية عن العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ اعتبارا من ١٩٨٩/٣/١ وذلك وفقا للانموذج المحدد المعمم على المدارس والكليات والجامعات الخاصة والرسمية على ان تصدق من دائرة التربية المختصة او مجلس التعليم العالي للتلامذة الجامعيين في الجامعات الخاصة .

٦ - اما في ما يختص بالمدعوين مواليد العام ١٩٧٠ فعلى الذين تم تاجيلهم سابقا لغاية ١٩٨٩/٣/١ تقديم طلبات تاجيل جديدة عن العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ مرفقة بافادات مصدقة وفقا لما ذكر بالبند ٥ اعلاه .

٧ - تمنع مغادرة الاراضي اللبنانية على اللبنانيين الذكور مواليد ١٩٧٠/١/١ وما بعد الذين بلغوا سن الثامنة عشرة اذا لم يبرزوا للسلطات المسؤولة بطاقة اعفاء او تاجيل من خدمة العلم التي يتطلب صدورها بعض الوقت . وللحالات المستعجلة الطارئة عليهم الاستحصال على ترخيص سفر مؤقت من قسم التعبئة المختص .

٨ - ان المدعوين مواليد العام ١٩٧٠ الذين لا يملكون شروط الاعفاء او التاجيل يمكنهم طلب ترخيص بمغادرة البلاد من قسم التعبئة المختص شرط ان يكون قد مضى مدة سنة ونصف على قيدهم فيه .

٩ - يعفى نهائيا من موجبات خدمة العلم اللبنانيون مواليد العام ١٩٦٩ .

حميّد هنأ جميع العاملين في الاعلام

لمناسبة حلول العام الجديد ، وجهّ مدير الاعلام الدكتور ايوب حميّد تحية الى جميع العاملين في الوزارة ، متمنياً لهم عاماً جديداً مفعماً بالخير والسعادة ، أملاً أن يعم لبنان الوئام والسلام ، وأن تعود اليه الطمانينة ، وان يتوصل اللبنانيون الى الاتفاق على العيش معاً ونبذ الخلافات في ما بينهم ، على ان يكون عام ١٩٨٩ عام التحرير واسترداد الأرض من العدو الغاصب .

كما وجّه الدكتور حميّد في هذه المناسبة أيضاً ، تحية إعزاز وإكبار الى المقاومة الوطنية على ارض الجنوب الصابر الصامد التي تسطر في كل يوم أروع آيات البطولة والاستشهاد في سبيل اشرف هدف وانبل قضية ، تحرير الأرض وتوحيد الوطن » .

النادي المسيحي للشوف الساحلي في استراليا

في اطار الحملة الاتقانية التي يقوم بها النادي المسيحي اللبناني للشوف الساحلي في اوستراليا سيقام قداس احتفالي في ١٥ كانون الثاني المقبل في كنيسة مار شربل - سيدني .

ومن المقرر ان يحضر القداس كبار المسؤولين الاوستراليين مع حشد غفير من ابناء الجالية اللبنانية بالاضافة الى وسائل الاعلام الاوسترالية .

وهذا القداس هو للصلاة من اجل المواطنين في لبنان لكي يساعدهم الله على تحمل المعاناة والتغلب على المصاعب الكبيرة التي يواجهونها من تهجير وتشريد وضغط اقتصادي، وللصلاة ايضا من اجل نجاح حملة النادي التي بدأت منذ شهرين وهدفها الضغط على مجلس النواب والشيوخ الفيدراليين لاعتماد سياسة معينة لمساعدة المهجرين اللبنانيين .

وتحركات النادي ستستمر خلال الاربعة اشهر القادمة وستبلغ قمتها في ٢٨ نيسان ١٩٨٩ (ذكرى اجتياح منطقة الشوف الساحلي والاقليم وتهجير السكان المسيحيين منها) .

وسيحتفل الاب جوزيف قزي كاهن رعايا الاقليم بقداس رسمي مماثل في نفس الوقت والتاريخ في بيروت .

من اوستراليا دعا النادي جميع المواطنين للصلاة معه من اجل نجاح جهوده .



حفلة رابطة آل يزبك

حفلة راديو بيبلوس

اقامت رابطة آل يزبك في جديدة المتن حفلتها التقليدي بمناسبة الميلاد وراس السنة . وحضر الحفلة اكثر من تسعين بالمئة من عائلة يزبك وعلى راسهم رجل الأعمال انطوان اسعد يزبك وزوجته السيدة ماري روز .

وبينما كان كشافة العائلة يقدمون برنامجهم للصغار ، عقدت جمعية عمومية في القاعة الثانية نوقشت فيها هموم وأحلام العائلة لسنة ١٩٨٩ .

بعدها دخل بابا نويل فوزع هداياه على الأطفال ، ومن ثم كوكتيل وكوتيون وسحب تومبولا وتوزيع الجوائز في جو ميلادي عائلي عزز المحبة وقوى التضامن .

كما اقام راديو بيبلوس حفلة ترفيهية للأطفال اصدقاء الاذاعة بمناسبة عيد الميلاد في مبنى الاذاعة في جبيل ، ووزعت خلال الحفلة الالعاب والهدايا لحوالى ٢٠٠ طفل . شاركت في الاحتفال السيدة اليس روجيه اده والمذيعة التلفزيونية ريما نجم شيري . وقدمت البرنامج مديرة البرامج في الاذاعة السيدة نجاح مرعب وأحيت الحفلة الفنانة الصغيرة كارلا رميا يرافقها على الأورغ الفنان ميشال رميا .

حركة المعابر محدودة

استؤنفت الحركة بشكل محدود على معبري المتحف - البربير والفرنسيسكان - ميدان سباق الخيل بمناسبة الاعياد، واقتصرت الحركة بين شطري العاصمة على بعض السيارات والمشاة .

واشارت مصادر اللجنة الامنية الى هدوء شامل على محاور الضاحية والجبل دون الافادة عن اي حادث امني يذكر .

المطران كويتر يرجىء لقاءه مع ابناء الرعية

اعلن المطران جورج كويتر راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك، انه بداعي السفر سيرجىء الى موعد لاحق، قداس السنة الجديدة الذي كان مقررا في ١٥ كانون الثاني، مع ابناء رعيته المهجرين .

استعداداً لسهرة راس السنة ، انتشرت في شوارع العاصمة بسطات تبيع الكوتيون . وكانت بسطة على معبر المتحف قد ركزت على الطرابيش على امل ان تجمع الرؤوس في شطري العاصمة تحت هذه المظلة التراثية الواحدة (الصورة) . (محمود الطويل)



افراح حنين - بوش

احتفل المحامي صلاح حنين نجل الوزير السابق النائب ادوار حنين باكليله على الانسة اريدين بوش مديرة ادارة اعمال في السوربون. وقد بارك الاكليل غبطة البطريرك مار نصرالله صفير .

هكذا صنة الأصول

الدولة اكبر مستفيد دفتريا من ارتفاع الدولار وتدني الليرة
الديون في اخر الـ ٨٨ محسوبة بالدولار توازي ٢٧ بالمئة من الـ٨٢
وتسديد جميع الديون ممكن عن طريق بيع ١٣ بالمئةمن الذهب

كتب جورج بشير:

على رغم ان الحكومة اللبنانية تستمر بدفع اجور ورواتب عمال وموظفي القطاع العام مع زيادات غلاء المعيشة الكبيرة المتتابعة . منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم

وعلى رغم شلل تحصيل معظم الرسوم والضرائب الحكومية . بما فيها طبعا رسوم الجمرك التي كانت قبل سنة ١٩٧٥ تشكل زهاء ٥٠ بالمئة من مجموع الواردات السنوية للدولة . لدرجة ان مداخيل الدولة من الرسوم والضرائب في سنة ١٩٨٨ لا تزيد عن ٧ بالمئة من مجموع مصاريفها خلال السنة الجارية

وبرغم ان تمويل نفقات الدولة يتم منذ العام ١٩٧٦ ولغاية اليوم في غالبيته العظمى . عن طريق الاقتراض بالفائدة من المصارف التجارية ومن الشعب مباشرة وعن المصرف المركزي حيث صار مجموع الديون الداخلية التي استدانتها الدولة بالعملة اللبنانية حتى الان حوالى ٥٠٥ مليارات ليرة .

وعلى الرغم ان نفقات الدولة صارت تقارب مليار ليرة كل يوم . من جراء تضخم رواتب موظفي القطاع العام . ومن جراء تفاقم الفائدة على ديونها تبعا لارتفاع حجم الدين ولرفع سعر الفائدة عمدا على سندات الخزينة . اذ صار الدين على الدولة يزداد اكثر من ٩٠٠ مليون ليرة كل ٢٤ ساعة .

على رغم كل هذه الوقائع والامور المزعجة المسببة للاحباط واليأس والتي ربما لا شبيه لها في اية دولة من دول العالم . فان القيمة الحقيقية للديون الداخلية المترتب على الدولة تسديدها بالعملة اللبنانية هي في اخر سنة ١٩٨٨ . اقل بكثير مما كانت عليه في سنة ١٩٨٢ وهي اقل مما كانت عليه في سنة ١٩٨٥ طالما ان الدولة ستسدد هذه الديون عن طريق بيع قسم من احتياطي الذهب او بيع قسم من احتياطي الدولار او البيع من احتياطي الدولار والذهب معا بمعنى ان الدولة اللبنانية التي تستدين الان بالليرة لسد نفقاتها الضرورية والتي ستسدد ديونها عن طريق بيع قسم من احتياطها فور استتباب الاحوال السياسية . هي اكبر مستفيد من تدهور سعر صرف الليرة!

ومن هذا المنطلق فلا مصلحة مالية للدولة اللبنانية بتحسن سعر الليرة تحسنا سريعا وكبيرا قبل تسديد كل الديون المترتبة عليها بالعملة الوطنية .

وعلى هذا الاساس فانه لو تحسنت الاحوال الامنية والسياسية ولو تدهور سعر صرف الدولار تجاه الليرة . فان المصرف المركزي سيحاول بكل قوة منع هبوط الدولار الى اقل من ٣٥٠ ليرة لفترة ما . ريثما تكون الدولة قد باعت قسما من احتياطها وسددت ديونها الى المصارف والى الجمهور والى المصرف المركزي!

ومعروف ان مصاريف الدولة التي تدفع بالليرة اللبنانية يجري منذ العام ١٩٧٧ اقتراضها بالعملة الوطنية من المصارف التجارية ومن الجمهور بواسطة اصدارات سندات الخزينة .

وفي حال استنكاف المصارف والجمهور عن تسليف الدولة كامل احتياجاتها تلجا الدولة الى اقتراض المال من المصرف المركزي بصورة قسرية وعلى طريقة الشر الكبير الذي لا بد منه . ذلك لان الاستلاف من المصرف المركزي يعني عمليا طبع عملة لبنانية جديدة دون تغطية ويسبب تدني سعر صرف الليرة تجاه كل العملات . بينما الاقتراض من المصارف التجارية والجمهور لا يستوجب طبع عملة جديدة ولا يسبب تدنيا كبيرا بسعر الليرة .

ومعروف ايضا ان ثمن مستوردات القطاع العام من الخارج يسدد بالعملات الاجنبية . لان الليرة اللبنانية منذ القدم وقبل حوادث ١٩٧٥ لا تقبل في المعاملات التجارية العالمية . وفي حال عدم توفر العملات الاجنبية الكافية لدى المصرف المركزي لتسديد ثمن مستوردات القطاع العام . يقسط تسديد ثمن هذه المستوردات لقاء فائدة . وهو ما يعرف بالدين الخارجي المترتب على الدولة اللبنانية بالعملات الاجنبية .

الديون بالدولار ٥٦٠ مليونا

الديون الخارجية المترتبة حتى الان على خزينة الدولة مجموعها زهاء ٥٦٠ مليون دولار . منها حوالى ٣٩ ملايين دولار ثمن معدات وذخائر لوزارة الدفاع وحدها . ومنها نحو ٢٠٥ ملايين دولار ثمن معدات وتجهيزات وقطع غيار لباقي وزارات وادارات الدولة والمصالح المستقلة الحكومية مثل مصالح الكهرباء والمياه وسكك الحديد .

وقد استحق تسديد حوالى ٢٧٠ مليون دولار من اصل هذه الديون خلال سنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ . لكن الدولة اللبنانية لم تستطع تسديد كل هذه المستحقات بسبب تدني احتياطي الدولار لدى المصرف المركزي . فطلبت تاجيل تسديد معظم هذه المستحقات .

الديون بالليرة ٥٠٥ مليارات حتى الان

الديون الداخلية المترتبةعلى خزينة الدولة بالعملة اللبنانية هي حتى تاريخ اخر سنة ١٩٨٨ حوالى ٥٠٥ مليارات ليرة وموزعة تقريبا كما يلي: ٣٠٣ مليارات ليرة مقترضة من المصارف التجارية العاملة في لبنان ، ٨٢ مليار ليرة مقترضة من الجمهور بموجب اصدارات سندات الخزينة في السوق الثانوية . ٤ مليارات ليرة مستلفة من الضمان الاجتماعي ومن مؤسسة ضمان الودائع المصرفية ، ٥ر٢ مليار ليرة مستلفة من مؤسسات مالية غير مصرفية . ٢٦ مليار ليرة مستلفة من المصرف المركزي . بموجب سندات خزينة . و٨٧ مليار ليرة اخرى مستلفة من المصرف المركزي ايضا بموجب اقراض مباشر .

احتياطي المصرف المركزي ٥ مليارات دولار

الاحتياطي لدى المصرف المركزي هو على نوعين: الذهب والعملات الاجنبية الصعبة . ويعرف هذا الاحتياطي شعبيا باسم «تغطية العملة اللبنانية» كما يعرف تقنيا باسم «موجودات مصرف لبنان» .

احتياطي الذهب لا زال على حاله كما كان في سنة ١٩٧٥ تماما دون زيادة ولا نقصان فلم يبع شيءمن الذهب رغم ازمة الـ ١٤ سنة . كما لم يشتر ذهب جديد طبعا خلال حوادث الـ ١٤ سنة . والاحتياطي الذهبي قدره بالوقت الحاضر تسعة ملايين و ٢٢٣ الف اونصة .

وقيمة هذا الذهب تتراوح حسب تقلب السعر العالمي للذهب المسعر دوما بالدولار الاميركي . ففي ذروة الحرب العراقية ـ الايرانية مثلا وصل سعر اونصة الذهب الى ٨٥٠ دولارا . ومنذ سنة تدني سعر الاونصة الى ٣٠٠ دولار . وقيمة احتياطي الذهب لدى مصرف لبنان حسب السعر العالمي للذهب الرائج حاليا والبالغ ٤١٠ دولار للاونصة الواحدة . تناهز ٤ مليارات دولار .

واحتياطي العملات الاجنبية لدى المصرف المركزي تقلب خلال السنوات الاخيرة صعودا ونزولا حسب الازمات السياسية . فلدى الاستقرار السياسي يشتري المركزي الدولار من السوق الحرة المحلية للحد من تدني سعر العملة الاميركية تجاه العملة اللبنانية . ولدى توتر الاحوال السياسية يبيع المركزي الدولار من احتياطه في السوق الحر المحلي لمحاولة الحد من ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة .

ففي اواخر سنة ١٩٨٢ عندما ظن الناس ان الاحوال السياسية قد استتبت وحولوا ثرواتهم التي هي بالعملات الاجنبية الى عملة وطنية ، اقدم المصرف المركزي على شراء الدولار بكثافة لمنع هبوط سعر الدولار الى اقل من ٣٥٠ قرشا . ووصل احتياطه من الدولار الى ٢٦٧٣ مليون دولار في ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٢ .

وبعد حوادث سنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ التي اسفرت عن انشطار البلاد مجددا الى «شرقية» و «غربية» اقدم الناس على تحويل ثرواتهم الى عملات اجنبية وارتفع سعر الدولار فباع المركزي كمية كبيرة من احتياطه لمحاولة لجم ارتفاع الدولار تجاه الليرة . وتدهور احتياطي المصرف المركزي في اخر سنة ١٩٨٤ الى حوالي ٦٠٠ مليون دولار فقط .

وخلال الاشهر الثمانية الاولى من سنة ١٩٨٨ تحسن سعر الليرة . فلجا المصرف المركزي الى شراء الدولار من السوق المحلي للحؤول دون هبوط الدولار بسرعة والى اقل من ٣٥٠ ليرة ، وبلغ احتياطه من الدولار في ١٥ اب الماضي حوالي ١٤١٦ مليون دولار .

وبعد تعذر اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ٢٣ ايلول الماضي حصلت موجة تحويل اموال من اللبناني الى العملات الاجنبية ، وارتفع سعر الدولار مجددا . فباع المركزي حوالي ٤٠٠ مليون دولار في السوق المحلي لمحاولة لجم ارتفاع الدولار . ويقدر احتياطي المصرف المركزي في اواخر كانون الاول ١٩٨٨ بحوالي مليار دولار فقط .

وهذا الاحتياطي تاريخ ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٨ كان يتوزع كما يلي: ٨٥٨ مليون دولار حرة يستطيع التصرف بها كما يشاء ، ١١١ مليون دولار مجمدة لتسديد اقساط ديون خارجية ، ٤١ مليون دولار موضوعة تحت الطلب لتسديد ثمن مستوردات المحروقات والقمح . وقيمة هذا الاحتياطي على اساس سعر الدولار ٥٠٠ ليرة تناهز ٥٠٠ مليار ليرة .

الدين في اخر ٨٨ يوازي ربع الدين في اخر ٨٢!

هنا نعود الى بيت القصيد والى الموضوع الاسلي في بحثنا هذا وهو ان قيمة الدين على الدولة اذا حسبت بالدولار هي الان اقل بكثير مما كانت عليه قبل ست سنوات!

فالدين الداخلي على الدولة المقترض بالعملة اللبنانية والذي يترتب ايضا تسديده بالعملة اللبنانية كان في اخر سنة ١٩٨٢ يبلغ حوالي ١٤ مليار ليرة فقط . وفي اخر سنة ١٩٨٢ كان سعر صرف الدولار ٣٨١ قرشا لبنانيا اي ان قيمة الدين الداخلي يومذاك كانت اذا قومت بالدولار الاميركي توازي ٣٧٠٠ مليون دولار .

والدين الداخلي على الدولة المقترض بالليرة والذي يترتب تسديده بالليرة كان في اخر سنة ١٩٨٥ يبلغ حوالي ٥٥ مليار ليرة فقط . وسعر صرف الدولار في اخر تلك السنة كان ١٨ ليرة . اي ان قيمة الدين الداخلي في اخر العام ١٩٨٥ اذا حسبت بالدولار ، كانت توازي ٣٠٩٠ مليون دولار .

والدين الداخلي المقترض بالليرة والمتوجب تسديده بالليرة وصل في اواخر سنة ١٩٨٨ الى حوالي ٥٠٢ مليار ليرة . وعلى اساس ان سعر صرف الدولار هو ٥٢٥ ليرة ، فان قيمة هذا الدين اذا حسبت بالدولار توازي الان ٩٥٧ مليون دولار فقط .

اي ان قيمة الدين الداخلي المترتب على الدولة اللبنانية في اخر عام ١٩٨٨ . اذا حسبت بالدولار هي اقل من ثلث قيمة الدين الداخلي في اخر عام ١٩٨٥ وهي زهاء ٢٧ بالمئة من قيمة الدين الداخلي في اخر علم ١٩٨٢ .

تسديد الديون من بيع الاحتياط

وشبه مؤكد ان الحكومة اللبنانية عندما تستتب الاوضاع السياسية سوف تبادر فورا الى تسديد ديونها الداخلية . وخاصة تلك الديون المترتبة للمصارف التجارية وللجمهور ، وذلك للتخلص من تراكم فوائد هذه الديون الباهظة التي متوسطها حاليا حوالي ٢٥ بالمئة سنويا . اذ الفائدة على سندات الخزينة بالسوق الدولية (الاستقراض من المصارف) هي حاليا ٢٥ بالمئة لسنة و ٢٢ بالمئة لنصف سنة و١٩ بالمئة لثلاثة اشهر . والفائدة على سندات الخزينة بالسوق الثانوية (من الجمهور) تصل حاليا الى ٤٤ بالمئة على السندات التي لسنة واحدة .

والاكيد ان الحكومة اللبنانية لن تستطيع وفاء ديونها من مداخليها من الضرائب والرسوم وتسديد الدين الداخلي سيتم عن طريق بيع قسم من احتياطي مصرف لبنان من الدولار او عن طريق بيع قسم من احتياطي مصرف لبنان من الذهب . او عن طريق بيع جزء من احتياطي الدولار والذهب معا .

ولتسديد دين بالغ ٥٠٠ مليار ليرة يقتضي «تسييل» مليار دولار فقط لا غير من احتياطي المصرف المركزي . اذا كان سعر صرف الدولار ٥٠٠ ليرة .

ولتسديد دين بالغ ٥٠٠ مليار ليرة يقتضي «تسييل» ١٢٥٠ مليون دولار من احتياطي المصرف المركزي . اذا كان سعر صرف الدولار ٤٠٠ ليرة .

اما اذا كان سعر صرف الدولار ١٠٠ ليرة . فيقتضي «تسييل» ٥ مليارات دولار من احتياطي مصرف لبنان لاجل تسديد ٥٠٠ مليار ليرة .

المركزي سيمنع تدهور الدولار!

ولذلك فمن مصلحة الحكومة اللبنانية ان تسدد ديونها الداخلية المترتبة عليها بالليرة اللبنانية قبل تحسن سعر الليرة . اي قبل تدني سعر صرف الدولار تجاه الليرة . ويمكن بكل موضوعية الافتراض منذ الان ان مصرف لبنان سيتدخل بقوةللحؤول دون هبوط الدولار الى اقل من ٣٥٠ ليرة . طوال فترة زمنية معينة ربما تكون عدة اشهر على الاقل . ريثما يكون استطاع بيع بعض احتياطه من الذهب ومن الدولار وسدد ديونه الداخلية لقاء اقل مبلغ ممكن من الدولارات .

واذا استطاع مصرف لبنان في سنة ١٩٨٩ مثلا تسديد الديون الداخلية المترتبة على الدولة لقاء بيع ١٣ بالمئة فقط لا غير من مجموع احتياطه الذهبي البالغ ٩ ملايين و ٢٢٣ الف اونصة . والذي تبلغ قيمته حاليا ٤ مليارات دولار تكون الحكومة اللبنانية قد اجتازت مرحلة ١٤ سنة من الحرب باقل خسارة ممكنة . ودون ان تخسر كثيرا من احتياطها وكانها كانت طوال فترة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٨ تجبي معظم الرسوم والضرائب!

الذهب مجمد

وهنا يقتضي التذكير بما صار معروفا ولم يعد سرا . وهو ان احتياطي مصرف لبنان من الذهب . يوجد حوالي ٦٥ بالمئة منه في اقبية المقر العام للمصرف الكائن بمحلة الصنائع غربي بيروت . ويوجد زهاء ٣٥ بالمئة منه مودع لدى . شركة ايداع الذهب الاميركية المعروفة باسم «فورت فوكس» والتي مركزها في الولايات المتحدة .

وهناك قانون استثنائي صادر عن مجلس النواب في ايلول ١٩٨٦ يحظر التصرف باية اونصة من احتياطي ذهب (بيعا او رهنا او نقلا من مكانها) الا بموجب قانون خاص يقره البرلمان يحدد بموجبهكمية الذهب التي يسمح التصرف بها وكيفية التصرف بها .

الدين في آخر ١٩٨٨

● الدين الداخلي في اخر سنة ١٩٨٢ . ١٤ مليار ليرة . وسعر صرف الدولار كان ٣٨١ قرشا . وقيمة الدين بالدولار ـ كانت توازي ٣٧٠٠ مليون دولار .

● الدين الداخلي في اخر سنة ١٩٨٥ . ٥٥ مليار ليرة . وسعر صرف الدولار كان ١٨ ليرة . فتكون قيمة الدين بالدولار ٣٠٩٠ مليون دولار .

● الدين الداخلي في اخر سنة ١٩٨٨ ٥٠٥ مليارات ليرة . وسعر الدولار كان ٥٢٥ ليرة . فتكون قيمة الدين بالدولار ٩٥٧ مليون دولار فقط لا غير .

بلدية بيروت: ٨ مليارات للموازنة اكثر من نصفها للرواتب

انعقد المجلس البلدي لمدينة بيروت في مقره في مركز المقاصد في مار الياس امس . برئاسة رئيسه المحامي شفيق السردوك وحضور المحافظ المهندس جورج سماحة واعضائه السادة. نقولا نجار. وفيق النصولي. نقولا العم وعمر البواب وكبار الموظفين .

اقر المجلس مشروع الموازنة المحال من الادارة البلدية معدلا واصبحت الواردات ٠٠٠ر٢٥٠ر٦٦٠ر٦ والنفقات ٠٠٠ر٧٩٣ر٢٩٧ر٨... والعجز ٠٠٠ر٧٦٨ر٢٣١ر٢ . ولوحظ ان اكبر ارقام الموازنة كان باب الرواتب الذي بلغ ٠٠٠ر٠١٣ر٧٨٣ر٤ ل.ل. مع العلم ان عدد الموظفين والاجراء هو خمسة الاف .

كذلك اقر المجلس ٣٠ مليون ليرة لمعمل النفايات في الكرنتينا، و٥ ملايين مساعدة لمتحف سرسق و٣ ملايين للمنتدى التابع لمؤسسة الرعاية الاجتماعية .

ووافق المجلس على تكليف كل من شركتي «يونيفرسال» و«الارز» بصيانة عشرين سيارة تابعة لمصلحة النظافة.

وقرر طلب سلفة من الدولة قدرها ثلاثمئة مليون ليرة والكتابة بهذا الشأن الى وزير الداخلية ومجلس الوزراء وحاكم مصرف لبنان لتسهيل هذه السلفة الضرورية لشراء ١٠ سيارات للنظافة في غرب العاصمة. وقد كلف المحامي السردوك «باتخاذ الاجراءات والقيام بالاتصالات لدى الحكومتين اذا اقتضى الامر لتحقيق ذلك» .

ارتفاع للسلع بنسبة ٥ر٧ بالمئة في الاسبوع الاخير للعام ٨٨

سجل مؤشر غلاء المواد الغذائية والاستهلاكية في الاسبوع الاخير من كانون الاول الماضي ارتفاعا بلغت نسبته ٥٥ر٧٪ نتيجة ارتفاع اسعار المعجنات والزيوت والسمون والحليب والسكر والارز والبيكون بنسب تراوحت بين ٣٦ر١ و ٠١ر١٨٪ .

فحسب لائحة اسعار السلع المستقاة من «تعاونية موريس الجميل الاستهلاكية» . فقد ارتفع سعر كلغ الفروج من ٧١٥ الى ٧٢٥ ليرة . وسعر كلغ العدس من ١٩٥ الى ٢٢٠ ليرة وسعر البن من ٣٦٠ الى ٣٧٦ ليرة .

وسعر مسحوق . اريال . من ٣٨١٥ الى ٤٠٥٠ ليرة وسعر مسحوق . بريبول . من ٢٨٦٥ الى ٣٠١٠ ليرة . وسعر الحلاوة من ٥٧٥ الى ٦٥٠ ليرة وسعر الطحينة من ٧٠٠ الى ٧١٠ ليرات ومسحوق . بس . من ٣٢٧ الى ٣٤٣ ليرة وسمنة . هيليوس . من ١١٤٠ الى ١١٦٥ ليرة والزبدة من ٥٥٥ الى ٦٥٥ ليرة وسعر زيت الحلو من ٤٧٩٥ الى ٥٠٣٥ وزيت . لوسيور . من ١٨٣٥ الى ١٩٣٠ ليرة وحليب . نانرا . من ٢٢٦٠ الى ٢٣٦٥ ليرة . وكرتونة البيض من ٩٦٥ الى ٩٧٥ ليرة وكلغ السكر من ١٧٠ الى ١٨٠ ليرة والارز من ١٧٥ الى ١٨٥ ليرة وجبنة البيكون من ٢٩٥ الى ٣٠٩ ليرات .

اما السلع التي استقرت اسعارها فهي حليب كليم (٢٥٢٥ ليرة) البرغل (١٦٥ ليرة) الفول (٢٣٥ ليرة) . كلغ لحم الغنم (١٧٠٠) . كلغ لحم البقر (١٦٠٠ ليرة) الجبنة البلدية (٩٠٠ ليرة) جبنة دوبل كريم (٩٠٠ ليرة) جبنة حلوم البلدي (١٥٠٠ ليرة) .

اما السلع التي تراجعت اسعارها فهي . الفاصوليا اذ تبيع بـ ٤٦٠ بدلا من ٤٧٠ ليرة . الحمص اذ بيع بـ ٢٤١ بدلا من ٢٥٠ ليرة .

هذا وسجل مؤشر غلاء الخضار والفاكهة ارتفاعا ملحوظا في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي . بلغت نسبته ٥٨ر١٢٪ وذلك نتيجة ارتفاع اسعار البطاطا والسبانخ والثوم والحامض بنسب تراوحت بين ٤ر٣٣ و ٥٠٪ في حين تراجعت اسعار الباذنجان والتفاح بنسب تراوحت بين ٢٠ر٢٥٪ .

وفي ما يلي لائحة باسعار الخضار والفاكهة مستقاة من سوق سن الفيل للخضار بالمقارنة مع اسعار الاسبوع المنصرم .

المادة	٨٨/١٢/٢٤	٨٨/١٢/٣١	الفرق	النسبة
بطاطا	١٠٠	١٥٠	٥٠	+ ٥٠
بندورة	٢٥٠	٢٥٠	-	-
خيار	٤٠٠	٤٠٠	-	-
باذنجان	٢٠٠	١٥٠	٥٠	- ٢٥
قرنبيط	١٥٠	١٥٠	-	-
سبانخ	١٠٠	١٥٠	٥٠	+ ٥٠
بصل	١٠٠	١٠٠	-	-
ثوم	١٠٠	١٥٠	٥٠	+ ٥٠
حامض	١٥٠	٢٠٠	٥٠	+ ٤ر٣٣
تفاح	٢٥٠	٢٠٠	٥٠	- ٢٠
ليمون	٢٠٠	٢٠٠	-	-
افندي	٢٠٠	٢٠٠	-	-

حملة تلقيح للاطفال في المصيطبة

اعلن مستوصف الصليب الاحمر اللبناني في المصيطبة عن اتفاقه مع وزارة الصحة العامة على تلقيح الاطفال في المستوصف يومي الثلاثاء والخميس المقبلين من العاشرة الى الثانية عشرة . ظهرا، ويوم السبت المقبل في الحالات الضرورية. وتلقح وزارة الصحة العامة الاطفال في المستوصفات ايام الخميس من كل اسبوع .

متوسطات أسعار العملات الواجب اعتمادها في ك٢

اصدر مصرف لبنان لائحة بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية التي يجب اعتمادها خلال شهر كانون الثاني ١٩٨٩ (قرار معالي وزير المالية رقم ٨٨٣ تاريخ ٢٨/ ٣/ ٧٣ وتعديلاته) . وفي ما ياتي لائحة الاسعار :

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات
الولايات المتحدة	دولار	٤٨ر٥٠٧
المانيا الاتحادية	مارك	٦٩ر٢٩٠
سويسرا	فرنك	٨٥ر٣٤٥
بريطانيا	ليرة استرلينية	٤٨ر٩٣١
اليابان	ين	١٣ر٤
فرنسا	فرنك	٠٩ر٨٥
هولندا	فلوران	٦٦ر٢٥٧
كندا	دولار	٥٣ر٤٢٤
بلجيكا	فرنك(قابل التحويل)	٨٧ر١٣
ايطاليا	لير	٧٦ر٣٩٣(الالف لير)
السويد	كورون	٧٩ر٨٣
الدانمارك	كورون	٨٣ر٧٤
النروج	كورون	١٥ر٧٨
النمسا	شيلين	٣٢ر٤١
اسبانيا	بزتا	٤٨ر٤
البرتغال	اسكودو	٥١ر٣
استراليا	دولار أسترالي	٨٤ر٤٣٧
السعودية	ريال	٢٧ر١٣٥
الكويت	دينار	٢٨ر١٨١٠
دولة الامارات العربية	درهم	١٨ر١٣٨
قطر	ريال	٣٦ر١٣٩
الاردن	دينار	٥٧ر١١٠٣
البحرين	دينار	٠٩ر١٣٤٦
سوريا	ليرة	٢٣ر٤٥
العراق	دينار	٢٨ر١٦٣٢
ليبيا	دينار	٧٥ر١٨٠٤
مصر	جنيه مصري	٧٨ر٢١٨
الاتحاد السوفياتي	روبل	١١ر٨٤٤
ايران	ريال	٥٠ر٧
تركيا	ليرة	٣٨ر٢٨ (المئة ليرة)
الهند	روبية	٧٦ر٣٣
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٧٠ر١
هونغ كونغ	دولار	٠١ر٦٥
قبرص	ليرة قبرصية	٤٢ر١٠٩٩
افريقيا الجنوبية	رند	١٥ر٢١٦
الجزائر	دينار	٦٢ر٧٩
المغرب	درهم	٥٧ر٦٢
اليونان	دراخمة	٥٠ر٣
عمان	ريال	١٢ر١٣١٨
نيجيريا	نيرا	٥٩ر٩٧
الصين الشعبية	رين مين بي ـ يوان	٣٤ر١٣٦
الارجنتين	استرال	٩٠ر٣٩
جمهورية اليمن العربية	ريال	٠٥ر٥٢
باكستان	روبي	١٨ر٢٧
تونس	دينار	٨٠ر٥٨٢
سنغافورة	دولار سنغافوري	٢٣ر٢٦١
سيرلانكا	روبي سيرلانكا	٣٩ر١٥
الفيليبين	بيزوس فيليبيني	٨٣ر٢٣
فنلندا	مارك فنلندي	٤٧ر١٢٣
البرازيل	كروزارو	٧٤ر٩٠ (المئة كروزادو)
تشيلي	بيزوس شيلي	٠٥ر٢
ايرلندا	ليرة ايرلندية	١٥ر٧٧٧
فنزويلا	بوليفار	٠ر٣٥
	حقوق السحب الخاصة	٨٧ر٦٩٠
	وحدة حسابية اوروبية	٠٦ر٦٠٥

رئيس غرفة طرابلس: الـ ٨٨ كان الاصعب اقتصاديا ومعيشيا والمهم التحرك لانتخاب الرئيس

طرابلس ـ الانوار:

اعتبر رئيس غرفة طرابلس الدكتور حسن منلا ان العام ٨٨ كان الاقسى على الصعد الاقتصادية والمالية والمعيشية الامر الذي يفرض التحرك الجاد في سبيل انقاذ الاوضاع من اجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية وفق القواعد الاصلاحية والدستورية والاقتصادية المتفق عليها . وقال:

لا نرغب مطلقا بالمجيء برئيس جديد يدير الازمة لست سنوات لان الاوضاع لم تعد تحتمل اي استمرار للظروف الحاضرة لان استمرار الوضع الحاضر يعني تكريس حالة الانقسام وسيطرة قوى الامر الواقع والشرذمة في المؤسسات . ومزيدا من الضغط المعيشي الناتج عن تراجع واردات الدولة وزيادة الدين العام واستمرار الارتفاع في اسعار العملات الاجنبية .

ومن الطبيعي ان الهيئات الاقتصادية . بالتعاون مع اتحاد النقابات العمالية ومختلف الهيئات . ستقوم . خلال العام القادم . بتحرك واسع للضغط من اجل تحقيق الحل المطلوب للوضع الراهن في لبنان لاننا نعتبر ان جو الوفاق الدولي والاقليمي لا بد ان ينعكس ايجابا على الوضع اللبناني .

وقال: لذلك فان الاستمرار في لعبة الحرب في لبنان في هذه المناخات لم تكن ممكنة . ونحن على ثقة كبيرة بان العام ٨٩ سيشهد حلا للازمة اللبنانية وسيستعيد لبنان وحدته وسلطته الشرعية على كل الاراضي وكذلك ازدهاره الاقتصادي الذي عرفه خلال الفترة الماضية .

اضاف: في حال تحسنت الاوضاع السياسية فان المطلوب من كافة الدوائر والمرافق والهيئات القيام بتحمل مسؤولياتها بشكل اكثر جدية وفاعلية من الماضي . لذلك فانه من المطلوب من غرف التجارة وجمعية الصناعيين وكافة النقابات والتجمعات المهنية القيام بمبادرات تهدف الى تنمية اوضاع المناطق وتحسين الخدمات العامة فيها وخاصة القطاعات المعيشية للمواطنين .

وقال: لا شك ان مؤسسات الدولة والبلديات تشهد اليوم افلاسا كاملا ولا يمكن تحسين هذا الواقع الا من خلال تفعيل هذه المؤسسات واعادة الحياة اليها وتامين الموارد اللازمة لقيامها بدورها . وخاصة التزام الموظفين بعملهم ومراقبة حالة الفلتان الحاصلة لجهة الفساد والرشاوى او لجهة احجام عدد كبير من العاملين في الادارات والمؤسسات العامة عن القيام باعمالهم .

الهيئة العامة

وتطرق منلا الى ابرز القرارات التي اتخذتها غرفة التجارة والصناعة في طرابلس لمعالجة الوضع الاقتصادي فقال:

ستكون هناك هيئة عامة استثنائية للغرفة في مطلع العام المقبل حيث ستناقش خطة عمل موضوعة لنقلة نوعية في الخدمات التي تقدمها الغرفة وفق التوصيات التي اصدرتها الهيئة العامة في جلستها في منتصف عام ١٩٨٨ والتي تقضي بانشاء قاعة مؤتمرات مجهزة ومركز معلوماتيا ومكتبة وربط منطقة الشمال بمركز التجارة العالمي وبالغرفة الاسلامية واتحاد الغرف العربية من اجل البحث في كل السبل الهادفة الى تعزيز تبادل الخدمات التجارية وتعزيز اسواق تجارية للصادرات اللبنانية وخاصة لمنطقة الشمال .

دعوتان نقابيتان للسنة الجديدة

● لمناسبة عيد راس السنة، وجه رئيس مصلحة الشؤون العمالية في حزب الكتائب ورئيس نقابة عمال الطباعة وعضو الاتحاد العمالي العام النقيب حليم مطر كلمة تمنى فيها لعمال لبنان، على اختلافهم سنة جديدة تسودها العدالة الاجتماعية وللبنانيين بداية مرحلة «تؤدي الى انتخاب رئيس جديد للبلاد يعيد اللحمة بين المواطنين ويبسط الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وينشىء دولة على مرتكزات صحيحة ومتينة .

كما دعا النقيب مطر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى تجاوز كل الصعوبات والعراقيل للعودة الى الاجتماع تأمينا لمصالح العمال وتفعيلا لعمل الصندوق وتصويبه مع بداية العام الجديد .

● وللمناسبة ذاتها، وجه السيد جورج حرب عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام نداء ناشد فيه العمال الحفاظ على شعارهم «وحدة الارض والشعب والمؤسسات» .

مهرجان الشعر العاملي اليوم في صور

تنظم «الامسيات العاملية» في صور مهرجانا للشعر العاملي في الذكرى الثانية لتاسيسها، وذلك عند التاسعة والنصف من صباح اليوم الاحد في «الاليسابيتش كلوب» .

ويتضمن المهرجان كلمة السيد حسين شرف الدين والشعراء : لامع الحر، وهيب عجمي، عبد الكريم شمس الدين، حسين حجازي، عصام العبدالله، (شعر عامي) السيد محمد المصطفى (زجل)، حسن مرتضى وضيف المهرجان الشاعر محمد علي شمس الدين .

طرابلس : سعر الخبز ١١٠ ليرات للربطة

حددت بلدية طرابلس تسعيرة جديدة لربطة الخبز في طرابلس ابتداء من مطلع العام الجديد . اي ابتداء من صباح اليوم ، بعد استطلاع راي اللجنة التي كلفت باعداد دراسة فسرت فيها الكلفة الصافية لكيلوغرام الخبز الواحد واضافة الربح لاصحاب الافران .

فقد حددت البلدية سعر بيع ربطة الخبز وزن كيلوغرامين بمبلغ ١١٠ ليرات لبنانية . وطلبت البلدية في قرارها الذي حمل الرقم ٣٥٩ الى اصحاب الافران التقيد بالشروط الاتية :

١ ـ لا يقل وزن الربطة عن كيلوغرامين .

٢ ـ التقيد بالمواصفات والشروط الصحية المتعلقة بالرغيف ونظافة الفرن تحت طائلة الحرمان من الطحين والملاحقات القانونية .

٣ ـ عدم البدء ببيع الخبز للمواطنين قبل الساعة السادسة من صباح كل يوم .

وقد حذرت البلدية من مخالفة هذا القرار التي تعرض مرتكبها للعقوبات المنصوص عنها في القوانين المرعية الاجراء .

كما كلفت البلدية الضابطة العامة مراقبة تنفيذ هذا القرار واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المخالفين .

اسعار العملات

«دولار بيروت» آخر الـ ٨٨/ ٥٣٠ ليرة

لم تصدر امس اسعار العملات بسبب اقفال سوق بيروت المالية وهكذا تكون اسعار يوم الجمعة في ٣٠/ ١٢/ ٨٨ هي آخر الاسعار المعمول بها للعام الماضي . وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم الجمعة ٣٠/ ١٢/ ١٩٨٨ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ٣٠ر١٢ ظهراً :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٩٠ر١٢	١٥ر١٣	الدينار العراقي	٠٠ر٢٣٨	٠٠ر٢٣٩
الدينار الكويتي	٧٠ر١٨٦٤	٧٠ر١٨٧٣	الدينار الاردني	٤٠ر٩٩٩	٤٠ر١٠٠٤
الدينار البحراني	٦٠ر١٣٩٥	٦٠ر١٤٠١	الدينار الليبي	٠٠ر٢٣٨	٠٠ر٢٣٩
درهم الامارات العربية	٧٥ر١٤٣	٥٠ر١٤٤	الريال السعودي	٧٠ر١٤٠	٤٥ر١٤١
الريال القطري	٩٠ر١٤٤	٦٥ر١٤٥	الريال العماني	٨٠ر١٣٦٤	٨٠ر١٣٧٠
الجنيه المصري	٣٠ر٢٠٦	٣٠ر٢٠٧	الجنيه الاسترليني	٠٠ر٩٥٠	٠٠ر٩٥٤
المارك الالماني	١٠ر٢٩٦	٦٠ر٢٩٧	الفلوران الهولندي	٤٠ر٢٦٢	٤٠ر٢٦٣
درخما يونانية	٤١ر٣	٥١ر٣	الفرنك الفرنسي	٧٠ر٨٦	٢٠ر٨٧
الفرنك السويسري	٤٠ر٣٤٩	٩٠ر٣٥٠	الفرنك البلجيكي	١٢ر١٤	٣٧ر١٤
الكورون الدانمركي	٦٠ر٧٦	١٠ر٧٧	الكورون الاسوجي	٩٠ر٨٥	٤٠ر٨٦
البيزتا الاسبانية	٦٠ر٤	٧٠ر٤	الليرة التركية	٥٨ر٠	٦١ر٠
الليرة القبرصية	٤٥ر١٠٨٤	٤٥ر١٠٨٩	الالف ليرايطالي	٤٥ر٤٠١	٤٥ر٤٠٣
الالف فرنك افريقي	٠٠ر١٧٣٤	٠٠ر١٧٤٢	الالف ين ياباني	٣٠ر٤١٣٩	٣٠ر٤١٦٠
الدولارالاميركي حوالة	٠٠ر٥٢٩	٠٠ر٥٣١	الدولارالاميركي بنكنوط	٠٠ر٥٢٩	٠٠ر٥٣١
الدولار الاوسترالي	٢٥ر٤٥٠	٢٥ر٤٥٢	الدولار الكندي	٤٥ر٤٤٣	٤٥ر٤٤٥

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥١٠٤٥	٥١٥٤٥	الليرة الايرانية	٥٠٩٤٥	٥١٤٤٥
الليرة العثمانية	٤٥٠٧٥	٤٥٥٧٥	البيزوس المكسيكي	٢٦٠٥٨٠	٢٦٣٠٨٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠ر١٠٦٩٧٣	١٠ر١٠٧٢٣٣	اونصة الذهب	٤١٠ دولارا	٤١١ دولارات
كيلو الفضة	١٠٢٥٠٠	١٠٣٧٠٠	اونصة الفضة	٠٣ر٦ دولارات	٠٥ر٦ دولارات

اقفال مصرف لبنان

أصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ٣٠/ ١٢/ ٨٨ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ٣٠ر١٢ ظهراً :

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٥٢٩	٥٣١

	متوسط الاسعار ل.ل		متوسط الاسعار ل.ل
الكورون السويدي	٤٣ر٨٨	الجنيه الاسترليني	٨٠ر٩٥٤
الفرنك الفرنسي	١٨ر٨٧	الفرنك السويسري	٧٤ر٣٤٩
المارك الالماني	٠٩ر٢٩٨	الفلوران الهولندي	٨١ر٢٦٣
الين الياباني	٢٣ر٤	الدولار الكندي	٨٩ر٤٤٤
الدولار الاوسترالي	٠٤ر٤٥٣	الفرنك البلجيكي	١٥ر١٤
الألف ليرايطالي	٦٠ر٤٠٤	اونصة الذهب	٤١٣ر٠٠ دولارات
اونصة الفضة	٦ر٠٣ دولارات		

الفائدة على الليرة

اقتصر العمل في السوق المالية هذا الاسبوع على اربعة ايام وشهدت فائدة الانتربنك استقرارا على مستويين ٤٪ ليومي الثلاثاء والاربعاء و٥٪ ليومي الخميس والجمعة .

حجم التسليفات بين المصارف بلغ ٣ مليارات و٦٤٠ مليون ليرة في مقابل مليار و٣١٥ مليون ليرة للاسبوع الماضي الذي اقتصر فيه العمل على يومين .

وفي السوق المفتوحة وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان مليارين و٨٤٢ مليون ليرة في مقابل مليارين و٥٢٥ مليونا للاسبوع الماضي .

حركة المرافئ

دخلت مرفا بيروت امس ٨ بواخر جديدة وغادرته ٥ وبقيت قيد العمل ٢٦ باخرة وينتظر وصول ١٦ باخرة .

البواخر الجديدة

الباخرة	الرصيف	الحمولة	الوكيل البحري
ماليني	٨	٢٥ الف قمح	مكاوي
ع لينينسكي	١١	للشحن	فرعون
فيل دومسترال	١٣	١٠٠ مختلف	سعاده
انقليا	١٣	للشحن	فرعون
بيونير	١٣	٤٧٠ مختلف	سعاده
اوشيا اكسبرس	٥	٤٤ سيارة	حنا ثابت
كارولينا . ف	١١	للشحن	ابو رجيلي
بريس	١٠	للشحن	ابو رجيلي

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
دورا ريباريا	ايزمليل	للشحن	فرعون
كارلا	صيدا	للشحن	فرعون
بيترا	الاسكندرية	للشحن	غريني
عبدالله . ر	سالونيك	٨٠ ماشية	برجاوي
حص . م	سالونيك	١٠٠ ماشية	برجاوي
سبيريدون . ١	سالونيك	١٠٠ ماشية	برجاوي
اف. ام. سبيريدون	مرسين	٩٠ ماشية	برجاوي
كوف فالديه	ليبيا	٢٠٠ مختلف	اورابيا
برافولاس . ٢	البيريه	للشحن	يونافيغايشن
توبت . ٢	فارنا	١٠٠ ماشية	سمير شعر
فلورا	اللاذقية	٢٠٠ مختلف	هيلد
فيغلاند	اللاذقية	١٦٠٠ مختلف	هيلد
دورا ريباريا	الفير	١٨٥ سيارة	كارابيبارس
فاسيليوس . ٧	الدورة	١٢٦٦ غاز طيران	ابو رجيلي

مرفا طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
بيونير مولداني	خشب	بطش للملاحة
نظلي ميتي	حديد	شديلق
ف . الكسيف	خشب	بطش
زيرانا	حديد	المكتب الجزائري
ماتيا	زفت	غندور
بلرك	ملح	اللبنانية العربية
ندى . ١	خشب	شديلق
ترانس وود	خشب	مارينا شيبينغ
وطفى	فارغة	اللبنانية العربية

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
فارينا	مختلف	البحر المتوسط
بيريس	سيارات	مبيض
نوف	خشب	شديلق
بيل كارير	حاويات	تريبولي سرفيس
سوداك	حديد	بطش
مدور . ف	مختلف	سنوت
كاشيفال	للشحن	اوتراكو
نولا . ١	للشحن	اوتراكو
لوسي	كيماوي	اوتراكو
جوليانا	للاصلاح	مبيض

مرفا جونيه

العاملة

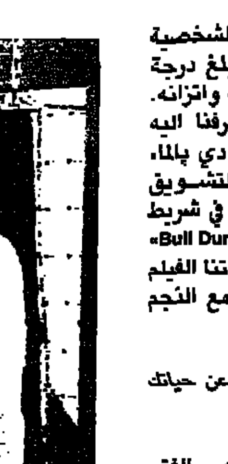
الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
باروني . م	ركاب	سوكومار

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
صني . بوت	ركاب	حبيب مرقص

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

«كوستنر» بطل نجم والآخرون يرقصون من حوله
البيسبول فصل لدى الاميركيين ومعه يحل السحر



وسيم، مملوء رجولة وجاذبية، هادىء الشخصية والحضور، عصامي حقق نفسه بنفسه وبلغ درجة مهمة على درب النجومية محتفظا بتواضعه واتزانه. «كيفن كوستنر «Kevin Kostner» الذي تعرفنا اليه بشخصية «اليوس نس» في شريط «بريان دي بالما» الرائع، وفي «لا مخرج» شريط التشويق والجاسوسية، نشاهده اليوم على شاشتنا في شريط جديد من اخراج «رون شلتون» وهو «Bull Durham» مع «سوزان ساراندون». ونتوقف قبل مشاهدتنا الفيلم مع حوار أجرته «ستار فيكس» الفرنسية مع النجم الاميركي الشاب:

● كوننا لا نعرفك جيدا، هل لك ان تحدثنا عن حياتك قليلا... أنت من كاليفورنيا؟

□ اجل، انني نموذج ما يسمونه «الفتى الكاليفورني». والدي كان اميركيا متوسطا، كان عاملا. كنت مضطرين غالبا الى الانتقال. عشت اذن قليلا في كل مكان... في ولاية كاليفورنيا.

● وتعيش اليوم في لوس انجلوس...

□ اجل، لكن خارجها. في الحقيقة لا اجد منفعة كبيرة في قلب المدينة. ليست جميلة كثيرا وتبدو لي خانقة قليلا.

● أي صنف من الاولاد والمراهقين كنت ؟

□ في الواقع، بكل مرحلة من حياتي كنت دائما اتطور ببطء. حتى على المستوى البدني. في الثانوية مثلا جميع الفتيان كانوا يبدون رجالا في حين كانت لدي ملامح ولد. في العمق، يلزم وقت لنصبح ابطالا. ويلزم نضج ايضا! (ضحك).

● هل لديك الشعور نفسه بالتأخير في مهنتك، او انطباع سيىء انك بدأت متأخرا جدا؟

□ الى حد ما. اعتقد في الواقع انها مشكلة خاصة بالذهنية الاميركية. اذا لم تكن تعرف لدى تخرجك من الجامعة ما تريد ان تفعله تكون متأخرا بالنسبة الى الآخرين الذين خططوا لحياتهم سلفا. لكن من يستطيع معرفة ما يريده في هذا العمر؟ على اية حال، لم اكن اعرف حقا ما اريد. فجأة، حينما رأيت الآخرين، كل رفاق المدرسة، يدسون رؤوسهم في الحياة العملية، قلقين لاحتراف مهنة، شعرت نفسي مرخيا. بالنسبة الي، لم تكن الحياة سباقا. ولم ابدل رأيي في هذا الموضوع على اية حال.

● اذن ما الذي دفعك لأن تصبح ممثلا؟

□ كنت اعرف نفسي قليلا، وكنت ادرك انني مهما فعلت انما كنت دوما امثل. كنت اضع دائما مسافة بيني وبين الآخرين. وهذا كان كافيا ليمنحني الرغبة في الاندفاع بهذا الاتجاه. لكن هذا لم ينطلق بنفسه! كما قلت لكم، كانت عائلتي عادية جدا ولم تكن لدي اذن اية علاقة بهذا العالم. لم اكن أعرف احدا فيه، ولم يكن يعرفني أحد. لم اكن افكر انه يمكن ان تكون هذه مهنة! اتيتها، اعذروني على التكرار، لانني كنت اشعر انني املكها في روحي وانه يجب ان استخدمها. لكنني لم اتصور ابدا انني سأعيش منها... قبل كل شيء، كانت بالنسبة الي اخراج شخصيتي، واكون نفسي، واتوجد. عدا انني فهمت بالطبع انني استطيع العيش منها...

● تجرباتك الاولى لم تكن في كل الاحوال سهلة. غالبا ما الغيت مشاهدك، وخصوصا في «Frances»...

□ اليوم، وبعد انطلاق مهنتي، اصبح رومنطيقيا جدا القول انهم اقتطعوا لي هذا المشهد أو ذاك، لكن كل هذا مبالغ فيه. لقد فعلوا بي هذا بعض المرات بلا شك، لكن بأدوار صغيرة جدا. لا شيء مهما. الفيلم الوحيد ذو القيمة في نظري والذي رأيت مشاهدي فيه تختفي في المونتاج كان «The big chill» لـ «لورنس كاسدان». اعترف هنا انني تألمت اعتقد حتى ان هذه الخسارة ستحزنني كل حياتي.

● هل كانت لديك شكوك في مهنتك؟ هل كنت تفكر انه حكم عليك بالادوار الثانية المقدر لها أن تنتهي في سلال مهملات قاعات المونتاج؟

□ كنت اعرف انني على الطريق الصحيح في شريط «كاسدان» المذكور. ما ان تجاوزت الاختبارات للفيلم حتى ادركت ان كل شيء ينطلق حسنا. فكرت هكذا حتى بعد اقتطاع دوري في المونتاج! (ضحك).

● وكنت محقا اذ كررت المعصية مع «كاسدان» في «سيلفيرادو» الذي يشكل فعلا أول تحول مهم في مهنتك. كيف شعرت الفارق بين هذا الدور وأدوارك السابقة؟

□ الاضطلاع ببطولة شريط مهمة دقيقة، بل عقوقة. انك مثل المحشور في وسط طريق بينما يرقص الآخرون من حولك. هذا ينقصني قليلا على اية حال، الا يعود في امكاني «اللهو» هكذا...

● أظهرت للمرة الاولى مواهب كوميدية في «سيلفيرادو»...

□ هل شاهدتم «فاندانغو»؟

● أجل، بالطبع...

□ كلا، ليس بالطبع. من بين كل افلامي، هو المفضل. للأسف، لم يخرج في أي مكان بحسب علمي. الاميركيون لم يتمكنوا من مشاهدته بسبب التشويشات السياسية في الاستوديوات على ما أعتقد. امر مؤسف جدا. احبه كثيرا، خصوصا لانه فيلم ينتمي الى نوع مميز جدا. انصح به القراء.

● بعيدا من نجاح «Untouchables» ماذا يمثل دور «اليوت نس» في نظرك؟

□ الشخصية الاصعب التي لعبتها! «نس» في الواقع مختلف جدا عن الوجوه الاخرى في الفيلم ولسبب بسيط للغاية: كان الوحيد، الى جانب «آل كابوني»، الاليف الى هذا الحد لدى الجمهور. عرفت اذن لدى ادائي اياه ان المشاهدين ينتظرون من هذه الشخصية اكثر من سواها. انني فخور جدا باشتراكي في هذا الفيلم. وفخور جدا بالفيلم ايضا، حتى ولو لم يعجب الجميع. اسلوب عملي، وعلى اية حال، كان أن اخدم قدر ما استطيع ما كتبه «ديفيد ماميت» في شكل ذكي.

● فلنتحدث الآن عن «بل دورهام» شريطك الاخير. تؤدي فيه دور لاعب «بيسبول». هل هو ولعك بهذه الرياضة الذي دفعك الى القبول بالدور ؟

□ كلا، ابدا، الاجابة بالعكس يبدو لي اهانة لذكاء الناس. شريط «رون شلتون» بسيكولوجي، عن العلاقات الانسانية. والبيسبول لا يخدم الا في الاطار العام، كخلفية. انه قصة عن الانحراف من جهة والشرف من جهة ثانية، في نظري. مع شخصيات كونيّة (Cosmique)...

● شخصيتك كونيّة؟

□ انه اميركي جدا. يمارس رياضة اميركية جدا، بالتأكيد. لكن يجب القول ان البيسبول يمثل للعديدين شيئا شبه عقائدي. حياة الاميركيين مدوزنة على ايقاع امور كثيرة ومنها البيسبول. في الخريف، تتساقط الاوراق، وهذا ساحر. والبيسبول يمثل فصلا بالنسبة الى الاميركيين، ولدى حلوله، ولدى احتدام المنافسة، يحل السحر. شخصيتي اذن هي اميركي متوسط. لاعب بيسبول، انما شريف ووحيد...

● بحسب رأيك، ما هي صفاتك التي صنعت نجاحك؟

□ اني ابيض، وطولي ١،٨٠. لا تفهموا بهذا انني اجد نفسي ناعما، لكنها مقاييس اختيار تعود الى زمن بعيد، بعيد جدا، في الصناعة السينمائية... في المقابل، الفضل العائد اليّ هو انتقائي لسيناريواتي. اعتقد انني استطيع القول بانني أحسن التمييز بين النص السيىء من الجيد. ولن أوافق ابدا على نص سيىء، الا اذا كان لدي شعور بانني استطيع تعديله.

● قلت ان أدوار البطولة تمنح حرية اقل من الثانوية؟ هل تأسف للحقبة التي لعبت فيها الأدوار الثانوية؟

□ كلا، لا يجب ان نبالغ. لكن صحيح انني افضل ان اكون في فيلم جيد بدور صغير من التواجد في فيلم سيىء على رأس الملصق. لا نتألم ابدا من الانتماء الى فيلم كبير مهما يكن مكاننا. واذا قنطنا، فستكون لنا فعلا المهنة الافظع، وننتهي بقبول النصوص السيئة فقط من أجل طول الدور. ما يقلقني سلفا هو ان أدع نفسي معميا بدوري. اجهد اذن في التفكير بأدوار الآخرين. احاول دائما اختيار الافلام التي استطيع فيها اداء الشخصيات الاخرى. بهذه الطريقة اعرف النص الجيد.

● هل تستطيع اليوم لعب دور صغير، فقط لانك يهمك؟ حقا؟

□ اجل، اذا كان لهذا معنى. لكنني لا أريد... فهم قادرون على استغلال اسمك لبيع الفيلم. تقبل بالدور لاسباب فنية، وهم يعرضونه عليك لدوافع تجارية. يتلاعبون باسمك، يتلاعبون بك، ويأتي الجمهور لمشاهدتك في الفيلم، في حين انك لا تظهر سوى خمس دقائق!

● منذ سنوات كانوا يقطعون مشاهدك بالمونتاج دون طلب رأيك. اليوم انت واحد من كبار نجوم السينما الاميركية، اذن العالم، ما رأيك؟

□ يا لها من بلاد عجيبة: لا، اكثر جدية. هذه الطريقة بالنظر الى الامور ليست طريقتي. في سنوات مهنتي الاولى كنت افكر فقط انني سأصل يوما، وسيكون لي عمل. اليوم اثبت انني كنت على حق في تفكيري. نجاح او فشل احد افلامي على شباك التذاكر لا علاقة له بأحوالي النفسية. اذا حدث ذلك فهذا يعني انني في وضع سيىء... على اية حال، لا نعرف في الولايات المتحدة ما سيحبه الجمهور. وهذا ما يهمني. الامر يتعلق بعمل يجب تحقيقه بصدق. ليست كل الافلام ترضي الجميع. هذا مؤسف، لكن الامر هكذا.

● ما هو مشروعك الحالي؟

□ فيلم «Revanche» لـ «توني سكوت» مخرج «توب غان». انه شريط قاس وواقعي.

● هل تملك مخططا لمهنتك؟ مشاريع أخرى على المدى الطويل؟

□ اجل، لدي بضع افكار لكن يجب ان تبقى شخصية في الوقت الحاضر. المهم في هذا العمل هو تحقيق ما علينا عمله وانهاؤه.

● هل ترغب في الاخراج؟

□ نعم.

«توم كروز» في «كوكتيل»

«ريتشارد برايور» في «انتقال»

الصالات

(«Big» كبير - إسباس وامبير).

هاجس التقدم في العمر او التراجع فيه موضوع جديد للخيال الاميركي وللسينما ايضا. وهذه الكوميديا المسلية الافضل في نوعها حتى اليوم بعد خيبة «كما الوالد كما الابن» مع «دادلي مور» وفشل «الكاستينغ» في سيناريو وحوارات «قيس قرساء» الذكية والممتعة.

«توم هانكس» نجم فيلم «كبير» حضور مقنع اختبرناه في عدة افلام وموهبة كوميدية مقنعة تضاف اليها هنا حبكة عاطفية ناعمة. وتفاجئنا كذلك المخرجة «بيني مارشال» التي سبق ان خيبتنا مع «ووبي غولدبرغ» في الشريط المصطنع التركيبة والفاقد الايقاع «جامبينغ جاك فلاش». هنا حس مضبوط للايقاع ولحركة الكاميرا وتقدم ملفت جدا بادارة الممثلين، وتنجح في اعطائنا كوميديا مسلية تسجل ارقاما ضخمة على شباك التذاكر في اميركا... وربما عندنا!

اذن الموضوع حول فتى مراهق يطلب امنية من الساحر «زولطار» في مدينة الملاهي ويغدو شابا.. وفي المغامرة يرافقه صديقه الباقي صغيرا والمرافق التحول المثير في حياة و «بدن» صديقه حتى دخوله الى شركة تصنيع العاب وترقية داخلها بفضل «الصغير» القابع في داخله ومعرفته باهواء ورغبات عمره الحقيقي... وتتأزم الامور حين يغرم بشابة ناضجة...

مواقف مضحكة واحيانا مقهقهة برفقة «توم هانكس» والحلوة «اليزابيت بيركنز» و «روبرت لوجيا»، وهذه المرة تنجح المخرجة «مارشال» في ترفيه معقول.

(«Coktail» كوكتيل» - لاسيتيه).

النجم الشاب الوسيم «توم كروز» لتغمس في تركيبة استعراضية عاطفية سانجة، تارة من وراء البار حيث يعمل ساقيا ويلعب بالقناني مع زميله المخادع «براين براون» (الذي شاهدناه في الشريط المتين «اف. اكس») وطورا في الخارج مع فتيات جميلات وقصص حبهن التافهة...

شريط غير لائق بنجم شاب كان متوقعا ان يتطور نحو الافضل خصوصا بعد وقوفه امام كاميرا سكورسيزي في «لون المال»، وكان حريا ايضا بالمخرج «روجر دونالدسون» ان يبحث عن ترفيه اكثر ذكاء وعمقا... انه عصر افلام الشبان الفارغة والتركيبات الاستعراضية الباهتة.. ولا نعرف ماذا بعد!!..

(«Die hard» موت قاس» - اسباس وامبير).

تشويق متين برفقة «بروس ويليس» في ناطحة السحاب حيث زوجته ومجموعة رهائن بين ايدي ارهابيين قادمين من اوروبا للسطو على خزنة ضخمة في المبنى العالي... وفي الطبقات الكثيرة تدور المغامرة «القاسية» بين الشرطي القادم لزيارة زوجته وتسوية خلاف عائلي معها ومجموعة الارهابيين الشرسة...

اذا استبعدنا اية رغبة في معالجة جديدة لفكرة ما، يبقى هذا الشريط ترفيها ممتازا بايقاعه القابض على الانفاس ولحظات التشويق التي ذكرتنا بافلام جيدة من النوع.. والاهم من هذا براعة الخدع والمؤثرات الخاصة (ريتشارد ادلوند قدير) واخراج جيد لـ «جون ماك تيرمان».

(«Who framed Roger rabbit» من يورط روجر رابيت» - لاسيتيه).

التحفة المشهدية الذكية بين الشخصيات الحية والكرتونية في تمازج فريد من نوعه في تاريخ السينما الحديثة، خصوصا ان الشخصيات المرسومة تظهر بالابعاد الثلاثة وكانها جزء من العالم الحقيقي.

متعة لهواة السينما (ونذكر ايضا مرة ليس لجمهور الصغار) لمرافقة «بوب هوسكنز» بدور التحري «ادي فالينت» في مهمة بين ابطال عالم الكرتون، وبتكليف من الارنب المعذب المشكك في اخلاص زوجته، وعلى البلاتوه لا يتمكن من التمثيل والتركيز ويطير العصافير عوض النجوم!!...

مرح ذكي وتقنية جميلة جدا وغمز من قناة السينما القديمة بافلامها وشخصياتها واخراج «زيميكيس» رائع، وقد لقي دعما من صديقه «سبيلبرغ» ومن محترفات «ديزني».

(«House of games» بيت القمار» - بريزيدانس)

اول تجربة في الاخراج للسيناريست القدير «ديفيد ماميت»، ويكسب الرهان من كل النواحي: السيناريو الذكي الرائع التركيبة والابعاد، وادارة الممثلين الجيدة، والمناخ العام الجيد...

«الغش في كل مكان في العالم»، هذا ما يحاول الشريط قوله من خلال شخصيات بعضها مخادع لا يرتكب العنف، والبعض الآخر يكبت الاثنين في توازنه الاجتماعي الظاهري... للاكتشاف بلا ادنى تردد.

(«Moving» انتقال» - لاسيتيه).

الانتقال من منزل الى آخر، ومن ولاية الى اخرى، مشكلة في الولايات المتحدة... حيث كل شيء مشكلة!...

وهذا الشريط الكوميدي الصغير من بطولة «ريتشارد برايور» الاسود المرح والضاحك يطرح هذه المشكلة في قالب مسل يفقده اخراج «الن ميتر» الرونق والايقاع اللذين كان ممكنا ايجادهما للموضوع الاجتماعي الطريف... ويبقى حضور «برايور» (غير المشرق بمستوى اعماله السابقة) و «راندي كويد» الذي يلعب شخصيتين طريفتين، ولا شيء اكثر من هذا...

تقويم الصفحة	إش		ج ك	
Hill's Red heat «حرارة حمراء»	■■ ١/٢	9	■■ ١/٢	10
House of games «بيت القمار»	■■■■	8	■■■■	6
Landis' Coming to America «القدوم الى اميركا»	○		■■■ ١/٢	8
The Presidio «القاعدة»	○		■■ ١/٢	8
Who framed Roger Rabbit «من يورط روجر رابيت»	●●●	7	■■■■ ١/٢	8
Vice Versa «وبالعكس»	■■■ ١/٢	6	■■ ١/٢	8
Cocktail «كوكتيل»	■■	9	○	
Big «كبير»	○		■■■	9
Die Hard «موت قاس»	○		■■■	10
MoonWalker «السائر على القمر»	■■	6	■■	7
Willow «ويلو»	○		■■■ ١/٢	8

■ مخيب
■■ مقبول
■■■ جيد
■■■■ ممتاز
●●● بديع
○ لم نشاهده بعد

العلامات في الخانة الثانية وضعناها من ١ الى ١٠ بحسب تقديرنا لشعبية الفيلم

على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال بقناتيها الافلام الطويلة الآتية:

* القناة العادية

- اليوم الأحد، الرابعة والنصف بعد الظهر.

«Der tiger von Eschnapur» نمر إشنابور» (١٩٥٩) (حمل عنوانا آخر بالفرنسية هو «نمر البنغال» والنسخة المعروضة هي المدبلجة إلى الفرنسية) إخراج «فريتزلانغ» تمثيل «ديبرا باجيت» و «بول هوبشميد» و «كلاوس هولن» و «لوتشيانا بالوتزي» و «فاليري إينكيجينوف». (ساعة ونصف).

يخطط شقيق «شاندرا» مهراجا «اشنابور» المقاطعة الهندية للاستيلاء على الحكم. في حين أن «شاندرا» مغرم بـ «سيتا» راقصة البلاط. وهذه تحب المهندس الاوروبي الشاب الذي انقذها من مخالب نمر... ويهربان سوية...

الجزء الأول من شريط الماني للمخرج الكبير «لانغ» عرض لدى خروجه في بعض البلدان بنسخة واحدة مع الجزء الثاني، وفي أماكن أخرى كفرنسا بجزءين. هما الجزءان اللذان ستشاهدهما تباعا الليلة. إنما في شكل منفصل.

- اليوم الأحد، السادسة مساء.

«Das indische grabmal» القبر الهندي» (الجزء الثاني لنمر إشنابور) مع الممثلين انفسهم (ساعة و ٤٠ دقيقة).

تطارد جماعة «شاندرا» المهندس والراقصة، ولإنقاذه من السجن توافق الراقصة «سيتا» على الزواج من الأمير الهندي...

كان «فريتز لانغ» راغبا في تنفيذ شريطه الطويل هذا سنة ١٩١٩ عندما اشترك مع زوجته في تلك المرحلة «تيافون هاربو» بوضع السيناريو، وكان مفترضا بالطبع أن يكون صامتا. لكن تنفيذه تأجل، ولم يحققه إلا بعد عودته من المرحلة الهوليودية إلى أوروبا مجددا.

لقي العمل لدى خروجه رفضا مشتركا من النقاد ومن الجمهور معا. إذ طرح بسذاجة متعمدة قد ترضي اليوم الجمهور الذي احب «مغامرات تابوت العهد» وبات يقتنع بروح السخرية والتجديد اكثر من الجمهور القديم الذي اعتاد على اعمال «فريتز لانغ» السياسية والاجتماعية الجدية. ومع بروز جيل نقاد جديد في السبعينات تنفض غبار الإهمال والإجحاف عن اعمال قديمة كهذه واعتبرت تحفا كلاسيكية في تاريخ السينما. والرأي متروك للمشاهدين، علما أن التمثيل قد يبدو ضعيفا (كما ذكرنا بالنسبة الى فيلم «لص بغداد») وخصوصا أن الشخصيات مدبلجة.

- غدا الإثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Johnny Belinda» جوني بيليندا» (١٩٤٨) إخراج «جين نيغولسكو» تمثيل «جين ويمان» و «ليو أيرس» و «أغنيس مورهيد» و «تشارلز بيكفورد» و «ستيفن ماكنالي» و «جان ستيرلنغ». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

طبيب يساعد فتاة صماء بكماء غير متمدنة على التعبير بالإشارات والاحتكاك بالمجتمع والناس... وبانخراطها في المجتمع تلتقي الأخيار والاشرار...

سبق ان عرض اقتباس تلفزيوني عن مسرحية «إلمار هاريس» التي استوحي العملان منها. شريط الاربعينات هذا تمادى في المناخ الميلودرامي ويبقى إلى اليوم من الأنجح في نوعه. والفيلم التلفزيوني يتناول مرحلة زمنية أقصر من حياة الفتاة.

«جين ويمان» نالت اوسكارا عن دورها الصعب المميز. كما رشح الفيلم لعدة أوسكارات منها للإخراج والسيناريو والتصوير ولأربعة من ممثليه.

وقد شاهدنا مؤخرا فيلم «اولاد إله أدنى» الذي سطع فيه نجم «مارلي ماتلين» الصماء البكماء فعلا وكان اقتباسا حديثا حرا للشخصية ذاتها. والمفاضلة بين الأشرطة الثلاثة تبقى لمشاهديها.

- الجمعة ٨٩/١/٦، الحادية عشرة ليلا.

«Sleeper» نائم» (١٩٧٣) إخراج «وودي آلن» تمثيل «وودي آلن» و «ديان كيتون» و «جون بك». (ساعة و ٢٥ دقيقة).

«مايلز» في الخامسة والثلاثين، يخضع لعملية جراحية بسيطة، لكنه يستيقظ بعد مئتي سنة مجمدا محفوظا على عالم مختلف غارق في قلق العصر... جمهور اليوم بات يعرف «وودي آلن» كمفكر قلق تطرح افلامه معاناة جدية بقالب ساخر عن المجتمع الأميركي (وخصوصا نيويورك) محبب للنقاد ولهواة السينما وغير ذلك للجمهور العريض. في حين ان «نائم» ينتمي لحقبة في نتاجه كان يطغى عليها الطابع الكوميدي الذي يطال جمهورا واسعا، وهذا جعله خليفة لكبار نجوم الكوميديا.

* القناة ٣٣.

- اليوم الأحد، السادسة والنصف مساء.

«That's entertainment 2» هذه التسلية ٢». الجزء الثاني من المختارات التي يقدمها في هذا الجزء كل من «فرد أستير» و «جين كيلي» اللذين يقدمان رقصات خاصة له تربط بين مقاطع من أجمل الأفلام الموسيقية التي انتجتها شركة «مترو غولدوين ماير» ومنها «استعراض المركب» و «القرصان» و «غناء تحت المطر» و «ساحر أوز» وسواها.

- اليوم الأحد، الثامنة مساء.

«Hair» شعر» (١٩٧٩) إخراج «ميلوش فورمان» تمثيل «جون سافاج» و «تريت ويليامس» و «بيفرلي دانجلو» و «دروسي رايت». (ساعة و ٥٥ دقيقة).

إبن مزارع يلتقي في المدينة خلال ذهابه للتطوع في الجيش بمجموعة من الهيبيين ويتعرف إلى فتاة بورجوازية يقع بحبها ويسعى إليها بمساعدة أصدقائه الهامشيين...

شريط جميل رائع يحمل صرخة ضد الحرب مع دعوة الى السلام والمحبة مستوحى من مسرحية عرفت نجاحا كبيرا في الستينات مع انطلاقة موجة الهيبيين في العالم، وبدا تحقيق الفيلم غير ملائم في توقيته إذ كانت قد بدأت هذه الحركة تدخل طي النسيان. لكن عبقرية «فورمان» استطاعت تحويل المسرحية إلى سيناريو حدّ مضمونه العميق في شكل منفصل عن الزمن. والكوريغرافيا التي صممتها «تويلا تارب» تعتبر خطوة تجديدية في السينما الراقصة. فيلم ناضج، عميق ومسل للذين يتذوقون نوعه ومضمونه.

- الثلاثاء ٨٩/١/٣، الثامنة والنصف مساء.

«Maladie d'amour» مرض الحب» (١٩٨٧) إخراج «جاك دوراي» تمثيل «ناستازيا كينسكي» و «ميشال بيكولي» و «جان - هوغ انغلاد». (ساعتان)

طبيب شهير يقع في غرام شابة جميلة، ومثله طبيب آخر شاب... وبين الرجلين تقع حيرة الفتاة المثيرة، لان الاول ثري وشهير لكنه متقدم في العمر. فيما الآخر شاب ولا يملك ثروة...

تحدثنا عن المخرج «دوراي» لدى عرض «بورسالينو». اشتهر بتعاونه مع السيناريست الكبير «جان - كلود كاربير» حقق العديد من الأفلام البوليسية، ومن حين إلى آخر يحقق افلاما من نوع جدّي.

نجوم الشريط ممتازن وفرصة لمشاهدة الجميلة «كينسكي» برفقة القدير «بيكولي».

- السبت ٨٩/١/٧، التاسعة مساء.

«Mad Max 2» ماد ماكس ٢» (١٩٨١) إخراج «جورج ميلر» تمثيل «مل غيبسون» و «بروس سبنس» و «فيرنون ويلز». (ساعة ونصف).

الجزء الثاني من الشريط المستقبلي الهاذي والقاسي الذي جعل من مخرجه الأوسترالي الأصل واحدا من ابرز السينمائيين الجدد... الأحداث مفترضة بعد حدوث حرب نووية وتصارع رجال على النفط...

«مل غيبسون» ايضا اوسترالي اصبح من النجوم العالميين الكبار. اعتبر الفيلم ناجحا نقديا وشعبيا. والجزء الثاني لا يربطه شيء بالأول سوى مخرجه وبعض ممثليه. لكن جاذبية الأول تبقى اقرب إلى قلوب المشاهدين لنبرته الشاعرية، ويبقى الأفضل بين الأجزاء الثلاثة.

نادي السينما

- (مدرسة البشارة، الاشرفية):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء غد الاثنين فيلم «شيطان صغير طيب» (١٩٨٣) اخراج «جان - كلود بريالي» تمثيل «اليس سابريتش» و «فيليب كلاي» و «برنديت لافون».

تدور احداث الفيلم في النورماندي سنة ١٨٦٠ بين امرأة عجوز وولد صغير وشجار طريف... المخرج بريالي ممثل ومخرج له عدة تجارب سينمائية مقبولة، وشريطه هذا ناعم لجمهور الراشدين والصغار. (اشتراك وبطاقات فردية).

- (سينما امبير، الاشرفية):

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الثلاثاء ٨٩/١/٣ فيلم «Tootsie» توتسي» (١٩٨٢) اخراج «سيدني بولاك» تمثيل «داستن هوفمان» و «جيسيكا لانغ» و «تيري غار» و «بيل موراي» و «تشارلز دورنينغ» و «دابني كولمان» والمخرج في دور صغير.

ممثل عاطل عن العمل متوتر الشخصية تقفل في وجهه ابواب العمل، فيضطر الى التنكر في زي امرأة للحصول على دور في مسلسل تلفزيوني... وفيه يلقى نجاحا كبيرا لكنه يغرم بزميلة له في المسلسل...

من موضوع يمكن ان يكون استهلك استطاع تحقيق «بولاك» تحفة كوميدية. شخصياته مقنعة، وقضيته الاجتماعية مدروسة، ومن اجمل ما اعطته السينما عن اجواء التلفزيون. (اشتراك وبطاقات فردية).

- (سينما اسباس، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء الاربعاء ٨٩/١/٤ فيلم «Une femme est une femme» المرأة هي امرأة» (١٩٦١) اخراج «جان - لوك غودار» تمثيل «جان - بول بلموندو» و «جان كلود بريالي» و «آنا كارينا».

«انجيلا» تريد ولدا لكن «اميل» لا يريد، فتلجأ الى تخويفه بانها ستنجب واحدا من صديقه «الفرد»...

هذا الشريط مثال لمبالغات «غودار» بعد انتشار «الموجة الجديدة» ومزيج من الافكار المبعثرة حول التحرر الفكري والجنسي الخ... لقي استحسانا كونه يحمل توقيع «غودار» ورأس الملصق ثلاثة من نجوم الموجة الاكثر سحرا. لكن هل استطاع النجاح النسبي في زمنه الصمود على مر السنوات؟ سؤال متروك برسم المشاهدين. و «بلموندو» كان في تلك الحقبة يبحث عن اعمال عميقة ولا يلهث وراء شباك التذاكر. (اشتراك وبطاقات فردية).

- (سينما لاسيتيه، جونيه):

نادي الـ ADLEC يعرض عند التاسعة من مساء الخميس ٨٩/١/٥ فيلم «All that Jazz» كل هذا الجاز» (١٩٧٩) اخراج «بوب فوسي» تمثيل «روي شايدر» و «جيسيكا لانغ» و «آن راينكينغ» و «ليلاند بالمر» و «كليف غورمان» و «كيث غوردون».

مصمم رقصات (كوريغراف) ومخرج يحضر عرضا موسيقيا راقصا وينجز مونتاج شريطه السينمائي في الوقت نفسه. متولع بعمله وبالنساء... يصاب بذبحة قلبية نتيجة الارهاق والافراط في التدخين، الامر الذي يحتم عليه اجراء عملية قلب مفتوح... والماضي والهواجس حول الموت في اطار موسيقي صاخب...

حاز الفيلم على السعفة الذهبية في «كان» مناصفة مع «كاغيموشا». ونال اربعة اوسكارات من اصل تسعة ترشيحات (اشتراك وبطاقات فردية).

- (سينما فاندوم، منطقة مار مخايل):

نادي الـ ELITE يعرض عند التاسعة من مساء الخميس ٨٩/١/٥ فيلم «La piscine» المسبح» (١٩٦٨) اخراج «جاك دوراي» عن فكرة لـ «جان ايمانويل كونيل» سيناريو «جان - كلود كاربير» مع المخرج. تمثيل «الان دولون» و «رومي شنايدر» و «موريس رونيه» و «جين بيركن».

وكيل اعلانات يستعير فيلا مع مسبح من صديق وينتقل اليها مع عشيقته.. وهناك يعيش حياة الاثرياء دون ان يكون ثريا فتتولد عنده احقاد على البورجوازية ويرتكب جريمة...

النقاد يعتبرون هذا الشريط من افضل اعمال المخرج «دوراي» ترافقه موسيقى «لوغران» الرائعة. وقد اتاح لقاء بين «دولون» و «رومي شنايدر» بعد فترة من الخصام... اما «جين بيركن» فكانت لا تزال بعمر المراهقة. فرصة لاكتشاف عمل جيد خصوصا ان السيناريو للبارع «جان - كلود كاربير». (اشتراك وبطاقات فردية).

- (سينما بالاديوم، طرابلس):

نادي Lumière يعرض عند الخامسة من مساء الجمعة ٨٩/١/٦ فيلم «Other side of midnight» الجانب الآخر من منتصف الليل» (١٩٧٧) اخراج «تشارلز جاروت» تمثيل «ماري - فرانس بيزييه» و «جون بك» و «سوزان ساراندون» و «راف فالون» و «كريستيان ماركان».

شابة جميلة عديمة الخبرة في الحياة يهجرها عشيقها حبلى وتتعذب... وتدور الايام فتنجح في حياتها المهنية وتصبح واسعة الثراء وتقرر الانتقام من ماضيها...

شريط مقتبس عن «بست سيلر» لـ «سيدني شيلدون» واحداثه مفترضة بين ٣٩ و ٤٧. قد يكون مسليا للجمهور العريض وصالحا لنقد سينمائي كي يناقش هذا النوع من السينما التي تستغل اللعب على العواطف والحواس في شكل مفتعل ورخيص الى حد ما.

قضايا ثقافية

جردة حساب

اليوم، هو آخر أيام السنة. انه يوم الحساب.
نتطلع فيه الى دفاتر سنة مضت. نحسب كل الحسابات، ويدنا على قلبنا، حتى تعرف نتيجة «الجردة»، اكانت في خانة الربح، أم في خانة الخسارة.

* * *

دفاتر هذه السنة، تشبه دفاتر السنة الماضية. والسنة التي كانت قبلها.
عدد الصفحات لم يتغير. وعدد النقاط. والفواصل. والارقام. لم يتغير. ونتائج «الجردة» لم تتغير. نحن الذين تغيرنا، ولم نعد نشبه ذاتنا.
وعلى هامش الدفاتر. علامات. وضعناها في حينه. ولم نعد نتذكر لماذا وضعناها.

* * *

يشدنا في هذا الشرق شوق غريب الى الماضي.
ننظر الى الشمس حين تغيب. ونقف على الشاطىء، وقفة حزن وتأمل. نرثي غيابها. بينما تجد غيرنا يصعد الى القمم لملاقاة وجه الفجر الآتي من ليل العدم. فالآتي أعظم من الراحل. إنها الحياة، والحياة لا تنظر الى الوراء. بل الى الامام.
الحياة لا تمشي في مواكب الراحلين. انما تقف في مقدمة مواكب الآتين اليها. تفتح لهم صدرها. تضمهم اليها. فيعرفون على غفلة منهم طعم اللقاء الاول.

* * *

نقف على عتبة سنة راحلة. وعيننا عليها يوم كانت شابة. تحطنا الذكريات الى الحنين. الى الوجع. الى الفرح. فنمسح وجهنا بمنديلها الذي تركته على الارض، وعليه آثار غبار رحلتها.

* * *

السنة الراحلة.أخذت ملامح وجه شقيقتها التي جاءت قبلها. وستترك ملامح وجهها للآتية بعدها... ونحن نعد المراسم الوهمية لحفلة التسلم والتسليم. ونحمل الهدايا المغلفة بالأماني، والاحلام. فنضعها على العتبة لتمر من فوقها، وتدخل الى عمرنا.
السنة في عمر الزمن قطرة ماء في محيط. حبة رمل على شاطىء، فما بالنا نحسب الذي لا يحسب لا في عمرنا.
ما بالنا. نعد الايام والساعات. والدقائق. ونجمعها. ونطرحها، ونقسمها على الورق. ونقيس مسافة الافق بمسطرة صغيرة، لولد صغير، تركها على طاولته. وراح يلعب.

* * *

الرحلة هي ذاتها. أكانت المسافة قصيرة، ام طويلة. والبحار هو هو. يدير الدفة. وينقل الناس. من هذا الشاطىء الى ذاك.
ما بالنا نتعب أنفسنا في امور لا تعنينا. لندع الزمن يسير. لن نغير اي شيء في مساره.

* * *

هات الكاس يا خمار. ولنشرب في هذا الليل الصعب.
ما اطيب السكر. وما أمتع هذا الدوار اللذيذ الذي ينسينا كل شيء.

جوزف ابي ضاهر

علامة فنية من العالم العربي

الكويت بلد غنى جدا، ولا اعني بذلك نفطا ودنانير بل فنا وابداعا.
معارض دائمة. لوحات. تحف. منحوتات. سدو.. كلها تستحق التقدير لانها لم تر النور الا بعد سنين طويلة من التحضير المدروس. الفنان الكويتي لا يكتفي بموهبته ولا يتوقف عندها. ينال جوائزه عن جدارة وينال الاعجاب بحق.
الفنان فاضل سليمان العبار درس الفن في الولايات المتحدة الاميركية وحصل على شهادة بكالوريوس في هندسة الحدائق وتجميل المدن ثم على شهادة الماجستير. شارك في معارض محلية وعالمية كثيرة.تم اقتناء احدى لوحاته لمقر المؤتمرات في الكويت ولوحة اخرى من قبل المجلس الوطني للفنون والثقافة والاداب.
فاضل العبّار عضو في الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وهو اول الاعضاء الذي يعرض اعماله في مستهل الموسم الفني للجمعية لعام ٨٨/٨٩.
المعرض الشخصي الاول للفنان فاضل العبّار اقيم في صالة المتحف الوطني وتضمن ٥٥ عملا فنيا متنوعا. اعماله تتميز بالوانها الغنية وتعبر كلها عن موضوع التراث والبيئة كالبيوت القديمة والمراكب والبحر الذي تمتد امواجه الى كل الفنون والمواضيع والاحاديث في الكويت.
لوحات الفنان فاضل العبّار واضحة المضمون بفكرتها وباحساس الرسام. صحيح انههو قادر على فهمها بطريقة مختلفة لكن رسالته جاءت صادقة لدرجة ان كل من ينظر الى لوحاته يشعر انه ربما ركب ذلك المركب او سكن ذلك البيت او مر في ذلك الشارع...

الكويت ـ غادة كمون

١٩٨٨ : سؤال المثقف عن نفسه
توق الى المستقبل أم تلمس العالمية ؟

شهد عام ١٩٨٨ على المستوى الابداعي تظاهرات ثقافية طالت مختلف ميادين الابداع والفن في العواصم العربية. وكشفت هذه التظاهرات عمق الاسئلة المعاصرة التي يطرحها المثقف العربي على نفسه وهي بلغت مداها في منح الاكاديمية السويدية في ١٣ تشرين الاول/اكتوبر/الماضي الروائي المصري نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب اعرابا عن الدور الذي ادته تجربته الروائية على مستوى الابداع العربي وما تحتويه من افاق عالمية.
وشددت هذه التظاهرات التي اصبحت من صميم التوجهات العامة للحياة الابداعية العربية على الاشكاليات الحضارية والفكرية والادبية التي يعالجها المثقف العربي ساعيا الى استكناه حقيقته الانسانية المعاصرة وموقعه في خضم التفاعلات الداخلية منها وتلك التي تتواجه مع الاسئلة التي يطرحها المثقف العربي على نفسه في انحاء العالم الاخرى.
وتدل هذه التظاهرات على جدية التفتيش عن الذات والاعتناء بتلمس الخصوصيات المتمايزة لهذه الذات سعيا الى كشف جوهر الوجود المعاصر من خلال التعقيدات الهائلة التي تواجه انسان القرن العشرين.
ولئن كانت هذه التظاهرات تغرق احيانا في توجهات مبسطة فتتشرد في متاهات وتضيع بين الاسئلة الكبيرة، فان اهميتها الخاصة تكمن في ذلك الحنين الدائم الى المعرفة والشغف العميق بطرح الاسئلة في محاولة لتفسير الحياة تفسيرا ابداعيا من خلال مسالة الاشكال الفنيةشعراً ورواية ومسرحا وفنا تشكيليا وفكرا كيانيا وفلسفيا على السواء.
وفي هذه المسالة تتجلى المعاناة العربية التي تعكس اتساع العالم الداخلي للانسان العربي. وما يحمله هذا الاتساع من مشكلات وتحديات معاصرة وشوق عنيف الى مواكبة العصر في خصوصياته الابداعية لكي تكون المرافقة جديرة بالحياة والديمومة.
فمن بيروت الى دمشق وبغداد والقاهرة وصنعاء وتونس واصيلة وقرطاج وعمان والرباط وعواصم الخليج سؤال واحد، ولو اختلفت المظاهر والظواهر. سؤال المثقف عن نفسه وعلاقته بالعالم من خلال الاشكال الابداعية والروحية من جهة وقدرتها على اكتساب طاقة الخلق والمغايرة والبقاء. وهو سؤال يحتاج في استمرار الى امتحان نفسه نظرا الى عوامل التجاذب البالغة التعقيد والتناقض. بين الانشداد الى التعلق بالسائد والتوق الى استخلاص خصوصيات فيها من سمات المستقبل ما يجعلها ذات افق مفتوح على العالمي بمعناه الحضاري الخالص.
وفي هذا التوق الى تلمس خصوصيات المستقبل والافاق العالمية تبرز علامات جوهرية في حركة الابداع العربي المعاصر من خصوصيتها تلك الملامح الابداعية العربية التي تحمل في جوهرها وتوجهها سؤالا يتخطى افقه العربي ليجد مكانه الرحب داخل حركة الابداع العالمية.
واذا كانت هذه العلامات تجد مظاهرها في اشكال فنية متنوعة، فانها تتجلى في شكل خاص في التجربة الفذة التي قدمها الكتاب المعاصرون، لا سيما في ميدان الشعر والكتابة القصصية والروائية حيث تبلغ الاشكاليات مبلغها الاعلى في التعبير عن الانسان المعاصر وكذلك تبلغ ادواته الابداعية الجديدة افقها المواكب للتغيير واحتمالات المستقبل.
العالم العربي في هذا المعنى عالم مجهول بالنسبة الى الاخر الاوروبي والاميركي وانسان الشرق الاقصى. مجهول في اسراره وتجاربه ومجهول في احتمالاته وطاقاته الخبيئة. وهذا المجهول الذي فيه كفيل لوحده بان يثير السؤال ويدعو الى البحث في خصوصيته وجمالياته. اليس للسر جاذبية قادرة على اثارة الاسئلة والاغراء بالاكتشاف وارتياد المجهول؟
هكذا يفترض الشيء غير المعلن وجود سر فيه قد يحمل احيانا المفاجاة المدهشة والاكتشاف. وقد تحمل المفاجاة مفتاح الكشف عن سلسلة لا تنتهي من المفاجات والاكتشافات.
انها اشكالية الابداع العربي التي بقدر ما تحمل من ارث يضرب جذوره في الماضي بقدر ما تحمل من تطلعات متمردة لخلق حياتها المعاصرة واساليبها المرافقة لخصوصية التمرد والمغايرة فيها.
وكان لا بد من مرور زمن طويل قبل ان تدرك الاكاديمية السويدية وغيرها من المرجعيات الثقافية في العالم الغربي ما ينطوي هذا العالم العربي من اسرار ولا سيما في حياته الثقافية وطليعته الادبية.
وبدا واضحا ان قرار الاكاديمية السويدية منح نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب هذا العام يندرج في اطار كشف النقاب عما في هذا العالم العربي من ظواهر ابداعية قد تثير احتمالات جديدة داخل الشكل الادبي ومضامينه الانسانية.
هذه الظواهر الابداعية قد تكون غير موجودة في ميزتها الخاصة لدى التجارب المعروفة او المكرسة في العالم. كذلك يندرج قرار الاكاديمية في سياق اضفاء الصفة العالمية على هذا الادب ومنحه فرصة الانفتاح على الاخر والتفاعل معه.
ومثلما اتجهت الاكاديمية السويدية الى كشف النقاب عما يزخر به ادب اميركا اللاتينية مثلا من طاقات واسئلة واشكاليات. فان قرارها اليوم يكتسب في صفته الاساسية هذا المعنى ضمن فهم مجمل الظروف الموضوعية والظروف الاخرى المرافقة التي قد تتدخل في نسبة او اخرى في التاثير على طبيعة القرار وحيثياته المختلفة.
وفي هذا المستوى يمكن ادراج هذا الحدث الثقافي بامتياز. لانها المرة الاولى التي يتكرس فيها عمليا منح عربي جائزة نوبل للاداب منذ تاسيس هذه الجائزة.
وفي هذا التكريس يرفع ستار النسيان والتغاضي عن عالم ملء بالاحتمالات والدهشة في تجاربه الابداعية الادبية التي لو تيسرت لها ظروف موضوعية هادئة لكانت احتلت مكانتها الحقيقية في المجرى التاريخي الذي يحفر حضوره الفذ داخل الحركة الادبية العالمية.
واذا كانت الاكاديمية السويدية لم تكترث عبر تاريخها الطويل الى المنجزات الثقافية المتحولة التي تثيرها الطليعة الابداعية في العالم العربي وعواصمه الثقافية. وفي الاخص منها. تلك المتفاعلة مع تيارات الثقافة العالمية. فان جزءا من دورها الاساسي من المفترض ان يتوجه الى معالجة هذه المنجزات بصبر وموضوعية للتبصر في عمق ما تثيره من اسئلة جديدة في ميدان الشعر العالمي والفنون الاخرى.
غير ان الخيار الذي رسا على نجيب محفوظ ينطوي على الكثير من الموضوعية لما يجسده محفوظ على مستوى التجربة الكتابية المصرية والعربية من خصوصيات تاسيسية في ميدان الرواية العربية على العموم.

نجيب محفوظ ـ جائزة نوبل

فمن وجهة النظر التاريخية يقف محفوظ في راس الهرم المؤسس لبنية النص الروائي والقصص العربي المعاصر. اي انه اعطى النص الكتابي رواية وقصة مداه الايجابي ليتشكل في فن يكتسب صفاته الابداعية المعاصرة ولا يبقى عالقا في شباك المفهوم الحكائي الذي ساد طويلا. فهو نظف الكتابة من ارثها الحكائي الصرف وجعل لهذه التجربة بعدا دراميا داخليا عن طريق الولوج الى عمق البنية الروائية المعاصرة من حيث اخذها بفاعليات المكان والزمان والابطال وسيرورة الاحداث وسياقها المتدرج.
وفي هذا الولوج خلق محفوظ القصة العربية الطويلة التي له فيها حق الريادة من كونه اسس رواية تمثل مجتمعا كاملا في حياته وهمومه وتفاصيله الصغيرة والكبيرة وشخصياته وامكنته وهواجسه. وفي هذا الجديد ضمن محفوظ تجربته كل عناصر الانسانية في ابعادها السياسية والاجتماعية والفنية. وجعل الاشخاص العاديين ابطالا يمكن اعتبارهم نماذج لابطال في اي رواية عالمية وجعل المكان على محدوديته رمزا للمكان الذي يختصر العالم. وفي هذا غذى محفوظ تجربته بالاشكاليات والاسئلة التي يطرحها الانسان المعاصر على نفسه وجعل الرواية ملتزمة الانسان فنقلها في هذا المعنى من المحلية الى العالمية.
ووقف نجيب محفوظ بين لغتين: اللغة الكلاسيكية القديمة واللغة المعاصرة. فتجربته على العموم تستفيد من ماضيها الكلاسيكي وارثها المتراكم ولكنها تتطلع بجراة وهدوء وبرغبة وموضوعية الى اللغة المعاصرة، فلا تغرق في هذه ولا تتخلى عن تلك. بل تقارب بين الاثنتين في نسيج جدي يتطلع الى قضايا العصر بلغة تتخطى الماضي لا لتلغيه بل لتكمله ضمن تطور المجرى التاريخي لسياقه.
وفي هذه اللغة يخرج البطل المحفوظي من صميم الحياة اليومية التي يعيشها الانسان المصري. وشخصيته تعبر عن ازمة الانسان بل ازمة الاجيال تجاه مجمل ظروف الحياة السياسية والاجتماعية والفنية. والبطل في هذا المعنى لم يعد على غرار ما كان عليه في الحكاية العربية يجيء من خارج حلبة الصراع الاجتماعية مخلصا ومنقذا وواعظا نبويا، بل هو يتفاعل مع تفاصيل الحياة فيطلع من الحارة او من الزقاق متشكلا بهموم الجماعة وتقاليدها وارثها الاجتماعي والسياسي.
هكذا نرى الحرب والفقر والتشرد واليومي والماساة والقهر الاجتماعي والتسلط والتخلف والسياسي والازمات العربية والحروب والهزائم السياسية والنفسية والتمزق والصراع بين الانتماء الى الماضي والرغبة في التخلص منه. وكل هذا تتوغل اللغة داخله لتصبح موازية له وامينة لتفاصيله.
وثمة في هذا المجال روح واحدة تلف اعمال محفوظ الروائية. روح واحدة ابتداء من التجربة التاريخية «عبث الاقدار ورادوبيس وكفاح طيبة» والمرحلة الطبيعية مرورا بالمرحلتين الواقعية «زقاق المدق» والفلسفية «اولاد حارتنا» وصولا الى المرحلة الواقعية الاسطورية «الحرافيش».
ورغم اختلاف الامكنة والموضوع والزمن، فان عناصر هذه الروح تندرج كلها في مفهوم الحارة وهو المكان الامثل لدى محفوظ لتحرك شخوصه وابطاله ضمن دائرة حركة العين وحركة النفس الداخلية.
واذا كان ثمة في الحارة الشحاذون والفقراء والحرافيش المستورون والوجهاء والمومس والقبو... فلكل من هؤلاء وهذه حياته الداخلية. لكن هذه العناصر تؤلف جميعها نسيجا واحدا هو العالم الكامل والمتكامل بل النموذج المثالي للمكان المصري والمسرح الذي يتحرك فوقه ابطال المسرحية والرواية.
وفي تصويره الحارة يلج محفوظ الى البناء التحتي للمجتمع من خلال اعطاء الحارة او الزقاق ما تتصف به الشريحة التصويرية الكاملة للمجتمع المصري. ومن سمات هذا المنحى الواقعي خروجه بابطاله بل بسكان الحارة والزقاق من عالمهم الضيق المحدود الى عالم مفتوح كانه المسرح حيث يتحول السكان العاديون من اناس مهملين ومنبوذين ومرميين خارج دائرة الاهتمام الى نماذج تصح فيهم تسمية الابطال في الروايات العالمية.
وفي هذا المعنى خرج محفوظ بتجربة الرواية من المعنى الضيق الى المعنى الانساني الذي كان ربما سببا هو الاخر في حمل الاكاديمية السويدية على وقوع اختيارها عليه.
فالبطل لدى محفوظ لم يعد مصريا او عربيا في التفسير الاقليمي او الشوفيني الضيق. بل ان هذا البطل صار نموذجا فعليا لشريحة اجتماعية انسانية زمانها ومكانها يحتم وجودها خارج التحديد الضيق لهما. صار البطل انعكاسا لشخصية انسانية يمكن ان تجد مثالها في تجربة الانسان في الشرق الاقصى او في اميركا اللاتينية او في افريقيا وآسيا.
وتخطى محفوظ في هذا الولوج الدائرة الضيقة للتجربة الروائية ليعانق الشريحة الاجتماعية الاوسع. وحين اضفى على المكان بعده الفلسفي «اولاد حارتنا» اختصر محفوظ في الحارة رؤيته الفكرية الشمولية من خلال التصدي لمعالجة المواضيع الكلية متحدثا عن تغيير العالم عن طريق المزج بين واقعية الماساة المتمثلة بالظلم الاجتماعي والقهر وبين الابعاد الميتافيزيقية.

نيقوسيا ـ عقل العويط
(ا ف ب)

يونس الابن في وداع العام
«شباك عالماضي»

يا مية هَلا! طَلّت سِنِه جْديده،
وْطَلّيت، منها، عا دِنِي بْعيده...
يعني: خلَص... شو بَعِد بتريدي؟

مغمّض عيوني،
مْدَرْوَش وْ ماشي؛
حتى جنوني
صار مْتلاشي!
ونتفة أَمَل، أزْغَر مِن اللاّشي،
تَفَلّت شْوَيّه شْوَيّ من إيدي
وِتْبَعّد وْتقَرّب مْواعيدي...

* * *

طَلّت سِنِه، وْفَلّت سِنِه، وْبعدي
سكران، من وَعْدِك ومِن وَعْدِي...
بَعْدي، مِتِل مَا بْتعِرْفي، وَحْدي.

سَلّمت أَمْري،
بْقِسمتي رَاضي
وْدولاب عُمْري
دار عالفاضي!
صار العُمُر شْبّاك عالماضي
عَمْطِلّ مِنو، لَوّح بْـ إيدي
لَأحْلام، عَنو، صارت بْعيده...

* * *

طَلّت سِنه، وْمن طاقتي طَلّيت
وْعن كلّ شي إسْمو «أنا» تْخَلّيت،
وْعَلّمت قلبي المغفره... وْصَلّيت.

«صَلّيت»؟! يعني:
اللاّوعي صَلّى.
وْيِمْكِن سمعني،
بْلا وَعِي، الله:
ـ يا رَبّ، عا دَرْب الهُدَى دُلاّ
هالـ «ضَيْعُوها، وْدربها بْعيده»،
مَا عاد فِيّي دُلّها بْـ إيدي...

* * *

وْبُكْرَه، بْيِنفُض جُبْتو «آدار»،
وْ بيرُش غَبْرتها الكريمه بْدَار،
وْمِنحِس كُلّ الكَوْن فينا دار...

بْتِزيد شمعه
شْموع ميلادِك
وْبِتْرِف دمعه،
بْفَرْحِة عْيادِك،
عا جفن شاعر، ضاع بِبْلادِك،
عايِش عَـ ذِكْرى ناعِمِه بْعيده...
خَتْيَر وْشَبْشَبْتِي سِنه جْديده!

يونس الابن

باسكال صقر تودع عام ١٩٨٨



باسكال صقر وعريسها : العام الراحل زواج واغنية

مرّ العام ١٩٨٨ حاملا معه ذكريات وصورا محببة. احداث فنية واجتماعية ميزت-هذا العام واهمها زواج فنانة شابة، حملت الكثير في قلبها وغنائها محبة للوطن توجتهباختيارها يوم عيد الاستقلال ٢٢ ت ٢ موعدا لزفافها. باسكال صقر، ابنة الـ ٢٤ ربيعا، دخلت القفص الذهبي برفقة لبناني مغترب في اوستراليا كارل زكا:
لماذا ٢٢ ت ٢ اجابت باسكال:
ـ انها المناسبة الاغلى على قلبي وقلوب كل اللبنانيين. وحب الوطن يسير في عروق سائر افراد العائلة واي مناسبة أخرى لن تحمل جمالية هذا الرمز. واحب ايضا التواريخ الوطنية، فانا من مواليد ٢٣ ايلول بتاريخ الاستحقاق الدستوري، ومعظم اغانيّ كانت تحمل الوطنية وسعيت طوال حياتي الفنية الا افوت اي فرصة وطنية.
ـ اي صفات جمعت باسكال وكارل:المحاماة ربما؟
□ ليس من انسان كامل على وجه الارض، ولكن طباع كارل كانت الاقرب لفارس احلامي، معه احسست بعدم وجود الغربة فهو حساس مثلي.
ـ ما هي فلسفة باسكال صقر للزواج؟
□ اولادكم ليسوا لكم اولادكم ابناء الحياة صحيح ان العاطفة قوية بين الاهل والابناء ولكن لا بد من استقلالية لا يؤمنها الا الزواج وهو قرار طبيعي وصحيح.
هذه الخطوة تشعرنا بالمسؤولية، بالطموح، وبالامل والمهمات جديدة وتنفيذها جوهري.
ـ لماذا قررت باسكال الهجرة من لبنان الى اوستراليا وهي التي احبت وطنها وغنت له؟
□ هذا عائد الى كون كارل يعيش في اوستراليا وعليّ ان اتبع الزوج والحبيب ولكن الهجرةليست دائمة واكيدة سأزور لبنان من وقت الى آخر وسنعود لنستقر هنا متى عادت الحياة الحقيقية الى لبناننا الأصيل. وبحكم عملي ساكون مقربة جدا من اللبنانيين المغتربين. ولن انعزل في ممحي. ساتكيف مع الجو الجديد. طالما احب زوجي ساحب محيطه لانه سيصبح محيطي الجديد.
ـ لنعد الى عرس باسكال. كيف تنظرين عادة الى «العرس»؟
□ انه عادات وتقاليد دينية. لذلك لا يجب التصرف وكاننا على المسرح نقوم باحد الادوار.
واجبنا السيطرة على المناسبات والا ندعها تسيطر علينا.
ـ وكيف حضرت ليوم عرسك؟
□ البساطة هي الجمال. قول اؤمن به. فكنت حريصة على ان يكون زواجي كاي نهار آخر. فلخترت الفستان بسيطا مميزا بخطوطه وتصميمه ومن دون فذلكة اي كلاسيكيا جميلا من تصميم السيدة منى علازار.
وتسريحة انيقة جميلة مع المزين سمير اسمر وهو الذي اظهر دوما براعة في حسن اختياره للتسريحات الملائمة لكافة المناسبات. وبرعت انامل خبير التجميل نظير دكاش في اضفاء الرونق المميز لمكياج العرس.
ـ هل ستعتزل باسكال صقر الفن بعد الزواج؟
□ بالطبع لا! سأحمل رسالتي معي اينما حللت فلوستراليا سيكون لها الدور الابرز في احياء اغاني. انا التي غنيت فيها وتعرفت من خلال هذه الرحلة الى زوجي كارل. فالاغنية احساس واحساس موجود وساحضر اغنيات جديدة باللغة الانكليزية. هذا ما شجعني كارل عليه. وطبعا ساعمل على زرع الفن اللبناني في الخارج، طالما الاندفاع موجود وهو اساس الاستمرارية في الفن.
ـ ما هي الطريقة التي ستودع فيها باسكال جمهورها؟
□ بعمل جديد سينزل قريبا الى الاسواق هو اخر انتاجي اليوم: الاسطوانة تحمل عنوان: «بتشكيلي ع مين؟!» الاعمال لـ: منصور الرحباني، الياس الرحباني وملحم بركات.

انجليك مونس

التلفزيون

برامج اليوم ٨٩/١/١

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

١٠،٠٠ «أحد عالهوا» برنامج منوع الفقرات يمتد الى ما بعد الظهر برفقة جان ـ كلود وجوزيان بولس ـ ٦،٠٠ اخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) ـ ٦،٣٠ «مدرسة الهواة» ـ ٧،٣٠ مسلسل مصري «أرزاق» ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الأول) و«المسرح المصري» (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٣٠ «ابوستروف».

البرنامج الثالث :

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ منوعات غربية ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «شانزليزيه» منوعات ـ ١٠،٣٠ فيلم وثائقي.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠،٠٠ رسوم متحركة ـ ١٠،٣٠ «شانتال غويا» ـ ١١،٠٠ يوم الرب ـ ١٢،٠٠ استعراض «ديزني» ـ ٢،٠٠ منوعات لبنانية ـ ٣،٠٠ باليه «روميو وجولييت» على الجليد ـ ٤،٣٠ «نمر البنغال» فيلم الماني طويل للمخرج «فريتز لانغ» ـ ٦،٠٠ «القبر الهندي» الجزء الثاني من الفيلم الالماني ـ ٨،٠٠ «استعراض كوسبي» ـ ٨،٣٠ «أيها اللبنانيون» ـ ١١،٠٠ منوعات فرنسية مع «ميراي ماتيو».

ـ القناة ٣٣ (UHF)

٥،٣٠ رياضة ـ ٦،٣٠ «هذه التسلية» ـ ٨،٠٠ «شعر» فيلم اميركي للمخرج «ميلوش فورمان» ـ ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.

السينما

ـ اسباس ...
[illegible]
٢ ـ «موت قلس» (انظر إسباس).
٣ ـ «كبير» (انظر إسباس).
ـ بريزيدانس (ت ٩٣١٧٢٣):
١ ـ «مونوركو» (انظر إستورال).
٢ ـ «اوكسفورد بلوز» (شريط اميركي جديد من بطولة «روب لوي» ـ للراغبين)
[illegible]
٤ ـ «إنتقال» (كوميديا مسلية مع «ريتشارد برايور» ـ للراغبين).
ـ ماريتيان (ت ٣٤٥٢٨٧).
«كوكتيل» (انظر لاسيتيه).
ـ مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣٠):
«كروكودايل داندي ـ ٢» (الجزء الثاني من مغامرة الاوسترالي المسالح في أميركا ـ للراغبين).
[illegible]

حظك اليوم

[illegible]

● الميزان (٢٢ أيلول ـ ٢١ ت ١) قم بتسوية الامور ذات الطابع العملي. وكن حذراً في الانفاق خاصة في العطلة.
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) احزانك العاطفية لا يشاركك فيها أحد. مركزك ومهنتك يتطلبان منك الحذر.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) مزاجك المكتئب قد يبعد عنك القادرين على مساعدتك. لا تثق بما يقدم اليك.
[illegible]

طوارئ

[illegible]

ربابي :

يا عامنا ان كتب عنا تنجلي فلنا الرجاء يعامنا المستقبل

ان كان عم الشرفين فعامنا الآتي يجيء بكل خير اجزل ...

والكلام على النظم في عام ينجلي وعام يقبل ، يذكرني بما قاله الشاعر ايلي ابو ماضي في العيد وهداياه قال:

خرج الناس يشترون الهدايا للاصدقاء والاحباب

فتمنيت لو تساعفني الدنيا فاقضي في العيد بعض رغابي

كنت اهدي ، اذاً ، من الصبر ارطالا الى المنشئين والكتاب .

والى الغادة الجميلة مرآة تريها ضمائر الغراب

والى ذي الغني يرهب الفقر ازدياد الذي به من عذاب

كلما عد ماله مطمئنا ابصر الفقر واقعا في الباب

والى الصاحب المراوغ وجها اسودا حالكا كوجه الغراب

فاذا لاح فرت الناس ذعرا من طريق المراوغ الكذاب

والى حاسدي عمرا طويلا ليدوم الاسى بهم ما بي .

واما امانينا ، في استقبال العام الجديد فلن يكون - لبنانيا - على نقيض ما زخرت به السنوات الماضية السود .

امانينا ان يسلم لبنان كيانا . ويشرف كرامة . ويعز نهضة وطموحا . ان يصير اقوى من التجارب والمحن ، ان تنقشع من سمائه غيوم التعكير والتكرير ، ان يعتاض من الاشواك في دروبه بالازهار والرياحين ، ان يطمئن بنوه الى انتفاء الخطر والخوف والقلق .

ان يكون ويبقى - بكلمة واحدة - لبنان القيم والخلاق ، والمناقب ، والمحامد ، والصيت البهي .

امان ، اذا تحققت اضأنا الشموع . وحرقنا البخور صلاة شكر وتسبيح والا فلننا مع الشاعر الذي قال:

وليست حياة المرء الا امانيا اذا هي ضاعت ، فالحياة على الاثر

الا طاب عامنا ، وطابت فيه حياتنا ، وهي اعياد واعراس ، وبشائر!

الدنا :

بل تلهيتم ببناء دولة الطوائف والمذاهب والمصالح والمحسوبية . وللاخوة العرب في الجامعة نقول انكم مقصرون بحق لبنان العضو المؤسس في جامعتكم ، الشقيق الصغير الذي لم يبخل على اي قضية عربية بالدعم والنضال ، والذي حمل لوحده تقريبا عبء القضية الفلسطينية ، والذي دفع عن العرب كل العرب ضريبة انتمائه العربي ، فهل بمثل هذه المواقف الخجولة تكون مكافأة لبنان وشعبه . وهل يبخل عليه العرب بقمة توقف النزف والانحلال الاجتماعي والمؤسساتي ونعيد العافية الى لبنان والسيادة الى الوطن .

وللحكومة الشرعية حكومة العماد عون ، نقول : اعانكم الله ووفقكم بتحمل مسؤولية تسيير شؤون الحكم الحياتية في لبنان ، وتسريع اجراء انتخاب رئيس الجمهورية العتيد ، ووقف الانحلال في مؤسسات الدولة من خلال ممارسة حكيمة وتصرفات رشيدة لا تكون ردات فعل على افعال وتحديات القصد منها زيادة الفرقة بين اللبنانيين واقتسام المؤسسات الدستورية ، وخاصة العسكرية والامنية .

ولاركان حكومة الأمر الواقع مدعية الشرعية ننصح بمخافة الله بالوطن ووحدة ارضه وشعبه ومصيره وكان الله بعون المواطنين .

والى اللبنانيين نقول : المطلوب منكم ثورة سلمية على حملة السلاح وعلى كل من عمل على هدم وحدتكم وتدمير وطنكم . وخلص الى القول ان طموحي الشخصي ان يعيد الله العافية لوطني لبنان . ومن خلال ذلك يعود اللبنانيون الى ممارسة اعمالهم ، ويعود المهجرون والمهاجرون الى قراهم وبيوتهم ولبنانهم .

واعود انا لممارسة نشاطي ومسؤوليتي النيابية على الوجه الأكمل دون ضغوط او اكراه ، ويعود ابنائي من المهجر . فيلتئم بهم شمل العائلة . وتعود البسمة الى نفسي ونفس اللبنانيين بعودة الحياة الحرة الكريمة لهم .

عبدالله الامين

ضمن شروط سياسية . طبعاً . بين ياسر عرفات واميركا فان اميركا فرضت شروطها على ياسر عرفات فخضع للشروط الاميركية وبدأ ا الحوار . في حرب الخليج ، لم يستطع الايرانيون والعراقيون الحوار الا بشروط . وفي لبنان لا بد من شروط للحوار . اول هذه الشروط قطع العلاقات مع اسرائيل .

تجارب فاشلة

● يلاحظ ان المناطق الشرقية استطاعت تكوين هيئات شعبية تنظم الاوضاع على الارض واستطاعت تكوين اجهزة اعلامية قوية فيما نرى المناطق الغربية لم تستطع تكوين اي هيئات شعبية اما اجهزة اعلامنا فحدث ولا حرج حيث اذاعة الصنائع تموت والقناة ٧ تموت دون ان تقوم اجهزة بديلة قوية كما في تلك المناطق لماذا ؟؟

□ الحديث عن ايجاد الهيئات واللجان الشعبية حديث طويل ، هناك تجارب في الغربية والشرقية حول هذه المسائل وكلها تجارب فاشلة لأنها ليست اكثر من شكل من اشكال الهيمنة والسيطرة الاقتصادية على الناس . ليس صحيحا ما يشاع ان هناك ادارة ناجحة في الشرقية بدليل ان اقفال المعابر لتجويع الغربية ادى الى ما يشبه الانفجار في الشرقية وهذا دليل على ان هذه الميليشيات لم تكن قادرة على تنظيم شؤون الناس ولو كانت قادرة على ذلك لكانت مقاطعة الغربية لا تضرها .

ثم انه ليس في الشرقية ولا في الغربية جهاز اداري مستقل . نحن مترابطون اقتصاديا وحياتيا وليس من السهولة قطع الاوصال وعندما تقطعها ترى الانعكاس على الطرفين سيئاً وسلبياً . وهذا دليل انه ليس هناك اكثر من مؤسسات لجمع الخوات وفرض الضرائب على الناس . في الشرقية انجح؟ نعم لأن هناك جهة واحدة تتحكم اما عندنا فاكثر من جهة ولذلك تنظيم الجباية على الناس اقل .

اما مسالة اعلام الصنائع والقناة ٧ فهذه مؤسسات حكومية والقرار الحكومي حتى تشكيل الحكومة العسكرية كان هناك . القناة ٧ تفتقر الى الحد الادنى مما يطلبه اي جهاز اعلامي والاذاعة نفس الشيء وترفض الادارة الحكومية اعطاء هذه الاذاعة او القناة ٧ اي امكانية حتى الآن . موظفو التلفزيون الان بحاجة الى ورقة لكتابة الاخبار ولا تعطيهم الادارة ذلك .

● وأين دور حكومة الحص ؟

□ كنا نتحدث عما قبل حكومة الحص . اما حكومة الحص فحتى الآن لو بدات بالعمل فلن ترى نتائج هذا العمل في شهر أو شهرين نتيجة حرمان عمره عشرات السنين . ليس دفاعا عن القوى الموجودة في المناطق الغربية . نحن نرى اخطاءها اكثر بكثير مما يراها الآخرون . ونحن نعرف ان القوى الوطنية تفتقد الى الحد الادنى وهو وجود قيادة وطنية موحدة وفاعلة . ويكفي ان تفتقد هذه المسالة حتى تفتقد كل شيء ، اذا لم يكن هناك قيادة موحدة او قيادة واحدة للعمل السياسي فكل تقصير يصبح بديهيا ولكن هناك ظروفا اكبر بكثير من قدرة هذه القوى ، اضف الى ذلك العجز الذاتي في هذه القوى في مواجهة هذه الامور . وفي كل الاحوال هذا السقوط في الشرقية وهذا السقوط في الغربية يعني حتمية قيامة لبنان .

انفجار امني

اللبنانية في الخارج واحدة ، والموقف اللبناني من القضايا المصيرية موحدا . واعرب الرئيس الحص عن امله في الا تستمر حال الانقسام طويلا ، وان تعود المؤسسات الحكومية واحدة موحدة .

(التفاصيل على الصفحة ٢) .

على صعيد اخر ، زار البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم امس ، الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا ، وتناول الغداء الى مائدته ، بحضور عدد من الشخصيات السياسية . واعلن البطريرك هزيم انه سيزور بيروت قريبا ، وربما الثلاثاء المقبل ، ما دامت كل الطرق مفتوحة امامه .

ويتوقع ان يقوم البطريرك هزيم بالاجتماع الى البطريرك صفير لتقويم المراحل التي بلغتها مساعيه . كما يزور عددا من القيادات في شرقي العاصمة وغربيها ، لاستكشاف ما يمكن ان يقوم به لحلحلة الوضع ، والوصول الى حل للماساة اللبنانية .

انفجار امني في الضاحية

على الصعيد الامني انفجر الوضع الامني بشكل مفاجىء في الضاحية الجنوبية للعاصمة بين حركة «امل» و «حزب الله» .

وقالت مصادر امنية ان «حي الحجاج» في الشياح شهد عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس ، اشتباكا بين الفريقين المذكورين عملت القوى الامنية المختصة على معالجتها .

وصرح مصدر امني مسؤول في «حزب الله» مساء امس بالآتي: في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت ٣١ - ١٢ - ١٩٨٨ وبينما كانت سيارة مدنية تمر في الشياح ، قرب افران فينسيا ، اعترضتها عناصر من حركة «امل» وطلبوا من احدى الاخوات ان تنزل من السيارة ، واعتدوا عليها بالضرب . فتدخل احد الاخوة لمطالبتهم بالكف عن هذا التصرف . لكنهم عاجلوه باطلاق النار من عدة جهات فاصيب اصابة بالغة استشهد بسببها على الفور . ثم ما لبثت عناصر الحركة المنتشرة في الابنية المحيطة بشارع الحجاج - الشياح ، ان بدات باطلاق نار كثيف باتجاه المركز . وكنا منذ اسبوع قد اعلمنا القوات السورية بنيات «امل» المبيتة للتفجير استنادا الى معلومات وردتنا عن اجتماعات عقدها «جهاز الحسيني» في مركزية المصبغة . للاعداد لخطة هجوم على مركز الحجاج وعززت معلوماتنا تعزيزات . واستعدادات كانت تتخذها «امل» في الشياح منذ يومين ، على مرأى من اهل المنطقة هناك .

اننا وفور وقوع هذه الحادثة ، اتصلنا بالقوات السورية ووضعناها في كافة التفاصيل ولا زالت المساعي مستمرة للمعالجة حتى لا ينتفع المواطنون من امن الناس الذين المهم ان تفشل مراهناتهم السياسية على بعض التحركات الداخلية والاقليمية .

وقال مصدر امني في حركة «امل» : انه عند الثالثة والنصف من بعد ظهر امس ، واثناء مرور احد المواطنين من امام مركز «حزب الله» في الحجاج ، اقدمت عناصر تابعة للحزب ، باعتراض المواطن وخطفه ، الامر الذي اضطر عناصر القوات السورية لانذار عناصر الحزب وعدم اعتراضهم للمواطن المذكور . وعلى الاثر قامت عناصر «حزب الله» باطلاق النار على القوى الامنية ، الامر الذي اضطرت معه القوات السورية الى الرد على مطلقي النار ، وعلى الاثر بدات منطقة الشياح تتعرض لقصف مدفعي من عيار ٨٢ ملم ، من ثكنة «حي ماضي» . وقامت عناصر الحزب في مركز الحجاج باطلاق النار على مواقع الحركة .

وأمس ، قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، ان الوضع التبيعي جيد ، ولا يحلم احد بانه قادر ان يؤثر عليه ، واضاف امام زواره : لا مبرر شرعيا موجود لما يحصل بين فئتين متخاصمتين ، مشيراً الى ان الامور اصبحت واضحة ، وان شاء الله تتخلص الناس قريبا مما تعانيه .

(التفاصيل على الصفحة ٣) .

اوروبا دعت

حطامها فوق بلدة لوكربي السكوتلندية الصغيرة . وقد لقي ٢٥٩ شخصا كانوا على متنها مصرعهم كما يفترض ان ١١ شخصا من اهل البلدة قتلوا .

واضافت الصحيفة قولها ان فريق المحققين في الحادث قال للشرطة السكوتلندية ان القنبلة وضعت على متن الطائرة «البوينغ ٧٢٧» في فرانكفورت ، حيث قالت الصحيفة ان «خلية ارهابية فلسطينية» تعمل منذ ١٨ شهرا . ولم توضح الصحيفة تفصيلات اخرى .

وفي فرانكفورت قال متحدث باسم مكتب المدعي العام ان السلطات الالمانية الغربية تحقق في حتمال ان تكون جماعة راديكالية فلسطينية قد وضعت القنبلة على متن الطائرة ، ولكنها اضافت قولها انه لا يوجد بعد اي دليل قوي على ان ١٣ فلسطينيا اعتقلوا في المانيا الغربية في تشرين الاول هم المسؤولون عن الحادث .

ومن بين المعتقلين ثلاثة ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة .

وقال المتحدث انه تم العثور على شحنة ناسفة من مادة سيمتكس وزنها خمسة كيلوغرامات مصنوعة في تشيكوسلوفاكيا في شقة احد المقبوض عليهم ويدعى حاج دالجموني ، ويشتبه بانه رئيس عمليات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في الخارج .

وقالت صحيفة يومية المانية غربية امس ان القنبلة ربما كانت في امتعة راكب لا يدري بوجودها وعلى الارجح اميركي كان مسافرا من فرانكفورت .

وقالت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» في تقرير لم تذكر مصدره إن محققين المانا غربيين توصلوا الى ان كل الركاب التسعة والاربعين الذين صعدوا في فرانكفورت الى طائرة من طراز «بوينغ ٧٢٧» قد انضموا بعد ذلك الى الطائرة «البوينغ ٧٤٧» المنكوبة .

بون ترد الاتهام

وفي بون ، وصفت وزارة داخلية المانية الغربية ما ذكره مقال لصحيفة «التايمز» البريطانية من ان القنبلة التي فجرت طائرة بان اميركان فوق اسكتلندا وضعت اثناء توقف الطائرة في فرانكفورت بانها «تكهنات من مصادر مجهولة ليس لها اي اساس من الصحة» .

واوضح المتحدث باسم الوزارة مايكل اندريلس بوتز ان موظفي سكوتلانديارد اللذين شاركا في التحقيقات مع مكتب الشرطة الجنائية الالماني الغربي تاكدا من عدم وجود اي مؤشر يدعم هذا الافتراض .

وابدت الاوساط الحكومية دهشتها امس السبت من ان مصادر مجهولة الهوية في اجهزة المخابرات البريطانية عملت فور الانفجار على تحويل الانظار الى المانيا الغربية .

وقال موظف كبير طلب عدم ذكر اسمه من الواضح ان كل شيء جاهز في لندن على استعداد لنقل القضية الى فرانكفورت رغم عدم وجود ادنى دليل . واضاف ان بون تنتظر ايضاحات في هذا الصدد من السلطات البريطانية المكلفة بالامن .

وفي باريس دعت الحكومة الفرنسية الى تعزيز التعاون الدولي في مواجهة الارهاب بعد الاعتداء الذي استهدف الطائرة الاميركية .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية ، يجب مواجهة الارهاب بنجاعة عمليات الشرطة وتطبيق القوانين بدقة .

ولم توضح الحكومة الفرنسية طبيعة الاجراءات التي تريدها لتعزيز هذا التعاون ولكن البيان استنكر بشدة هذا العمل الشنيع الذي اوقع مئات الضحايا .

وفي براغ قالت تشيكوسلوفاكيا التي نفت تقديم المتفجرات التي يعتقد انها تسببت في تفجير الطائرة الاميركية فوق سكوتلندا انه لايجب استغلال الكارثة لاغراض سياسية .

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في مقال افتتاحي امس ان البحث عن كبش فداء لتحطم طائرة «بان اميركان» بدون توفر ادلة موثوق بها يمكن ان ينظر اليه باعتباره تحويلا للمسؤولية للحصول على مكاسب سياسية .

وقالت الصحيفة ايضا ان اسهل الطرق هو الشك في الخصوم السياسيين كما يفعل بعض الناس بالنسبة لهذا الحادث ...

وفي نيويورك قال محامي والد احد ضحايا طائرة الركاب الاميركية انه اقام دعوى على الشركة يطالبها بمبلغ قدره ٥٠ مليون دولار قائلا ان التراخي في اجراءات الامن ادى الى فقدانه ابنه .

وقال المحامي ستانلي تشيسلي ان الدعوة اقيمت يوم الخميس في ديترويت باسم السيد نزار جعفر . وهو مواطن اميركي كان يعمل محاميا في لبنان ويملك حاليا محطة بنزين قرب ديترويت وكان نجله خالد (٢٠ عاما) قد لقي مصرعه في حادث تفجير الطائرة الجامبو التابعة لشركة «بان اميركان» فوق سكوتلندا الاسبوع الماضي .

ويطالب السيد جعفر بمبلغ ١٥ مليون دولار على سبيل التعويض ومبلغ ٣٥ مليون دولار غرامة كعقاب للشركة فيما يعتقد انه اول دعوى تعويض تقام على شركة بان اميركان فيما يتصل بحادث الطائرة .

وقال المحامي في اتصال تليفوني انه سيحاول اثبات ان اجراءات امن اشد كان من شانها الحيلولة دون وقوع الحادث .

اثينا - لندن ر ا ف ب

الهدوء عاد

السيد المهدي ان رئيس الوزراء طالب باستقالة السيد الميرغني في رسالة بعث بها الى راعي الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني .

وذكرت الصحيفة ان السيد المهدي يريد ايضا انهاء عطلة البرلمان قبل الموعد المقرر في ١٦ كانون الثاني .

وقد انسحب الحزب الاتحادي الديمقراطي من الحكومة احتجاجا على رفع الاسعار . ورفض البرلمان في الاسبوع قبل الماضي خطة سلام توصل اليها الحزب بهدف انهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ خمس سنوات في الجنوب .

واستمر رجال الشرطة المسلحون بالبنادق الالية وعبوات الغاز المسيل للدموع في حراسة المكاتب الحكومية وتمركزت قوات من شرطة مكافحة الشغب في النقاط الحساسة في اماكن اخرى من العاصمة .

وكان عشرات الالوف من المواطنين قد خرجوا الى الشوارع بعد زيادات الاسعار التي اعلنت يوم الاثنين . كما احتج بعض المتظاهرين على عدم تمكن الحكومة من التوصل الى نهاية سلمية لتمرد الجيش الشعبي لتحرير السودان في جنوب البلاد .

وفي القاهرة قال مسافرون وصلوا جوا من الخرطوم امس السبت ان المدينة تعود تدريجيا الى حالتها الطبيعية بعد ثلاثة ايام من الفوضى .

وقال السيد سلطان شافعي وهو مصري يبلغ من العمر ٦٠ عاما : لقد كان تمردا مدنيا بالكامل . فقد قطعوا الماء والكهرباء واغلق المطار ولم تكن هناك قطارات ولا مواد غذائية ولا اي شيء .

ومضى قائلا: في كل مكان وكل حي كانت هناك مظاهرات .

وقد قتل شخص واحد على الاقل واصيب عشرات بجروح يوم الخميس عندما حاول المحتجون اقتحام مبنى الحكومة واخذوا في تدمير سيارات وكتابة شعارات معادية للحكومة على الجدران .

وبدا اضراب عن العمل الى اجل غير مسمى على مستوى البلاد يوم الخميس بناء على دعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال . ولكن الاتحاد انهى الاضراب في وقت لاحق من اليوم نفسه بعد ان الغت الحكومة زيادات الاسعار .

وقال المستشار البلجيكي لوك فان لوي: كانوا يحرقون اطارات السيارات ويرددون هتافات ويلوحون بلافتات ولكن الاضطرابات لم تكن عنيفة ، وانما كانت طبيعية .

وقال مسؤولون في الخرطوم ان حزب الامة والجبهة الاسلامية القومية المتشددة وهما الشريكان السابقان للحزب الاتحادي الديمقراطي في الحكومة الائتلافية - يحاولان تشكيل ائتلاف جديد مع احزاب صغيرة قاعدتها في الجنوب .

والسيد احمد علي الميرغني هو العضو الوحيد من الحزب الاتحادي الديمقراطي في مجلس راس الدولة المكون من خمسة اعضاء . ويتعين موافقة البرلمان على فصل اي عضو من مجلس راس الدولة .

وبعد انسحاب الحزب الاتحادي الديمقراطي من الحكومة عزل السيد المهدي اعضاء الحزب من الوزراء ووزراء الدولة والمحافظين والمسؤولين الاقليميين .

وعين خمسة وزراء من حزب الامة والجبهة الاسلامية القومية لتولي المناصب الوزارية الشاغرة .

وابلغ السيد المهدي مؤتمرا صحافيا امس الاول ان الحزب الاتحادي الديمقراطي كان قد وافق اصلا على زيادات الاسعار التي اعلنت يوم الاثنين .

الخرطوم - ر

ابو موسى ينفي

حديث اذاعه التلفزيون الهولندي يوم الخميس انه صدر تحذير من ان يقوم افراد من حركة «فتح - الانتفاضة»

بقيادة العقيد سعيد موسى (ابو موسى) بشن هجوم اثناء سفرهم بجوازات سفر هندية او عمانية او باكستانية .

واتهم السيد المشاش المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بتفجير الطائرة التابعة لشركة بان اميركان في بريطانيا قبل اسبوع .وقال ان الموساد قامت بهذا

العمل الاجرامي لالصاق تهمة تفجير الطائرة بالفلسطينيين بغية تقديمهم الى الراي العام العالمي كمجرمين» .

من جهة اخرى ، علم من مصادر الملاحة الجوية واخرى ديبلوماسية ان مطارات اسيوية عديدة عززت الاجراءات الامنية فيها خشية اختطاف طائرة تعمل على الخطوط الاسيوية من قبل «منظمات ارهابية» وخصوصا حركة «فتح - الانتفاضة» .

وقد نقل التحذير من عملية محتملة تقوم بها الجماعة الى مختلف الادارات الاسيوية عبر شرطة الانتربول وادارة الطيران المدني الاميركية .

وذكرت مصادر ديبلوماسية غربية ومحلية في بانكوك ان الاجراءات عززت منذ الخميس في جميع الرحلات الدولية لشركة «تاي ايروايز» التايلاندية الوطنية .

وذكرت الشركة التايلاندية نفسها انها تبلغت من مكاتبها في كلكوتا معلومات تفيد بان عمل قرصنة ممكن ان تقم به مجموعات متطرفة هندية وفلسطينية او لبنانية .

وفي استراليا عززت المطارات وشركة «كوانتاس» الوطنية اجراءات الرقابة من دون ان تعرف طبيعة هذه الاجراءات .

واتخذت الاجراءات نفسها في سيول حيث اعلن متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الكورية كورين ايرلاينز ان الشركة تبلغت تحذيرا من عملية خطف محتملة تتعرض لها طائرة اسيوية ولكن انطلاقا من امستردام .

وفي سنغافورة وتايبه وجاكرتا وطوكيو قال مسؤولون ان شركات الطيران لم تتلق اي تحذير محدد ومع ذلك استمر العمل باجراءات الامن المشددة الاعتيادية .

وفي باكستان كما في الهند بدا ان السلطات تلقت تحذيرات من عملية محتملة لجماعة «ابو موسى» مما حدا بالسلطات الهندية في نيودلهي الى وضع ناشطين فلسطينيين يشتبه في تعاطفهم مع هذه المجموعة في الحجز الاحترازي .

ووضعت المطارات في مدن بومباي ومدراس وكلكوتا الهندية تحت رقابة خاصة .

وفي سريلانكا تلقت السلطات ايضا تحذيرا من الانتربول فاتخذت اجراءات خاصة في مجال الامن الجوي .

دمشق - ر ا ف ب

الدوري الاميركي لكرة السلة

في تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة ، فاز واشنطن بولتس على هيوستن روكتس ١٣٦ - ١٠٩ وشيكاغو بولز على نيويورك كنيكس ١٠٨ - ١٠٦ ودالاس مافريكس على بوسطن سلتيك ١٢١ - ١١٥ وسياتل سوبر سونيكس على ميامي هيت ١٢٩ - ٩٠ .

مبارك يشترط

الدولي .

وكان الرئيس مبارك قد اعرب في وقت سابق من الشهر الحالي عن استعداده للذهاب الىاسرائيل اذا ادت الزيارة الى سلام عادل في الشرق الاوسط وقال مسؤولون اسرائيليون انهم يبحثون امكانية اتمام الزيارة .

لكن مسؤولين مصريين كبارا قالوا في الاسبوع الماضي ان الزيارة لن تتم الا اذا وافقت اسرائيل على اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

من جهة اخرى صرح السيد محمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل انه اطلع المسؤولين الاسرائيليين على وجهة نظر الرئيس مبارك بشأن الزيارة .

واضاف قوله ان الرئيس على استعداد لمقابلة اي شخصية في العالم سواء في دولة اجنبية او في مصر اذا كان ذلك يؤدي الى احداث تقدم في المسيرة السلمية .

● في عمان وصف نائب رئيس الوزراء الاردني ووزير الخارجية مروان القاسم امس اقتراحات السلام الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بانها عملية لنسف السلام وترمي الى تقوية الموقف الاسرائيلي المتعنت .

وفي تصريح لوكالة «الصحافة الفرنسية» في عمان اعرب القاسم عن اعتقاده بان اقتراحات شامير هي: عملية اسرائيلية لنسف السلام بغطاء ايجابي وتهدف الى وضع حد لعزلة اسرائيل في الوقت الذي تحولت فيه انظار العالم كله الى السلام والتعايش في اطار عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

وكان شامير اعلن الاحد الماضي انه على استعداد لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك لدفع عملية السلام ينضم اليها العاهل الاردني الملك حسين ووفد فلسطيني .

وقال القاسم ان الدولة العبرية تأمل في اعادة التزام الولايات المتحدة وطرف عربي سواء كان فلسطينيا او غيره في عملية لن تؤدي الى السلام وانما الى تقوية الموقف الاسرائيلي المتشدد المتمثل في رفض تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي .

ونسبت صحيفة «الدستور» الاردنية امس الى مصدر فلسطيني رفيع المستوى قوله ان السيد عرفات سيكون اول رئيس للحكومة الفلسطينية في المنفى وانه يستانس حاليا باراء مستشاريه المقربين لاختيار الذين سينضمون الى هذه الحكومة .

وابلغ المصدر الصحيفة ان العاصمة التونسية ستكون مقر الحكومة الفلسطينية بعد حصول منظمة التحرير الفلسطينية على ضمانات من دولة اوروبية (هي فرنسا) تحول دون قيام اسرائيل بمهاجمة المقر الجديد كما فعلت من قبل عندما اغارت طائراتها على مقر المنظمة في تونس» .

وقال المصدر الذي لم تشا الصحيفة ذكر اسمه ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كلفت السيدين فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية ومحمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» لاجراء اتصالات مع الكفاءات السياسية والقانونية العربية لاختيار خمسة اشخاص قادرين على مخاطبة العقلية الاميركية والراي العام الاميركي ومواجهة الدعاية الصهيونية فيها .

واوضح المصدر ان الذين سيقع عليهم الاختيار سيكونون (سفراء) متنقلين في الولايات المتحدة وسيزودون بصلاحيات واسعة ويفوضون للتحدث نيابة عن المنظمة .

وقال المصدر الفلسطيني ان السيد محمود عباس الذي زار الاردن خلال اليومين الماضيين «قد استمزج اراء البعض في عمان لهذه الغاية» ...

وقالت الصحيفة انه اكد ان منظمة التحرير تدرس امكانية الاستفادة من الخبرات القانونية المصرية لاعداد الدستور والاطار القانوني للدولة الفلسطينية ... كما ستستفيد من تجربة مصر في مفاوضاتها مع اسرائيل تمهيدا للمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

واضاف المصدر الفلسطيني يقول لصحيفة «الدستور» ان السيد عرفات سيزور عمان قريبا جدا ومن غير المستبعد ان تتم الزيارة خلال الاسبوع الحالي لاطلاع الملك حسين عاهل الاردن على نتائج الاتصالات التي اجريت مع الولايات المتحدة .

الموقف السوري

● في دمشق ، دعت الصحف السورية امس العرب الى اتخاذ موقف مشترك لمواجهة «العدو الاسرائيلي الذي يكثف عدوانه» على الامة العربية .

وقالت صحيفة «تشرين»

الموقف السوري

● في دمشق ، دعت الصحف السورية امس العرب الى اتخاذ موقف مشترك لمواجهة «العدو الاسرائيلي الذي يكثف عدوانه» على الامة العربية .

وقالت صحيفة «تشرين» ليس امام العرب من خيار غير بلورة موقف موحد قادر على تعبئة القدرات العربية في المعركة القومية ضد العدو الصهيوني الذي يزداد شراسة ووحشية وعنصرية . فقوة العرب ووحدتهم هما السلاح الامضى في كسر الغزوة الصهيونية واسقاط مخططها الاستيطاني التوسعي . والعدو الصهيوني الذي يخرق القانون الدولي ويمارس الارهاب المنظم ويرفض تنفيذ القرارات الدولية ويعادي السلام ليس من مصلحته انسحاب سياسة الانفراج الدولية الى المنطقة» .

اما صحيفة «الثورة» فكتبت في تعليقها: لم يطل الوقت حتى ترجم الثنائي شامير بيريز مواقفهما الى واقع ملموس . فاللاءات الشهيرة برفض الدولة الفلسطينية ورفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة ورفض كل ما من شانه تحقيق السلام العادل والشامل والدائم ترجمت مباشرة على صورة تشديد سياسة القبضة الحديدية في الوطن المحتل حيث المطلوب راس الانتفاضة الباسلة .

واضافت الصحيفة «في ضوء ذلك يصبح السؤال مشروعا ... ما مدى تاثير ومردود تلك التنازلات الخطيرة التي اقدم عليها الواهمون والضالون والمضللون الذين تحدثوا عن فرصة مواتية وعن تغيرات اسرائيلية او دولية او ما شابه مشيرة الى المواقف الاخيرة لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

قتيلان و١٢ جريحا بالاراضي المحتلة

هذا وتوفي رجل وصبي فلسطينيان امس متاثرين بجروح اصيبا بها في مصادمات مع القوات الاسرائيلية .

وقال مسؤولون في مستشفى المقاصد بالقدس الشرقية ان الصبي انور البحتي - وهو طالب عمره ١٤ سنة - توفي في المستشفى متاثرا بطلقات نارية اصيب بها في راسه .

وقد اصيب الصبي في السادس من الشهر الحالي في مصادمات وقعت في قرية شويكة بالقرب من طولكرم في الضفة الغربية .

وذكرت مصادر عسكرية ان رجلا كان قد جرح امس في اشتباك مع القوات الاسرائيلية في بلدة بيت ريما بالقرب من رام الله بالضفة الغربية توفي ايضا في وقت لاحق متاثرا بجراحه .

وبوفاة هذين الفلسطينيين يصل عدد القتلى الفلسطينيين في الانتفاضة الى ٣٥٣ شخصا على الاقل .

وذكرت مصادر فلسطينية ان تسعة فلسطينيين اخرين اصيبوا بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية امس .

واصيب ١٢ فلسطينيا بجروح خلال اشتباكات وقعت في جنازة البحث .

واصيب فلسطيني اخر بالرصاص في بيت لحم .

واوضح ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي فرض حظر التجول على الشويكة .

ومن جانب اخر اندلعت تظاهرات فلسطينية في مدينة قلقيلية . واورد شهود ان مجموعات من الشباب هاجمت سيارات اسرائيلية بالحجارة وكذلك قوات الامن .

وقام الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين باضراب عام امس . وكانت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) قد دعت الى هذا الاضراب تضامنا .. مع المعتقلين والمبعدين .

وينتظر ١٣ من سكان غزة محتجزون في سجون القطاع ومعسكرات الاعتقال به ترحيلهم . وقالت السلطات العسكرية الاسرائيلية انهم قد يطردون في اية لحظة .

وفرض الجيش حظر التجول امس على حوالى ٤٠٠ر٠٠٠ عربي من بين السكان العرب في غزة والبالغ عددهم ٦٥٠ر٠٠٠ نسمة وكثف انتشار جنوده لاخماد اي اعمال مقاومة قد تقع اليوم الذي يوافق ذكرى انشاء حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات في عام ١٩٦٤ .

وعلق شبان فلسطينيون ملثمون امس الأول ملصقات عليها صور السيد عرفات في غزة ورفعوا الاعلام الفلسطينية وملأوا بالونات بغاز الهيليوم وخزنوا العابا نارية استعدادا للاحتفالات المزمعة .

ولكن متحدثا باسم الجيش قال انه لن يسمح باي احتفالات .

وذكرت مصادر عسكرية ان من المرجح ان يفرض الجيش حظر التجول على قطاع غزة باكمله اليوم كما كان يفعل في المناسبات السابقة لمنع اي اعمال مقاومة .

وقال المتحدث «الجيش منتشر ومستعد لمنع اي اضطرابات في يوم فتح» .

● في الدوحة قال السيد صلاح خلف الرجل الثاني في حركة «فتح» امس ان الفلسطينيين يرفضون تماما اي هدنة في انتفاضتهم على الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وكان السيد خلف (ابو اياد) يتحدث عند وصوله الى قطر لحضور احتفالات بمناسبة ذكرى مرور ٢٤ سنة على انشاء حركة «فتح» .

ونقلت وكالة انباء قطر عن السيد خلف قوله ان اي اقتراح بعقد هدنة في الانتفاضة غير مقبول على الاطلاق .

● في الرياض ، انتقد سفير فلسطين في الرياض رفيق النتشة امس «العناصر المشبوهة التي تدعو الى وقف الانتفاضة قبل استعادة الاراضي الفلسطينية» .

وفي تصريح ادلى به في الرياض اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» «عدم وجود اي اتصالات او مفاوضات لوقف الانتفاضة» .

واضاف النتشة «لا هوادة في كفاحنا ضد الاحتلال الاسرائيلي ولن تتوقف الانتفاضة الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة» .

القدس - ر. ا.ف.ب.

القليبي دعا

استمرار النزاع العربي الاسرائيلي حتى ولو ان نهاية السنة شهدت «تحولا يمكن ان يسير بالمعركة التي تخوضها امتنا في طريق جديد» .

وقال القليبي ان منظمة التحرير الفلسطينية «بذلت اقصى جهودها لتسهيل مسعى الحل السلمي من اجل ان يصبح الطريق نحو السلام مفتوحا على مصراعيه» ، وهي «برهنت عن تمسكها الصادق بالسلام مقدمة كل التضحيات الممكنة لفتح الطريق واسعا امام سلام مشرف» .

واشار في هذا الصدد الى ان «المسالة التي تبقى مطروحة هي معرفة ما اذا كانت اسرائيل مستعدة لان تبرهن بالافعال .. وليس فقط بالمماحكات اللفظية التي تستخدمها منذ عشرات السنين .. بانها ترغب فعلاً في السلام» .

واشاد القليبي بمناخ الوفاق الذي ساد بين كثير من الدول العربية وخاصة في منطقة المغرب العربي و«بروز دور العديد من هذه الدول واقتراب اليوم الذي ستعود فيه مصر الى مواصلة رسالتها القومية الكبيرة داخل اسرتها» .

ودعا الى مساعدة «لبنان المعذب والممزق لاسترجاع قدرته على استئناف دوره القومي والحضاري ضمن الاسرة العربية» .

تونس - ا.ف.ب.

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزيف قزحيا الدبس
زوجته ايفون قاعور
والد الان وروني ونانسي
شقيق سليم وانطوان وجورجيت والمرحوم جرجي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد اول كانون الثاني ١٩٨٩ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار ضومط الرعائية - ذوق مكايل .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢ و٣ كانون الثاني الجاري في منزل الفقيد في ذوق مكايل .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج شكري الخويري
رئيس جامعة آل خويري سابقا
زوجته : ماري انيز
أولاده : توفيق وعائلته ، وبيار وعائلته ووداد وعائلتها .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١ و٢ كانون الثاني ١٩٨٩ ، في منزل الفقيد - الاشرفية - قبالة اللعازارية ، ملك نقولا معلوف .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المحامي
رولان جرجورة بو شديد
زوجته القاضي سهى فريد عازار
والد ابا وذاد وديا
شقيق ادوار وميشال وكلير زوجة نقولا شديد .
تقبل التعازي في منزله في ذوق مصبح ، بناية «لابارات» ، ايام الاحد والاثنين ١ - ٢ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جاك الياس عقيقي
بدر ارملة اخيه ايلي
أولاد اخيه ايلي
كمال وعائلته
اسما زوجة نوال بستاني وعائلتها
ريما زوجة زياد منصور
تقبل التعازي ايام الاحد ، الاثنين ، الثلاثاء ١ و٢ و٣ كانون الثاني ١٩٨٩ في منزل اخيه المرحوم ايلي الاشرفية شارع السيوفي فوق الصليب الاحمر القديم ملك جودت شبوع .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ادارة بنك فرعون وشيحا تنعي اليكم بمزيد من الاسف المأسوف عليه مديرها
جاك الياس عقيقي
تقبل التعازي ايام الاحد ، الاثنين ، الثلاثاء ١ و٢ و٣ كانون الثاني ١٩٨٩ في منزله اخيه المرحوم ايلي الاشرفية شارع السيوفي مفرق الصليب الاحمر القديم ملك جودت شبوع .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

موظفو بنك فرعون وشيحا ينعون اليكم بمزيد من الاسف المأسوف عليه مديرهم
جاك الياس عقيقي
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ١ و٢ و٣ كانون الثاني ١٩٨٩ في منزل اخيه المرحوم ايلي الاشرفية شارع السيوفي مفرق الصليب الاحمر القديم ملك جودت شبوع .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انطوان حليم الشويري وعائلته
سمير حليم الشويري
مارسيل الشويري وعائلته
ينعون اليكم بمزيد اللوعة والاسى والدتهم المرحومة
فريدة عبدالمسيح حداد
أرملة المرحوم حليم الشويري
المنتقلة الى رحمته تعالى الخميس ٢٩ كانون الاول ١٩٨٨
تقبل التعازي في منزل ولدها انطوان الشويري في عجلتون اليوم الاحد الاول من كانون الثاني .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت يوسف ماريني
أرملة زخيا جورج القاعي
والدة المهندس جورج القاعي وهدى زوجة انطوان ماريني وليلى وندى .
شقيقة حكمت وفؤاد
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١ و٢ كانون الثاني ١٩٨٩ في منزلها - نهر الكلب حي يسوع الملك .

الدكتور كبريال ابو حمد وعائلته
جورج ابو حمد وعائلته
مي فؤاد طراد
وعموم عائلات ابو حمد ، بيطار ، جبور ، حلاج
ينعون اليكم بمزيد الاسى الام والجدة والعمة والخالة فقيدتهم الغالية
فريدة انطوان ابو حمد
المولدة بيطار
تقبل التعازي في منزل ابنها جورج ابو حمد في الحازمية - برازيليا بناية نصار وكرم يومي الاحد اول كانون الثاني والاثنين ٢ كانون الثاني .

هكذا عن الأصل

في المرمى

كل عام وانت طيب

لا يكفي ان تقول لصديقك او جارك او زميلك، او مطلق شخص، حتى ولو كان عدوك: كل عام وانت طيب. انما عليك ان تسهم في جعل عامه سعيدا، يدور في فلك الخير، وبعيدا عن رواسب الماضي، وقرف الحاضر.

ولا يكفي ان تتمنى لمقعد على كرسي نقال، وأخر مستلق على سرير في مستشفى، وثالث يبحث عن لقمة له ولاطفاله، ورابع لا يعرف كيف يسدد قسط مدرسة اولاده: كل عام وانت بخير. انما احمل الخير معك، وضعه تحت وسادته، او في جيب سترته، في «مظروف حنانك»، وقل له بعدها : كل سنة وانت طيب يا اخي.

ان لمسة حنان واحدة، مع كلمة طيبة، وابتسامة صادقة، قد تفتح كوة على الخير الذي تتمناه لسواك.

واذا لم تكن قادراً على فعل الخير، عبر لمسات الحنان، فحاول ان تسعى اليه مع صديق قادر، وأخر مقتدر، وثالث يهمه ان يكون الخير حقيقيا، لان الدنيا يا صديقي تبدلت، في هذا الزمن الرديء، وصار الخير نادرا، وكم هناك من ينام على الطوى وهو يحلم بذاك الخير.

ومع لمسة الحنان، حاول ان تنسى احقادك، وان تتعالى على جراحك، وتقبل على دنياك، بقلب لم تعمه المادة، ولا سجد على اعتاب الدولار، ولا تنكر لانسانيته واهله ورفاقه، وزملائه وربه.

فالمال يا صديقي، الى زوال، وانت لن تأخذ معك سوى حسناتك، ولن تترك غير الذكرى الطيبة، والانطباعات الحسنة، التي لا يطويها الزمان، او تدخل في ذمة النسيان.

ذلك، لان الفعل هو المهم، وانسانيتك هي المهمة، واسلوب تعاملك مع الاخرين هو الاهم، وهو بالتالي جواز مرورك الى قلوب الناس.

فاحرص، في مطلع هذا العام ان تكون مختلفا، ان تكون انسانا، ان تتحرر من عبودية المادة، وان تفتح قلبك لله.

حاول ذلك،

وسترى كم انت سعيد، وكم انت قريب الى الناس، وكم انت في قلوبهم.

ومع مطلع السنة الجديدة، ادر ظهرك لما مضى من سنة الكوارث والفواجع والنكبات، وانس الذين سرقوا قوتك وليرتك وهوية وطنك، واغفر لهم، لانهم لا يدرون ما يفعلون، ولهم رب يحاسب ويعاقب.

وفي اول العام الجديد، افتح نافذتك على السماء، وقل رب انا عبدك، ولا استجير الا بك، ولا اركع الا على اعتابك.

وفي اشراقة هذا اليوم، ومع اطلالته، تخلص من استزلامك، تحرر من عبوديتك، واقبل على الدنيا كما شاءها ربك، انسانا سويا، معافى في روحك، ولو كنت مصابا في جسدك.

وامس مضى وراح، فلا تنظر اليه، واليوم اتى، والغد مقبل، والسنة الجديدة امامك، فتطلع الى فرح الوجود، وبهجة الحياة، لان كسرة خبز تكفي، ودثارا يغطي الجسد يكفي، وسقفا يحمي الراس يكفي، ولا تحسد الذين سرقوك، ولا تلعنهم، فعذابهم غداً رهيب.

ومع مطلع السنة، لك مني كل الحب، وكل الرجاء بحياة افضل، وكل عام وانت طيب.

فريد خوري

فوز انسات نبتون بكرة السلة على هومنتمن انطلياس

اختتم نادي ابناء نبتون في الاشرفية لقاءاته الودية لعام ٨٨ فاستضاف فريق هومنتمن انطلياس للاناث بكرة السلة وفاز فريقه على ضيفه.

فمع نهاية العام الحالي، اجريت اخر مباراة لفريق ابناء نبتون للاناث بعد تسلم المدرب سهيل سفر مهمة الاشراف الفني عليه مع فريق هومنتمن انطلياس، فكان المضيف في وضع مميز اهله ان يأخذ مبادرة التقدم من بداية اللقاء، فبعدها انهى الشوط الاول في مصلحته ٣٣/٢٤ استطاع فريق ابناء نبتون ان يحافظ على الفارق طيلة الشوط الثاني ويفوز في المباراة بنتيجة ٥٥/٤٥ بقيادة الحكمين جوزف بعقليني وايلي سالم.

لقطات

□ برعاية الرئيس سليمان فرنجيه تجري على ملعب المرداشية (زغرتا) مباراة بين فريق التمثال وتفاهم اندية الهومنتمن، الهومنتمن والانترانيك، ذلك في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في الثاني من كانون الثاني يرصد ريعها لمساعدة منكوبي زلزال جمهورية ارمينيا السوفياتية. وقد اتخذت اللجنة الادارية للنادي الزغرتاوي جميع التدابير الهادفة الى نجاح اللقاء ودعت سكان المدينة والجوار لحضور المباراة والمساهمة في هذا العمل الانساني، واظهار الاريحية التي يتحلى بها اهلها.

□ سيقوم وفد من اداريي نادي التمثال، باستقبال لاعبي تفاهم الاندية الارمنية ومرافقيهم عند جسر المدفون لمرافقتهم الى مدينة زغرتا حيث ستقام على شرفهم حفلة غداء، قبيل المباراة في مطعم المرداشية.

□ اقفل مساء الجمعة، قبول طلبات الاشتراك بدورة كاس لبنان لعام ١٩٨٩، باشتراك الاندية الممتازة الاحد عشر، الى جانب: الجعيتاوي، الانترانيك، هومنتمان برج حمود، ماسيس، المطر، الاشبال، اخاء الحارة، الجهاد، الانتصار، النصر، البرق، وراسينغ الحازمية، تضامن المريجة.

□ ينتظر ان ينتقل اكثر اعضاء اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم الى زغرتا لحضور مباراة تفاهم الاندية الارمنية مع فريق نادي التمثال وذلك في اطار المشاركة في نجاح اللقاء الخيري الذي سيرصد ريعه لمنكوبي زلزال جمهورية ارمينيا.

□ ميشال شمشم احد الرؤساء السابقين لنادي الراسينغ كلوب، استغرب ما يحدث خلال مباريات كرة القدم، في الايام الحاضرة، مترحما على ايام زمان عندما كانت العائلات تحضر المباريات وتضفي على اجوائها المرح والغبطة والسرور!

□ ارض ملعب برج حمود، بعد فترة الراحة التي اخذتها وعدم اجراء اية مباراة عليها استعادت لونها الاخضر، مما يعطي انطباعا بأن تأجيل المباريات، في الظرف الشتوي الحالي، كان في محله.

□ ينتظر ان تجري عملية سحب قرعة كاس لبنان للادوار التمهيدية بين فرق اندية الدرجتين الاولى والثانية وابقاء فرق الـ ١١ الممتازة الى حين انتهاء الدور الاول وابقاء خمسة اندية ومن ثم ضمها جميعا لتصبح ١٦ فريقا تلعب في هذا الدور ليخرج منها ثمانية، ثم اربعة، ثم اثنان ليلعب في النهاية فريقان يعرف بعدها الفائز بالكاس لعام ١٩٨٩، علما بان كاس ٨٨ حصل عليه فريق نادي الراسينغ.

□ تبحث اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في جلستها يوم الثلاثاء المقبل امكانية استئناف المباريات الثلاث المتبقية من الاسبوع الثامن للدوري الممتاز باقامة مباراة واحدة يوم السبت ٧ كانون الثاني والاثنتين الاخيرتين يومي السبت والاحد في ١٤ و ١٥ منه، او اقامتها باسبوع واحد بعد مباراة تفاهم الاندية الممتازة وتفاهم الاندية الارمنية الثلاثة.

□ المسؤولون عن نادي هومنتمان برج حمود، مهتمون حاليا بتنشيط فريقهم عن طريق ضم لاعبين جدد اليه، وبالتالي العمل على رفع مستواه الفني بتكثيف تمارين افراده التي تقام على ملعب الهومنتمان.

□ كذلك تعمل لجنة نادي الانترانيك على تقوية فريقها خصوصا بعد ان ضمت الى صفوفه الحارس القوي الياس ابو ناصيف وعدة لاعبين جدد وهي تامل، في حال اطلاق بطولة اندية الدرجة الاولى ان يحصل فريقها على المركز الاول ليحق له الترفيع الى مصاف الاندية الممتازة، علما بان الفريق المذكور كان في مصاف اندية الدرجة الاولى ثم هبط الى الثانية قبل تصنيفها الى الدرجة الممتازة، عام ١٩٧٣.

□ تجري اتصالات بين لجنة نادي النجمة، ومسؤولي الاندية الارمنية لاقامة مباراة بينهما يرصد ريعها لمساعدة منكوبي زلزال ارمينيا، بانتظار انهاء بعض الاشكالات لتحديد تاريخها والملعب التي ستقام عليه المباراة، الذي يعتقد بانه ملعب النجمة (المنارة).

جميل شلالي

تشكيلة الأندية الممتازة لمقابلة تفاهم الهومنتمن والهومنمن والانترانيك

استدعت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم اللاعبين الأتية اسماؤهم والذين اختارهم رئيس الاتحاد

السيد ادمون عساف لتمثيل منتخب الاندية الممتازة للحضور الى ملعب بلدية برج حمود يوم الاربعاء المقبل، الساعة الثالثة بعد الظهر

لاجراء التمارين، استعدادا لمباراة المنتخب وتفاهم اندية الهومنتمن، الهومنمن والانترانيك التي تقام يوم

الاحد ٨ كانون الثاني ويعود ريعها لمنكوبي الزلزال في ارمينيا.

وهنا اسماء اللاعبين:

ربيع حنيني، جورج سالم، طوني رستم، علي فقيه، عادل هيدوس، طوني كبابجي، فادي

ريشا، غسان فواز، نهرا حبيقة، وليد عزو، انجو الحسن، حسن داود، منصور اسطفان، رياض غزالة، جورج الهد، جان شهوان، نبيل ساندو، ايلي نجار، طوني عازار، غازي دله.

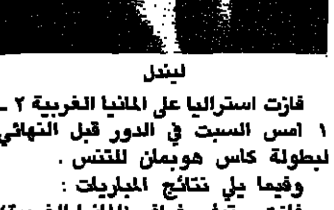
استراليا هزمت المانيا الاتحادية الغربية وصعدت الى نهائي كأس هوبمان ليندل بطل بورت ستيفنز



ليندل



كاش



فازت استراليا على المانيا الغربية ٢ - ١ امس السبت في الدور قبل النهائي لبطولة كاس هوبمان للتنس.

وفيما يلي نتائج المباريات:

فازت ستيفي غراف (المانيا الغربية) على هانا ماندليكوفا (استراليا) ٦ - صفر و٦ - ١.

فاز بات كاش وماندليكوفا (استراليا) على باتريك كونن وغراف (المانيا الغربية) ٦ - ٤ و٦ - ٢.

فاز كاش على كونن ٦ - ٣ و٧ - ٦.

وبذلك تلعب استراليا مع تشيكوسلوفاكيا في المباراة النهائية التي تقام اليوم الاحد.

ليندل يفوز ببطولة بورت ستيفنز

فاز التشيكي ايفان ليندل ببطولة بورت ستيفنز للتنس امس السبت اثر تغلبه على الالماني الغربي كارل - اوفي ستيب ٧ - ٦ و٦ - ١ و٧ - ٥.

وحصلت الاسترالية ليز سميلي على بطولة السيدات اثر فوزها على مواطنتها أن مينتز في المباراة النهائية ٦ - ٤ و٣ - ٦ و٦ - ٤.

عام ٨٨ الكروي ذو لون برتقالي الهولنديون في طليعة اللاعبين المتفوقين ويشكلون اكثر من ثلث التشكيلة الذهبية

رانات داساييف — ايريك جيريتس — كوزنيتسوف



رونالد كويمان — مانويل اموروس — فرانك ريجكارد

رود غوليت — دييغو مارادونا — لوتار ماتايوس



جيان لوكا فيالي — ماركو فان باستن

في سياق العادة التي درجت عليها منذ بضع سنوات اذاعت مجلة «اونز» الرياضية الفرنسية اسماء التشكيلة الذهبية للعام وافضل اللاعبين استناداً الى استفتاء اجرته بين قرائها.

وكانت المفاجاة الابرز في هذا العام احراز اللاعب الهولندي ماركو فان باستن الجائزة الذهبية متقدماً على مواطنه رود غوليت بينما وجد اللاعب الارجنتيني الذهبي دييغو مارادونا نفسه مضطرا للاحتفاظ بالمركز الثالث ونال الجائزة البرونزية.

واستندت نتائج الاستفتاء الى حد بعيد باداء اللاعبين خلال نهائيات كاس الامم الاوروبية الاخيرة في المانيا الغربية.

اما التشكيلة الذهبية لهذا الموسم فقد تالفت على الوجه التالي:

● حراسة المرمى: رانات داساييف.
● الدفاع: ايريك جيريتس، رونالد كويمان، كورزنتسوف، مانويل اموروس.
● الوسط: فرانك ريكارد، لوتار ماتايوس، رود غوليت ودييغو مارادونا.
● الهجوم: جيان لوكا فيالي، ماركو فان باستن.

وباختصار، يمكن القول بان العام ١٩٨٨ كان عام الكرة الهولندية من خلال هذا الاستفتاء اذ احتل هولنديان المركزين الاول والثاني في حين تضمنت التشكيلة الذهبية اربعة لاعبين هولنديين من اصل ١١ لاعباً.

وحصل فان باستن على نسبة ٩٣.٥ ٪ من الاصوات، يليه غوليت وقد حصل على ٩٣ ٪ من الاصوات وبعد ذلك مارادونا وله ٥٨.٥ ٪ من الاصوات.

اضواء على العام لكروي ١٩٨٨ الساحة الاميركية لم تشهد احداثا بارزة ونيجيريا ابرز الخاسرين في افريقيا السعودية احرزت قمة المسابقات الاسيوية

بعد مشاورات طويلة حسم الاتحاد الدولي لكرة القدم امره وعهد الى الولايات المتحدة امر تنظيم نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ بعد عملية تصويت اقيمت في زوريخ وحصلت فيها الولايات المتحدة على ١٠ اصوات مقابل ٧ للمغرب و ٢ للبرازيل.

وتوج نادي ناسيونال بطل الاورغواي واميركا الجنوبية بطلا لكاس اندية العالم او الكاس القارية انتركونتيننتال بعد فوزه على ايندهوفن بطل هولندا واوروبا بركلات الترجيح في طوكيو. ويطالب الاتحادان الاسيوي والافريقي بضرورة اشراك بطلي القارتين في المسابقة مستقبلا.

وتم في زوريخ اقرار البرنامج النهائي لمسابقة كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا التي تشارك فيها منتخبات ٢٤ دولة وتتضمن ٥٢ مباراة منها ٣٦ مباراة في الدور الاول الذي ستوزع فيه المنتخبات على ٦ مجموعات. وستقام مباراة الافتتاح في ٨ حزيران في ميلانو ومباراة الاختتام في ٨ تموز في روما. ويبلغ عدد البطاقات التي ستطرح في السوق الايطالي والاسواق العالمية مطلع العام المقبل مليونين و ٧٠٠ الف بطاقة.

الكرة الاميركية اللاتينية

لم تشهد احداثا كثيرة. اذ ان بطولة دول اميركا الجنوبية ستقام الصيف المقبل في البرازيل كما ان لقاءات منتخباتها في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ ستنطلق خلال ١٩٨٩. وعلى صعيد الاندية فقد فاز ناسيونال بطل الاورغواي بكاس ليبرتادوريس على حساب نيولز اولد بويز الارجنتيني.

وعلى صعيد لاعبي اميركا الجنوبية فان هجرتهم الى اوروبا مستمرة في خطها التصاعدي لا سيما في الاندية الايطالية والاسبانية والفرنسية والهولندية. كذلك طبق في بطولتي الارجنتين والبرازيل نظام حسم التعادل في مباريات الدوري عن طريق ركلات الترجيح وهو النظام الذي طبق الموسم الحالي ايضا في بعض من البطولات الاوروبية كما في المجر ويوغوسلافيا.

واوقفت المكسيك عن النشاط الدولي مدة عامين بسبب تلاعبها في اعمار اللاعبين الذين شاركوا في تصفيات بطولة العالم الخامسة للشباب في غواتيمالا ولن تشارك بالتالي في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ وهي التي استضافت نهائيات ١٩٨٦.

الكرة الافريقية

كانت الكرة النيجيرية الخاسرة الكبرى هذا العام لانها وصلت الى نهائي المسابقات الثلاث التي اقيمت خلال ٨٨ ولم تفلح في الفوز باي منها. اما الالقاب فكانت من نصيب منتخب الكاميرون وفريقي وفاق سطيف الجزائري والنادي لبنزرتي التونسي.

نهائيات كاس الامم الافريقية الـ ١٧ نظمتها المغرب. وقد خسرت مصر لقبها ولم يكتب النجاح لمنتخبي المغرب والجزائر وفازت الكاميرون في المباراة النهائية على نيجيريا. ونتيجة للاخفاق استغنى المغرب ومصر عن المدربين جون مايكل سميث وجوزيه فاريا.

وفاز وفاق سطيف الجزائري بكاس الاندية الافريقية بطلة الدوري الـ ٢٤ على حساب ايوانيانوو النيجيري وبات اول فريق من الدرجة الثانية يحرز اللقب في تاريخ المسابقة. اما الاهلي المصري حامل لقب ١٩٨٧ فخسر في نصف النهائي امام سطيف نفسه. كذلك احرز البنزرتي اللقب الافريقي الاول للكرة التونسية عندما فاز على رينشرز بيز النيجيري في نهائي الكاس الـ ١٤ للاندية الافريقية الفائزة بالكؤوس.

وعلى صعيد منتخبات الشباب فقد حجز منتخبا نيجيريا ومالي بطاقتيهما في نهائيات بطولة العالم الخامسة التي ستنظمها السعودية بين ١٦ شباط و ٣ اذار المقبلين.

وعبر نادي الزمالك القاهري حققت الافريقية الفوز بالكاس الافرو اسيوية المخصصة للاندية بعدما تغلب على داي وو الكوري الجنوبي. اما في نهائيات مسابقة الكرة اولمبياد سيول فقد خرج منتخبا نيجيريا وتونس من الدور الاول وسجل منتخب زامبيا فوزا مذهلا على نظيره الايطالي ٤ / صفر لكنه خرج من الدور ربع النهائي بعدما خسر بالنتيجة ذاتها امام منتخب المانيا الغربية.

الكرة الاسيوية

قمة المسابقات الاسيوية اختتمت قبل ايام قليلة عندما فازت السعودية ببطولة الامم الاسيوية للمرة الثانية على التوالي وهو انجاز لم يحققه اي منتخب عربي اخر من قبل. وتالق الكرة السعودية اسيويا كان واضحا هذا العام من خلال احرازها ايضا كاس اسيا الثالثة للناشئين في بانكوك تاركة المركزين الثاني والثالث للبحرين والصين. وستشارك المنتخبات الثلاثة في نهائيات بطولة العالم تحت ١٦ سنة في الصيف المقبل في اسكتلندا.

واحرز منتخب العراق بطولة اسيا للشباب تحت ١٦ سنة في الدوحة بعدما فاز في المباراة النهائية على منتخب سوريا بركلات الترجيح وستتنافس منتخبات سوريا وقطر واستراليا ونيوزيلندا الشهر المقبل في حلب على البطاقة الثانية المؤهلة الى نهائيات بطولة العالم الخامسة تحت ١٩ سنة التي تستضيفها السعودية بين ١٦ شباط و ٣ اذار المقبلين.

وتوجت كوريا الجنوبية بطلة للكاس الافرو اسيوية للمنتخبات بعد فوزها على مصر بركلات الترجيح. اما لقب بطل الاندية الاسيوية لعام ١٩٨٨ فسيتنافس عليه الرشيد العراقي والسد القطري.

الكرة العربية

توزعت الالقاب خلال ١٩٨٨ على العراق والسعودية فقد احرز العراق كاس دول الخليج التاسعة في الرياض وحلت بعده السعودية كما احرز العراق بطولة العرب الخامسة في عمان بعد فوزه في المباراة النهائية على سوريا بركلات الترجيح. وتوج فريق الاتفاق السعودي بطلا لمسابقة كاس ابطال اندية التعاون الخليجي واتبعها بكاس الاندية العربية السادسة في الشارقة بعد فوزه في المباراة النهائية بركلات الترجيح على النادي الافريقي التونسي.

وعموما فان ركلات الترجيح كانت قاسما مشتركا في غالبية احداث الموسم الكروية.

الكرة الاوروبية

عندما كان عشاق الموسيقى الاوروبية يشكون عام ١٩٧٠ من انفصال اعضاء فرقة «البيتلز» عن بعضهم كان فريق اخر من اصحاب الشعور الطويلة فرض نفسه في ميادين كرة القدم في القارة العجوز واتخذوا من امستردام مقرا لهم. الفريق هذا اسمه اجاكس الهولندي اما قائده فكان يوهان كرويف.

لكن رغم نجاح اجاكس في الفوز بكاس الاندية الاوروبية ثلاث مرات في مطلع السبعينات فان الاخفاق في المناسبات الحاسمة لازم المنتخب الهولندي فخسر نهائي كاس العالم ٧٤ وخرج من نصف نهائي بطولة اوروبا ٧٦. ومنذ ان خسر نهائي كاس العالم ٧٨ امام الارجنتين غاب عن المسابقات الكبرى تماما منذ ٢٥ حزيران ٧٨ تحديدا.

وانتظرت هولندا حتى عام ١٩٨٨ لتعوض. فثار غوليت وفان باستن ورايكارد وكومان وفان بروكيلن لسوء طالع كرويف ونيسكنز وكرول وريب ورنسنبرنك وهان. واحرزوا بطولة اوروبا الثامنة التي استضافتها المانيا الغربية في حزيران الماضي واختير فان باستن كافضل لاعب كرة للموسم ١٩٨٨ وخلف بذلك غوليت نجم ١٩٨٧. الى ذلك فاز ايندهوفن بكاس ابطال حاملة الكؤوس امام اف سي ملينوا البلجيكي الجنسية والهولندي الطابع بدليل انه ضم خمسة لاعبين هولنديين بالاضافة الى المدرب ار دو موس.

وعلى الصعيد الالماني الغربي حددت الثقة بمدرب المنتخب فرانتس بكنباور كما فاز باير ليفركوزن بكاس الاتحاد الاوروبي. وسجلت الكرة السوفياتية نتائج جيدة عندما فازت بالمركز الثاني في بطولة اوروبا وبذهبية دورة سيول الاولمبية وفتحت هذه الكرة ابوابها امام انتقال بعض النجوم من امثال داساييف وزافاروف وخيديالتولين وبالتانشا الى الخارج عملا بمبدأ الانفتاح السياسي «بيريسترويكا».

وطبعت الكرتان الانكليزية والفرنسية الموسم ١٩٨٨ بطابعهما السلبي. فقد اخفق منتخب فرنسا في الوصول الى نهائيات بطولة اوروبا الثامنة وهو الذي حمل الكاس السابعة عام ١٩٨٤. وعندما تعادل مع نظيره القبرصي المغمور ١/١ في نيقوسيا استبعد مدربه هنري ميشال وجيء بالنجم الشهير ميشال بلاتيني املا بوضعه على خشبة الخلاص. ومع ذلك خسر بلاتيني في الاختيار الاول حين هزم المنتخب ٢/ اما يوغوسلافيا. اما الكرة الانكليزية فعانت الامرين من مشاغبيها الهوليغنز الذين تسببوا من خلال الفوضى التي اثاروها في المدن الالمانية خلال البطولة الاوروبية بحرمان انديتهم من امكانية العودة للاشتراك في مسابقات الكؤوس السنوية الثلاث للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٥. الى ذلك فان الاحصائيات دلت على انه تم ايقاف ٦١٤٠ شخصا واستبعاد ٦٥٤٢ اخرين خلال موسم الكرة الانكليزي ٨٨/٨٧ بسبب احداث الشغب التي اثاروها في الملاعب. اما على صعيد المنتخب فقد وجهت انتقادات عنيفة للمدرب بوبي روبسون ونادي الكثيرون بابعاده من دون ان يستجيب الاتحاد المحلي لنداءاتهم.

وعلى صعيد الكرة الاسبانية فقد فرض ريال مدريد نفسه من جديد لكنه لم يعد حاليا وحده في الساحة. اذ ان منافسه الدائم برشلونة استعان بالمدرب الهولندي يوهان كرويف الذي صعد به سريعا الى دائرة الاضواء. اما الكرة الايطالية التي تعتبر بطولتها بمثابة كاس عالم مصغرة ونديالينو فقد برهنت عن عشقها المتزايد للاعبين الاجانب وسمحت لكل ناد من اندية الدرجة الاولى بضم ثلاثة منهم بدلا من اثنين.

زولا باد تأمل العودة الى المسابقات الدولية

لا تزال زولا باد تامل بالعودة الى الساحة الدولية كعداءة بريطانية وذلك بعد نحو سبعة اشهر من تركها بريطانيا عائدة الى جنوب افريقيا موطنها الاصلي.

وكانت بطلة العالم السابقة في اختراق الضاحية قد تركت بريطانيا في ايار الماضي بعد ان قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة منعها من المسابقات لمدة عام بسبب اشتراكها في مسابقة في جنوب افريقيا.

ولكن باد قالت في مقابلة تلفزيونية اذيعت في بريطانيا امس السبت انها لا تزال تامل بالاقامة في بريطانيا وتريد العودة الى المسابقات الدولية واعترفت انها ارتكبت اخطاء.

وقالت اريد خوض مسابقات دولية من جديد فهذا هو اكبر طموحاتي.

وقالت العداءة البالغة من العمر ٢٢ عاما والمخطوبة لرجل اعمال من جنوب افريقيا لقد ارتكبت اخطاء في الماضي.

وقالت باد ان من اكبر اخطائها قضاءها وقتا طويلا في جنوب افريقيا بعد منحها جواز سفر بريطانيا في نيسان عام ١٩٨٤ مما مكنها من الاشتراك في دورة لوس انجلوس الاولمبية.

بن جونسون فرض نفسه على الاولمبياد... وفضيحته سرقت الاضواء من الارقام القياسية

فرض العداء الكندي بن جونسون نفسه «ايجابيا» على ميادين العاب القوى عام ١٩٨٧ عندما سجل رقما عالميا في الـ ١٠٠ م بلغ ٩٫٨٣ ث في بطولة العالم في روما ثم فرض نفسه عليها «سلبيا» عام ١٩٨٨ عندما ثبت تناوله المنشطات في اولمبياد سيول.

وبذلك تحول فوز بن جونسون على الاميركي كارل لويس في «سباق القرن» في سيول الى «عار» ولم يعتمد رقمه الجديد ٩٫٧٩ ث طبعا وطغت فضيحته على تسجيل ٢٠ رقم عالمي خلال العام الحالي ابرزها رقم الاميركي بوتش «هاري» رينولدز في جري الـ ٤٠٠ م.

١٩٨٨ كان عاما اولمبيا. وكالعادة فان الاعوام الاولمبية مناسبة لقياس ما وصلت اليه القدرات البشرية «الخام» من افاق جديدة. وكالعادة ايضا شهدت

دورة سيول منافسة عنيفة بين الثلاثي السوفياتي - الالماني - الشرقي - الاميركي مع تالق افريقي في المسافات المتوسطة والطويلة ففازت

كينيا بـ ٤ ذهبيات كما فاز المغرب بذهبية وبرونزية عن طريق مولاي ابراهيم ابو الطيب وسعيد عويطة.

وسجل اخفاق العويطة في الـ ٨٠٠ و ١٥٠٠ م صدمة لمحبي رياضة الجري في العالم العربي بالذات. كذلك فازت السنغال بفضية واحدة (امادو ديابا) وجيبوتي ببرونزية واحدة (احمد صالح). واضافة الى نجاحاتها في السباحة للسيدات انتزعت الصين اول ميدالية اولمبية لها في العاب القوى عندما فازت لي مي سو بالمركز الثالث في مسابقة دفع الكرة الحديدية.

وعلى الصعيد الفردي كان الموسم ٨٨ مثمرا بالنسبة الى عدد من اللاعبين واللاعبات وعلى راسهم الاميركية فلورنس غريفيث جوينر التي برهنت عن قدرة كبيرة في الجري تماما كمهارتها في ادخال «الصراعات» على عالم العاب القوى ان على صعيد «الماكياج» او على صعيد الازياء فسجلت رقمين عالميين جديدين في الـ ٢٠٠ م ورقما عالميا واخر اولمبيا في الـ ١٠٠ م وحصلت على ٣ ذهبيات في سيول اضافة الى فضية واحدة.

والى جانب فلورنس برزت شقيقة زوجها جاكي جوينر كيرسي التي انتزعت ذهبيتين في المسابقة السباعية (مع رقم عالمي جديد) والوثب الطويل. ومثل هذه الثنائية الصعبة لم يحققها من قبل الا هارولد اوزبورن في اولمبياد ١٩٢٤ عندما فاز بالمسابقة العشارية والوثب العالي. وبرز خلال

هذا العام ايضا بطل الزانة السوفياتي سيرغي بوبكا وبطل الوثب العالي الكوبي ساتومايور.

لكن الانجاز الرقمي الابرز على الاطلاق كان لعداء الـ ٤٠٠ م الاميركي رينولدز الذي حطم رقما عمره ٢٠ سنة.

فقد نزل بالرقم من ٤٣٫٨٨ ث (وهو الزمن الذي حققه لي ايفانز في اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨) الى ٤٣٫٢٩ ث خلال لقاء زيوريخ الدولي في ١٧ اب الماضي.

وهكذا لم يعد صامدا من ارقام مكسيكو سوى الرقم الخرافي للاميركي بوب بيمون في الوثب الطويل والبالغ ٨٫٩٠ م. ولا يبدو ان احدا سيقدر على تحطيم هذا الرقم في المستقبل المنظور بعدما فشلت جميع المراهنات على كارل لويس والسوفياتي روبرت اميان.

اما بالنسبة الى اصحاب الاخفاقات الفردية فكان على راسهم عويطة اضافة الى الاميركي ادوين موزس والبريطانيين دايلي طومسون وستيف كرام والبلغاريتين ستيفكا كوستادينوفا ويوردانكا دونكوفا والنروجية انغريد كريستيانس.

وعلى الصعيد العربي «الاولمبي» برز العماني محمد المالكي والسوداني عمر خليفة والجزائري عز الدين براهمي والسعودي محمد الدوسري والقطري طلال منصور والمغربيتان فاطمة العوام وحسنية الدرامي والجزائرية فاطمة بولمرقة لكن من دون ان يحقق احد منهم اية ميدالية.

الارقام العالمية الجديدة خلال ٨٨

□ ارقام الرجال:

٤٠٠ م الاميركي بوتش رينولدز (٤٣٫٢٩ ث)

الوثب العالي الكوبي خافيير ساتومايور (٢٫٤٣ م)

دفع الكرة الالماني الشرقي اولف تيمرمان (٢٣٫٠٦ م)

القفز بالزانة السوفياتي سيرغي بوبكا (٦٫٠٥ م) ثم (٦٫٠٦ م)

٤ مرات ٤٠٠ م منتخب الولايات المتحدة (٢٫٥٦٫١٦ د)

□ ارقام السيدات:

١٠٠ م الاميركية فلورانس غريفيث جوينر (١٠٫٤٩ ث)

٢٠٠ م الاميركية فلورانس غريفيث جوينر (٢١٫٥٦ ث) ثم ٢١٫٣٤ ث)

١٠٠ م حواجز البلغارية يوردانكا دونكوفا (١٢٫٢١ ث)

٥ كلم مشيا الاسترالية كيري ساكسبي (٢٠٫٥٥٫٧٦ د) ثم (٢٠٫٤٥٫٣٢ د)

١٠ كلم مشيا السوفياتية ايلينا نيكولاييفا (٤٣٫٣٦٫٥٠ د) ثم (٤٣٫٣٦٫٤١ د)

الوثب الطويل السوفياتية غالينا تشيستياكوفا (٧٫٥٢ م)

رمي القرص الالمانية الشرقية غابرييلي راينش (٧٦٫٨٠ م)

رمي الرمح الالمانية الشرقية بترا فيلكه (٨٠٫٠٠ م)

السباعية الاميركية جاكي جوينر كيرسي (٧٢١٥ نقطة) ثم ٧٢٩١ نقطة).

٤ مرات ٤٠٠ م منتخب الاتحاد السوفياتي (٣٫١٥٫١٨ د).

الدوري الاميركي لكرة السلة

اسفرت المباريات التي اقيمت في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة عن هزيمة واشنطن بولتس من كليفلاند كافالييرز ١٢٧ - ١١٠.

وفاز تشارلوت هورنتس على نيويورك نيتس ١٢٢ - ١١١ وشيكاغو بولز على انديانا ريسرز ١٠١ - ٨٥.

كما فاز فينكس صنز على نيوجيرزي نيتس ١١٦ - ١٠٩ وديترويت بيستونز على هيوستون روكتس ٩٥ - ٨٣.

وهزم بوسطن سيلتكس فريق سان انتونيو سبيرز ١١٢ - ٩٩ وفاز اتلانتا وكس على ميلوكي باكس ١١٧ - ١١٣ ودنفر نوغتس على ميامي هيت ١٠٩ - ٨٣.

وفاز ايضا يوتاه جاز على فيلادلفيا ١٠٢ - ٩٥ ولوس انجلوس ليكرز على لوس انجلوس كليبرز ١٢٤ - ١٠٩.

بوافيستا يفوز على بنفيكا

هزم فريق بوافيستا على ارضه نادي بنفيكا ٢-١ في المباراة التي اقيمت بينهما في دوري الدرجة الاولى البرتغالي لكرة القدم.

بطولة العالم بكرة السلة

في الدور الاول من بطولة العالم للفرق بكرة السلة، فاز ابويل على كريستال بالاس (بريطانيا) ٨٥ - ٨٠ وجامعة شارلستون (الولايات المتحدة) على اميل هيمبتيد (بريطانيا) ٨١ - ٧٩ وبراكنيل تايغرز (بريطانيا) على بانيك بريفيدزا ٩٧ - ٦٨ وموراي ليفينغستون (سكوتلندا) على بريكستون توبكاتس ٧٥ - ٧٠.

استراحة

شبكة الانوار

فيليب شماس

● افقيا:

١ - غبيد . عاصمة عربية . بئر .
٢ - من اقسام الجسم . الاسم الثاني لممثل اميركي .
٣ - ينشد . رفع صوته .
٤ - للاستفهام . شهر هجري . احد المتصرفين .
٥ - شاعرة لبنانية راحلة . حرف جر .
٦ - اغنية لباسكال صقر .
٧ - من ضروريات الحياة . حدّق ببصره .
٨ - الاسم الثاني لعالم فلكي فرنسي راحل .
٩ - ممثل مصري قدير .
١٠ - قيد . ضوء بالاجنبية . جبان .
١١ - اغنية لعبد الحليم حافظ .
١٢ - الاسم الثاني لرئيس اسيوي . مرض .
١٣ - قرغ الجرس . اترك .
١٤ - وشى . بيت العنكبوت . خاصتي .
١٥ - ارشد . تغبّ . حرف نصب . حبّ .
١٦ - اغنية لوردة الجزائرية . مذهب .

● عموديا:

١ - قديسة برتغالية: اشتهرت برسائلها .
٢ - ممثلة [illegible]
٣ - اعتمدتم على . غير متعلم .
٤ - يصون ويحفظ . اجل ..
٥ - ضمير منفصل . من اسفار العهد القديم .
٦ - وجود . تكبّر . عتب على .
٧ - بذر بالاجنبية . الاسم الثاني لطبيب انكليزي اسهم في اكتشاف البنسلين . رفيق الابرة .
٨ - ممثلة اميركية ولدت سنة ١٩٥٥ . برز .
٩ - مدينة في سويسرا . من وصايا الله العشر .
١٠ - شركة طيران آسيوية .
١١ - تهيأ للحملة في الحرب . من الطيور . يأتي بعد ريب .
١٢ - مدينة ايطالية . ما اتمناه لكم .
١٣ - ظهر . غادر . حرف جزم .
١٤ - سحب . ارتقائي . بلدة بين صيدا وصور .
١٥ - اغنية لنهاد طربيه .

الحل السابق:

● افقيا:

١ - عبد الحليم المصري - ٢ - محبوب الخوري . امن - ٣ - ابو . اوصد . الرياض - ٤ - دكروب . بعلبكي - ٥ - عي . يروي . يفح - ٦ - باريس . حنّ . وبيل - ٧ - دلوع . جد . بر الياس - ٨ - ابن الرومي . ليبيا - ٩ - لن . لويد جورج - ١٠ - حايص . رن . نسيبي - ١١ - لن . ام . غندور - ١٢ - رفيق سبيعي . ود - ١٣ - ماري سليمان . جزيل - ١٤ - سر . وبر . نجار . دو - ١٥ - ري . جزة . فيّ . دياري - ١٦ - [illegible] طل . داريوس .

● عموديا:

١ - عماد عبد الحليم . رد - ٢ - بحبك يا لبنان . آسيا - ٣ - دبور . رون . ررر - ٤ - او . وديع الصافي . جت - ٥ - لباب . لو . ميسوري - ٦ - حاو . جريض . قلبه - ٧ - للصبر حدود . اسير . ٨ - يخدعون . مجر . بم . قل - ٩ - مو . لي . بيونغيانغ - ١٠ - اراب . حر . نعنج - ١١ - ليلكي . الجندي . ادا - ١٢ - ريفولي . سو . جرير - ١٣ - صاي . حبيب كيروز . أي - ١٤ - رملد . باي . ديدرو - ١٥ - ينض . الساقية . لويس .

الكلمة المفقودة

ع ا م س ع ي د

● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف: بلدة لبنانية .

● ٣ حروف: ارز، نبس، ديك، زين، طين، غدي، معي، يزد

● ٤ حروف: امام، سانا، عسجد، لبيب، لبيج، منزل، ناهد

● ٥ حروف: اتكل، اسوان، توبني، حلوان، سرداب، قبطان، كانون، ياليل

● ٦ حروف: ايداهو، عواميد، ميوميو

● ٧ حروف: احمد زكي، ديناميت، علم سعيد، فلوريدا

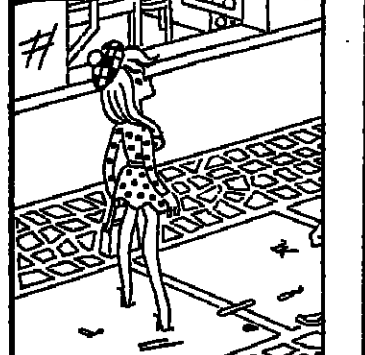
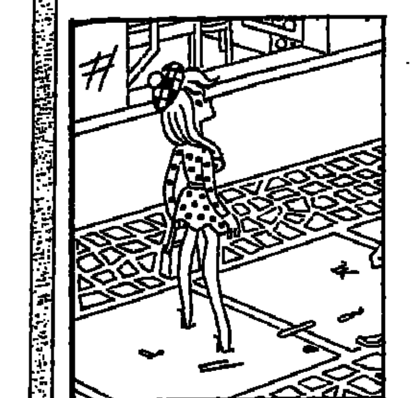
● ٨ حروف: اديب حداد، اوقيانيا، ايلي ايوب، نابوليون

● ٩ حروف: بنسلفانيا، جون ماكنرو .

الحل السابق

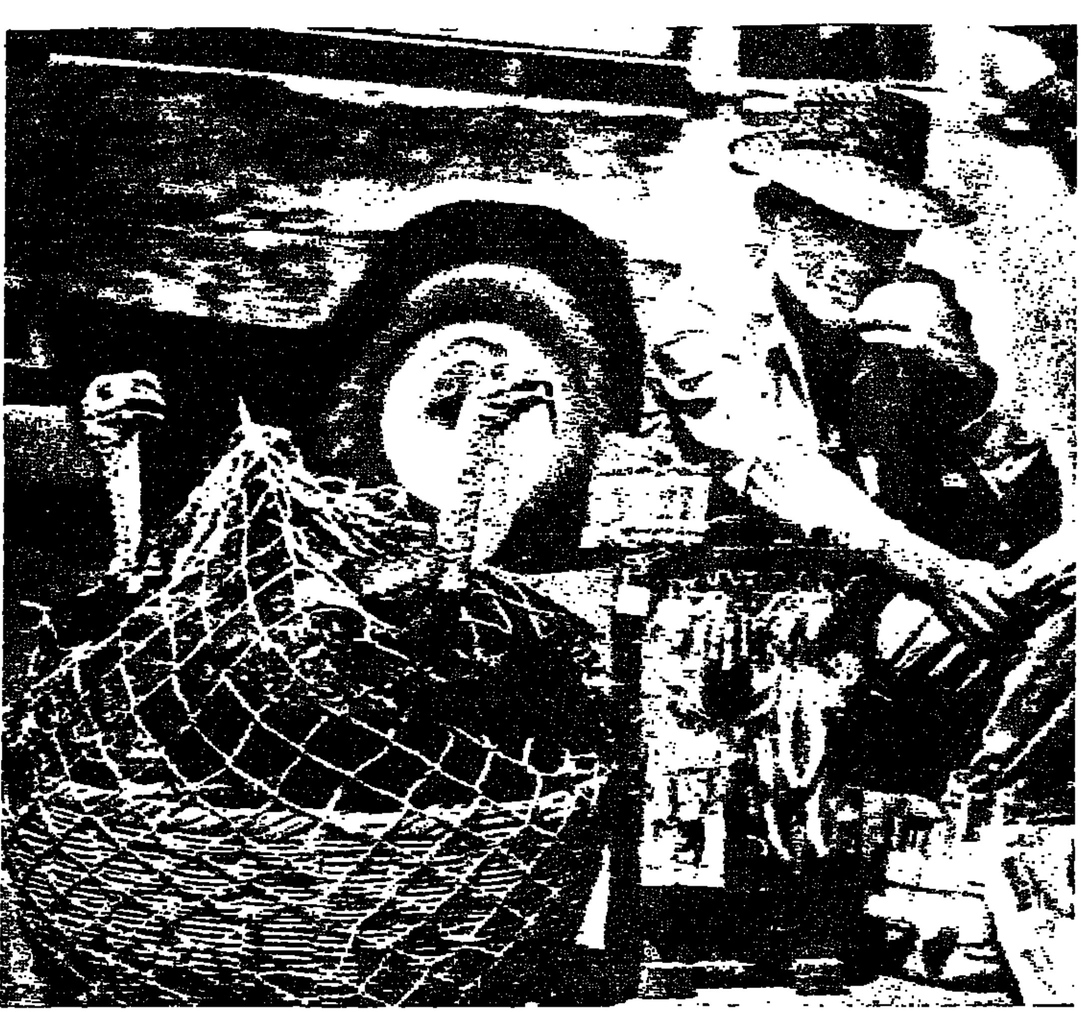
لعبة الفوارق



عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني . حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن !

الديك السلفادوري !



العيد على الابواب، ولم يبق مع بائع طيور الحبش سوى اثنين. هكذا جلس بائع من سان سلفادور امس في الشارع بانتظار الشاري، عله ينتهي من موسم الديك الرومي وينصرف الى بيته وعائلته . سان سلفادور - ر

مركز هولندي يوسع نطاق زرع الأعضاء

بعد ساعات من وفاة سيدة نمساوية شابة في حادث سيارة ، قد ينبض قلبها في جسد مدرسة بلجيكية او تنقل احدى كليتيها الى مزارع المانی ... وقد تكون قرنيتها في طريقها الى طفل هولندي .

والتوفيق بين اعضاء هذه السيدة واحتياجات مرضى منتظرين عمليات لزرع الأعضاء . والعمل السريع من اجل ضمان وصولها الى المتلقين في الوقت المحدد ، هي مهام مؤسسة يوروترانسبلانت الطبية التي اتخذت هولندا مقرا لها .

وطوال ٢١ عاما منحت هذه المؤسسة الملحقة بمستشفى جامعة ليدن الأكاديمي الأمل لآلاف من المرضى المحتاجين لزراعة اعضاء في هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ والمانيا الغربية والنمسا .

وقام العاملون بهذا المركز بالتوفيق بين الاشخاص الذين تؤخذ أعضاؤهم والمتلقين لها في اكثر من ٣٠٫٠٠٠ عملية زراعة اعضاء منذ انشاء مؤسسة يوروترانسبلانت في عام ١٩٦٧ دون استخدام غرفة للعمليات .

ويفحص فريق بهذا المركز المعلومات التي تقدمها مستشفيات عن وجود اعضاء ترغب في منحها ويستخدم الحاسب الآلي للتوفيق بين هذه الاعضاء واحتياجات المتلقين . وهو يأخذ في الاعتبار اختلاف فصائل الدم وانواع الانسجة وعدد المرضى في قائمة الانتظار ومدى حاجة كل مريض لاجراء عملية .

وبعد ان يقع الاختيار على احد المتلقين يبدأ سباق مع الزمن حيث يبحث فريق عمل يوروترانسبلانت مواعيد رحلات خطوط الطيران المختلفة او يتصل باحدى الشركات الخاصة بتأجير الطائرات او يلجأ احيانا الى القوات الجوية الهولندية والشرطة لضمان سرعة نقل الاعضاء .

وينبغي نقل القلب الى المتلقي خلال اربع ساعات من استئصاله من الجسم وزرع الكبد خلال ست ساعات والكلي خلال ٤٨ ساعة . اما القرنية فمن الممكن حفظها لأسابيع .

وفي حالات زرع القلب كثيراً ما يتولى الطبيب المعالج استئصال القلب وفحص حالته وابلاغ المستشفى الذي يعمل به لاعداد المريض ثم يطير عائداً لاجراء الجراحة .

وتوضع الاعضاء في كيس معقم بداخله سائل خاص لحفظه ثم في صندوق صغير يحتوي على ثلج .

ويتحمل المريض تكاليف النقل .

وفي العام الماضي نسق مركز يوروترانسبلانت لاجراء ٤٠٠ عملية لزرع القلب و٢٫٧٠٠ عملية لزرع الكلى . وحوالى ٩٠٠ عملية زرع قرنية .

وقالت برناديت هاسي نائبة مدير مركز يوروترانسبلانت انه في الوقت الذي اصبح فيه زرع الكلى والكبد والقلب والقرنية مالوفا بشكل متزايد تواجه المؤسسة نقصاً في توفر الاعضاء .

واضافت قائلة ان « حوالى ٦٠ في المئة من الأشخاص الذين تستأصل اعضاؤهم لاجراء عملية زرع قلب يكونون ضحايا حادث سيارة أودى بحياتهم » .

غير ان استخدام احزمة الأمان ادى الى انخفاض معدل وقوع مثل هذه الحوادث . واثر هذا على توافر الأشخاص الذين يمكن أن تستأصل اعضاؤهم .

واتسعت قائمة المنتظرين لاجراء عملية زرع كلى في يوروترانسبلانت لتشمل ٨٫٨٠٠ مريض ويحتاج مئات الاشخاص لاجراء عمليات زرع القلب او القرنية . وتبلغ مدة انتظار جراحة لزراعة الكلى اكثر من سنتين في المتوسط .

وكان على المؤسسة ان تبذل جهداً اكبر لتجنيد عدد اكبر من المستشفيات على استعداد لايجاد اشخاص يمكن ان تستأصل اعضاؤهم .

وفي الوقت الحاضر فـان اي مستشفى مسجل في يوروترانسبلانت للحصول على اعضاء يجب ايضاً ان يسهم في تقديم اعضاء عند توافرها . ولكن المستشفيات التي لا تقوم باجراء عمليات زرع للاعضاء ليس لديها دافع قوي للانضمام الى المؤسسة .

وحاول المركز اقناعها عن طريق الحافز المادي : فيحصل المستشفى على ٩٥٠ دولاراً والاطباء المشرفون على مبلغ قدره ٦٥٠ دولاراً لاستئصال الكلى وتقديمها ليوروترانسبلانت .

وقالت هاسي ان المستشفيات تجد في معظم الاحيان ان هذه المبالغ تغطي التكاليف الفعلية فقط لاستئصال الاعضاء . كما ان كثيراً من الاطباء ليسوا على دراية بالأساليب الصحيحة لاستئصال هذه الاعضاء .

وقالت ايضا ان المؤسسة - وهي مؤسسة خيرية لا تحصل على ارباح وتمولها شركات تأمين - تبحث رفع الحافز المادي الذي تمنحه للمستشفيات مقابل توفير الاعضاء واعطاء توجيهات بالنسبة لأساليب الاستئصال السليمة .

وانشات يوروترانسبلانت منذ ستة اشهر مؤسسة منفصلة هي مؤسسة يوروتيشو لزرع الانسجة التي تتولى التنسيق لاجراء عمليات زرع صمامات القلب والاعصاب والعظام .

وتحفظ الانسجة في معامل تابعة لعدد من الشركات التجارية مع حرية تصرف يوروتيشو في مانحي الاعضاء والمتلقين التابعين لها .

علاج للامراض من العقارب والحرش

تمثل الحرش (ام اربع واربعين) والعقارب السامة لعب اطفال بالنسبة للبائع المتجول تشان فوك تشوي .

ويترك (رجل الحريش) عشرات من العقارب والحرش تزحف عليه في الوقت الذي يقوم فيه ببيع وصفاته العلاجية الشعبية لمتفرجين تملكهم الرعب في بلدات وقرى عبر انحاء ماليزيا وتايلاند واندونيسيا .

ويمكن ان تسبب عضة او لدغة الاما مبرحة لتشان . بل ويمكن ان يقتل ولكن تشان (٤٤ عاما) يزعم انه يستطيع ان ينوم تلك الحشرات تنويما مغناطيسيا لمنعها من ايذائه هو او عائلته .

ويقوم ولدا تشان الشابان في كل عرض من عروضه في الطرقات باخراج عشرات من العقارب السوداء التي يبلغ طول الواحدة منها عشرة سنتميترات من قنينة زجاجية ويضعونها فوق راسه وعلى رقبته وداخل قميصه .

ولعدة دقائق تزحف العقارب فوق جسم تشان رافعة زباناها السام مستعدة للدغ في الوقت الذي يبتسم هو فيه للمتفرجين ويتحدث معهم وهو رابط الجاش .

وبعد ذلك ودون انذار يبدأ تشان في ضرب العقارب لدفعها الى لدغه قبل ان يحل ازرار قميصه ليعرض جسمه الذي غطاه طفح جلدي يقوم بدهنه بمحلول قام بصنعه في منزله .

ويبدأ تشان عرضه التالي للزبائن الذين ما زالوا غير مقتنعين بقدراته .

ويلتقط تشان ست حرش طول الواحدة منها ١٥ سنتميترا من دلو بلاستيكي ويضعها فوق راسه حيث تزحف الحرش لبضع ثوان قبل ان يقوم بوضعها في فمه حيث يمكن ان تعضه عضات مؤلمة .

ويتقلص وجهه تعبيرا فيما يبدو عن الشعور بالم شديد قبل ان يبصق الحشرات ليريح اعصاب الجمهور الذي يكون الان قد طرح جانبا اي شك في محلوله ويلسمه المستخرجين من العقارب والحرش .

ويلقى مشروع تشان رواجا ويبيع قنينة صغيرة من دوائه بستة رينجات (٢٫٢٠ دولار) .

وقال تشان بعد ان ادى عرضه بالقرب من منزله في بلدة سريمبان الواقعة في جنوب ماليزيا حيث يحتفظ بنحو ٥٠٠ عقرب وعشرات من الحرش لا استطيع ان اصنع كمية تكفي لتلبية الطلب .

وتساعده عائلة في قلي العقارب لاستخراج زيت يقول انه ترياق جيد لعلاج العضات ومرض التيتانوس وداء الربو .

وتنتج العقارب التي تنقع في توليفة من الاعشاب الصينية لمدة ١٠٠ يوم محلولا يقسم تشان انه يشفي من الروماتيزم والمغص الحاد والام الظهر .

وقال تشان: لقد كنت خائفا بالطبع عندما بدأت لاول مرة . لقد عضضت بضع مرات وكان الالم حادا . ولكني الان استمتع حقا بالقيام بذلك .

وقد تعلم تشان هذه المهارات وهو في سن العاشرة من توغ كام هون وهو صيني كمبوتشي يعرف باسم «الرجل العقرب» .

ويرفض تشان الكشف عن اسراره ويكتفي بالقول انه يردد تعويذة لمدة ثلاث دقائق قبل كل مرة يقوم فيها بعمله لتنويم العقارب والحرش مغناطيسيا حتى تصبح غير مؤذية .

وقد ذاع صيته حتى وصل الى هونغ كونغ حيث مثل في فيلمين . ووقع تشان عقدا لفيلم ثالث سيصور في ماليزيا في عام ١٩٨٩ .

وقال تشان انه الرجل الوحيد باستثناء استاذه الذي اتقن هذا الفن على الرغم من انه التقى ذات مرة مع اندونيسي استخدم عقارب ازيل زباناها السام .

واضاف قوله: اتحداه ان يبادلني عقاربه بعقاربي ونقوم معا ببداية عرضينا امام الجمهور .

التآكل يهدد ساحل غرب افريقيا

كان مطعم «لافيغ» او المشهد من ارقى المطاعم في ابيدجان، ولكن المطعم اصبح لا يطل على المحيط الاطلسي، ولكنه اصبح داخله .

لقد احاطت المياه تماما بالمطعم الذي كان حتى عام مضى يقدم وجبات مفضلة لدى شخصيات بارزة مثل رئيس غانا الراحل كوامي نكروما والرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول .

ووقع المطعم الذي كان مقاما في احدى المدن الرئيسية في ساحل العاج ضحية للتاكل الذي يؤثر على ١٫٤٠٠ كيلومتر من ساحل غرب افريقيا تمتد من ليبيريا في الشرق حتى نيجيريا .

وفي توغو غطت مياه البحر على اجزاء من طريق ساحلي كما غمرت المياه اجزاء من مدينة كيتا في غانا

وفي اماكن اخرى من ساحل العاج اصبحت احدى المقابر تحت الماء تماما واختفت طرق وتتعرض منطقة صناعية للخطر .

وتطل على خليج غينيا جميع الدول التي تاكل الامواج العاتية والتيارات البحرية الشديدة قطاعات كبيرة من سواحلها .

وقال السيد جاك ايب وهو خبير في علوم المحيطات في مركز ابحاث المحيطات في ساحل العاج «هذه المشكلة بالغة الخطورة» .

ويدرس السيد ايب التاكل في المنطقة الصناعية في ميناء بويه قرب مطعم لافيغ وتضم هذه المنطقة مصفاة لتكرير النفط وحقل صهاريج ومصانع ومخازن اقيم معظمها بالقرب من المياه .

وقال السيد ايب في مقابلة في الاونة الاخيرة «يتعين علينا عمل شيء والا سنضطر الى اعادة بناء المنطقة الصناعية بالكامل» .

ويوجد لساحل العاج خط ساحلي وشواطىء تصطف على جانبها اشجار النخيل ولكن حتى الزوار العابرين يلاحظون ان هناك خطأ ما .

وتميل الشواطىء للضيق وتتناقص بحدة وتتعرض لامواج عاتية تجرف الرمال واحيانا المستحمين الى البحر .

ومطعم لافيغ مثال لما تفعله القوة المدمرة للبحر. فعندما بني في الاربعينات كانت مياه البحر تبعد عنه كيلومترا واحدا .

صور من العالم

صنارة بوش!

بعد العهد الذي قطعه على نفسه بالتفتيش عن المسؤولين عن كارثة طائرة بانام ومعاقبتهم ، قام الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش برحلة صيد سمك قصيرة مع الصياد الزميل ، راي سكوت ، مؤسس الجمعية الرياضية «باس انغلارز» في الاباما حيث اصاب صيدا ثمينا .
بنتالا (الاباما) - ر

وداع .. واستقبال!

المكان . المنتجع الشتوي فوق جبل «بارسون» في سويسرا : والزمان . آخر يوم من سنة ١٩٨٨ . شاءت الشمس فيه ان لا تبخل بطلتها على جموع المتزلجين الذين سارعوا الى الاستفادة من اليوم المشرق والثلج النظيف .
دافوس (سويسرا) - ر

النعوش تنتظر !

صرح مسؤول سوفياتي ان ما لا يقل عن ٤٠٠ جثة ما زالت مطمورة تحت انقاض مدينة لينيناكان الارمنية . وفي الصورة جندي يجلس قرب النار التي اشعلها ، بعد ان احاطها بثلاثة نعوش فارغة مستخدما احدها كمقعد .
لينيناكان (ارمينيا) - ر

نظموها يا شباب!!!

اعتاد البولنديون على الوقوف صفوفا طويلة امام مخازن بيع الحاجات الضرورية طيلة العام المنصرم . وفي الصورة ، صف طويل امام مخزن يبيع المشروبات الروحية في العاصمة وارسو : فالمناسبة تستدعي الشرب و«الفرفشة» التي قد لا تكون متاحة في عام ١٩٨٩ ، على الرغم من الاصلاحات الاقتصادية التي تنوي الحكومة تطبيقها في مطلع السنة الجديدة .
وارسو - ر

الانوار

الطيار
المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد
مدير التحرير : فؤاد دعبول — المدير المسؤول : محمد مجذوب
تصدر عن دار الصياد تلفون ٤٥٠٥٩٧/٤٥٠٥٦٣/٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠

جان مشعلاني

١٩٨٨

روحي وروحك يا روحي
روحين بروح
ان راحت روحك يا روحي
روحي بتروح

انوار على العالم

بريطانيا تحيي رياضة النبلاء

رياضة الصيد بالصقور التي كانت قاصرة على الملوك والنبلاء في العصور الوسطى في اوروبا تشهد نهضة جديدة في بريطانيا، ولكن الهواة يأتون من كل طبقات المجتمع .

ويعلن عن عشرات من الدورات للتدريب على رعاية وترويض والصيد بالصقور في كل مكان من بريطانيا، كما تعرض المكتبات المزيد من الكتب عن هذه الهواية .

وتقول السيدة جمينا باري ـ جونز التي تدير اكبر مركز لتدريب ورعاية الصقور والطيور الجارحة في اوروبا ان الاهتمام بالصقور وصل الى ذروته هذه الايام .

وقد تضاعف عدد زوار المركز خلال الاعوام الخمسة الماضية ليصل الى ٥٠٠٠٠ زائر في العام .

ويشاهد الزوار السيدة باري ـ جونز وهي تدرب صقرا حيث تربط قطعة لحم بخيط ثم تطوحها في الهواء لكي تغري الصقر بالتحليق .

وما ان يتم تدريب الصقر، فانه ينقض على طرائده من ارتفاعات شاهقة وبسرعة ١٠٠ ميل في الساعة .

ويوجد حاليا ٣٫٧٠٠ مالك مسجل لصقور يحتفظون بنحو ١٢٫٥٠٠ طائر جارح .

ويرجع الخبراء سبب هذا الاقبال على طيور الصيد الى تزايد التقدير العام للطبيعة والسعي الى هوايات غير مألوفة والى الاساليب الحديثة لانتخاب السلالات التي زادت من اعداد الطيور حيث ان بريطانيا تحظر صيد الجوارح باستخدام الشراك .

ومن بين الهواة الجدد لهذه الرياضة عمال وموظفين وشبان صغار .

وتقول السيدة باري ـ جونز ان الصيد بالصقور كان رياضة الملوك والنبلاء في العصور القديمة، لان هذه الطبقة كانت الوحيدة التي تنعم باوقات فراغ طويلة .

وتضيف قولها ان من يتمتع بفترات فراغ طويلة اليوم وفي ظل معدلات البطالة العالية، هم العمال وصغار الموظفين .

نيدنت ـ ر

«محشور»

ذكر مصدر من الشرطة ان قطارا انطلق امس بلا سائق او ركاب لمسافة ٢٠ كلم في منطقة ميونيخ .

وكان السبب وراء ترك السائق للقطار الذي يتألف من ثلاث عربات ملحا وطبيعيا .. اذ اضطر الى الذهاب الى الحمام ومغادرة القطار للحظات في محطة ميونيخ ونسى ان يفرل القطار . وعندما عاد وجده قد اختفى .

وانطلق القطار بسرعة ٦٠ كلم في الساعة واجتاز كثيرا من القرى واربع محطات . وكان يمكن ان تنتهي القصة بكارثة لولا تدخل رئيس محطة يدعى فلوريان شايدغر (٤٣ سنة) الذي نجح في كبح جماح القطار عند محطة فاسربيرغر بان وجهه الى طريق مرأب .

واضطر رئيس المحطة الى عكس اتجاه المحولات الاوتوماتيكية فارتطم القطار بمصدات جاوزها بمسافة ٣٠ مترا ثم توقف .

ميونيخ ـ ا ف ب

رونالد وديع وميخائيل عنيد

يقول زوجان سوفيتيان سميا ابنيهما التوامين باسمي الرئيسين الاميركي رونالد ريغان والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان رونالد طفل وديع ولكن ميخائيل عنيد .

وذكرت صحيفة «سوتسياليستيكيسكايا اندستريا» امس «يقول الابوان ان طباع طفليهما مختلفة وان رونالد اكثر وداعة وطاعة وميخائيل عنيد ومتشبث» .

وقد انجب الزوجان غالينا وفياتشيسلاف ساخاروف ـ وهما من موسكو ـ التوامين في الثامن من كانون الاول من العام الماضي . وقد اختارا الاسمين بمناسبة توقيع الرئيسين ريغان وغورباتشوف معاهدة في واشنطن في ذلك الوقت لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى .

موسكو ـ ر

فشل مسعى ايراني للحوار مع واشنطن

افاد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان موظفا ايرانيا من الدرجة الثانية طلب من استاذ ايراني يقوم بالتدريس في الولايات المتحدة ان يتصل بالادارة الاميركية لفتح حوار بين ايران والولايات المتحدة .

غير ان المسؤول كرر الموقف الاميركي الداعي للحوار مع طهران يتناول بالدرجة الاولى اقامة علاقات ديلوماسية بين البلدين ويكون ذو مضمون ورسمي .

واضاف المسؤول مبررا حذر واشنطن حيال العرض الذي قدمه الاستاذ الايراني الاميركي «ان مثل هذا الاقتراح يجب ان يأتي من شخص قادر على اتخاذ القرارات» .

وافاد المسؤول في وزارة الخارجية الذي طلب عدم ذكر اسمه ان مسؤولا ايرانيا من الدرجة الثانية تابعا لوزارة الخارجية او لوزارة العدل الايرانية في طهران هو الذي اتصل بالاستاذ .

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين طهران وواشنطن منذ حصار الايرانيين للسفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩ واحتجاز رهائن اميركيين لمدة ٤٤٤ يوما .

واشنطن ـ ا ف ب

باتا على طريق العلاقات السلمية
الهند وباكستان توقعان اتفاقا بعدم مهاجمة مواقع البلدين النووية



بوتو وغاندي بعيد اعلان وصولهما الى اتفاق (رويتر)

قال التلفزيون الباكستاني الذي تديره الدولة ان الهند وباكستان وقعتا اتفاقا امس بعدم مهاجمة مواقع نووية لبعضهما البعض .

وقال دون اعطاء تفاصيل ان رئيسي الوزراء راجيف غاندي وبنازير بوتو شهدا توقيع الاتفاق في اسلام اباد من قبل وزيري خارجيتهما .

وقال ان الجانبين وقع اتفاقات للتعاون الثقافي وتحاشي الازدواج الضريبي بين البلدين .

وكان احتمال التقارب بين الدولتين المتنافستين بشكل تقليدي قد سيطر على مؤتمر القمة السنوي الرابع الذي استمر ثلاثة ايام لرابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي والذي انتهى في وقت سابق من يوم امس .

وعقد السيد غاندي والسيدة بوتو اجتماعات ثنائية خلال المؤتمر واجتمعا من جديد قبل الاعلان عن الاتفاقات .

وكانت الهند وباكستان قد خاضتا ثلاث حروب منذ الحصول على الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٤٧ .

وقال رئيسا وزراء الهند وباكستان انهما باتا الآن على طريق العلاقات السلمية .

وقالت السيدة بوتو في مؤتمر صحفي مع السيد غاندي «ان خطوة مهمة للغاية وملموسة قد اتخذت اليوم (امس) لتحسين العلاقات بين الهند وباكستان» .

وقال السيد غاندي : اننا نامل بان تساعد هذه الزيارة في جعل الوضع طبيعياً بين بلدينا .

وقالت السيدة بوتو «اعتقد انه في بلدينا هناك توجه من اجل السلام وان مسعى حكومتينا المنتخبتين بشكل ديمقراطي في الهند وباكستان هو العمل من اجل نزع فتيل التوتر» .

وقد دعا كل من رئيسي وزراء الآخر للقيام بزيارة رسمية . وقالت السيدة بوتو «أمل بان يشهد عام ١٩٨٩ المزيد من الاتصالات بين البلدين» .

وبالاضافة الى اتفاق عدم مهاجمة المواقع النووية وقع وزيرا الخارجية اتفاقا آخر لتعزيز التبادل الاعلامي والثقافي والتربوي والفني وعمليات التنقيب المشتركة عن الآثار .

وقال السيد غاندي ان مشاكل خطيرة لا تزال قائمة بينها برنامج باكستان النووي الذي يعتقد على نطاق واسع انها قادرة على انتاج قنبلة ذرية .

وكانت تهم هندية نفتها اسلام اباد بان الجيش الباكستاني يساعد انفصاليي السيخ في حربهم في ولاية البنجاب الهندية قد شكلت صعوبات خطيرة لا يمكن التغلب عليها بسهولة . وقال السيد غاندي ان هناك ايضا النزاع على كشمير المقسمة التي تسببت بحربين .

وقال ان هذه المشاكل قد خضعت لبحث بين الزعيمين ولكنهما قررا ترك الجهود لايجاد حلول لها لمسؤولين من درجات ادنى .

اسلام اباد ـ ر

عودة الى قضية «ايران غيت»
محامو نورث يستدعون ريغان وبوش للشهادة



ريغان وبوش في احدث صورتين لهما (رويتر)

استدعى محامو المساعد السابق في مجلس الامن القومي الاميركي اوليفر نورث الرئيس الاميركي رونالد ريغان والرئيس المنتخب جورج بوش للادلاء بشهادتيهما في محاكمة نورث بتهم ناشئة عن قضية «ايران الكونترا» .

وقد تلقت وزارة العدل امس الاول استدعاء لكل من الرئيس ريغان والسيد بوش نائب الرئيس ليدليا بشهادتيهما في المحاكمة الجنائية التي تبدأ يوم ٣١ كانون الثاني .

وقال السيد ستيف هارت المتحدث باسم السيد بوش ان امر الاستدعاء يطلب من الرئيس المنتخب الادلاء بشهادته امام المحكمة كشاهد على الوقائع وقال انه لا يعرف على وجه الدقة ما الذي يقتضيه ذلك .

واضاف قوله ان امر الاستدعاء اثار مشاكل دستورية يجري دراستها لاعداد رد .

واستدعاء رئيس كشاهد في محاكمة جنائية امر بالغ الندرة . وكان الرئيسان توماس جفرسون الذي تولى الرئاسة من عام ١٨٠١ الى عام ١٨٠٩ وجيمس مونرو الذي تولى من عام ١٨١٧ الى عام ١٨٢٥ قد استدعيا للشهادة في قضايا جنائية اثناء توليهما الرئاسة لكنهما رفضا .

ومن غير الواضح ما اذا كان الرئيس ريغان سيمثل امام المحكمة للادلاء بشهادته لصالح مساعد الامن القومي السابق الذي كان قد فصله من منصبه نتيجة لاسوأ فضيحة يواجهها خلال حكمه .

وقال السيد جاي كوبر المتحدث باسم البيت الابيض «سيكون امرا لم يسبق له مثيل ان يمثل رئيس بشخصه كشاهد امام محكمة في قضية جنائية» .

واضاف قوله «على الرغم من ان من السابق لاوانه التكهن بشان الموقف الذي سيتخذ في النهاية فان السوابق التاريخية تشير الى ان اي معلومات ضرورية او متصلة بالموضوع يمكن تقديمها من خلال اسئلة واجابات مكتوبة» .

وذكر ان امر الاستدعاء يطلب ايضا اطلاع المحكمة على بعض السجلات الشخصية للرئيس ريغان .

وكان نورث وهو ضابط سابق في مشاة البحرية برتبة لفتنانت ـ كولونيل قد قال خلال جلسات استماع عقدها الكونغرس بشان قضية «ايران ـ الكونترا» انه كان يفترض ان الرئيس ريغان على علم بما يفعله خلال العمليات السرية التي جرت في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ .

ويصر الرئيس ريغان الذي وصف نورث بانه بطل قومي على انه لم يكن يعلم بانشطته .

وقد اتهم نورث بالتآمر لخداع الحكومة وسرقة ممتلكات حكومية وارتكاب جنايات اخرى تتصل بتحويل ارباح من مبيعات الاسلحة السرية الاميركية لايران الى ثوار «الكونترا» اليمينيين في نيكاراغوا .

وقال السيد برندان سوليفان محامي نورث ان الدفاع اضطر الى «استصدار اوامر استدعاء لكل من لديه معلومات تتصل بالقضية» .

واضاف قوله في مقابلة تليفزيونية «لقد اشار الرئيس نفسه الى ان لديه معلومات تتصل بالقضية» . ولم يذكر تفصيلات

واشنطن ـ ر

محاربة تجارة المخدرات وتحسين حياة الفقراء
زعماء جنوب آسيا أنهوا مؤتمرهم بمشروع «الرابطة ٢٠٠٠م ـ تصوّر للاحتياجات الاساسية»

انهى زعماء جنوب آسيا مؤتمر قمتهم السنوي امس بتصميم جديد على محاربة تجارة المخدرات وبخطة لتحسين حياة الفقراء بحلول عام ٢٠٠٠ .

ودعا ملوك ورؤساء وزراء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي ايضا الى اجراءات مبكرة لمحاربة الارهاب ودعوا الدول الى انفاق مبالغ اقل على الاسلحة والمزيد على التنمية .

وجاء ما سمي «اعلان اسلام اباد» في اعقاب ثلاثة ايام من المحادثات في العاصمة الباكستانية واعرب عن «قلق بالغ» بشان انتشار تعاطي المخدرات وخصوصا بين الشبان .

واعترف «اعلان اسلام اباد» المكون من ١٣ صفحة «بالحاجة الى اجراءات عاجلة وفعالة لاستئصال هذا الشر» .

وقال ان عام ١٩٨٩ سيكون «عام الرابطة لمحاربة تعاطي المخدرات ومحاربة ترويجها» .

وتعهد الزعماء الذين يمثلون خمس سكان العالم وبعضهم من افقر سكانه بتخفيف بعض من الصعاب التي تعانيها شعوبهم باقامة مشروع يسمى «الرابطة ٢٠٠٠ ـ تصور للاحتياجات الاساسية» .

وقال الاعلان «انهم يدركون ان كل دول جنوب آسيا تواجه مشاكل في مجالات مثل الاغذية والملابس والايواء والتعليم والعناية الصحية الاساسية وتخطيط السكان وحماية البيئة» .

وقال السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي الذي غطت محادثاته الخاصة مع نظيرته الباكستانية بنازير بوتو على مؤتمر القمة ان المجموعة تريد الاقتراب اكثر من شعبها .

وقال في خطاب في الجلسة الختامية «ان مهمتنا الاساسية هي جعل التعاون في جنوب آسيا حركة شعبية وتنفيذ برامج تمس بشكل ملموس مصالح ورفاهية شعوبنا» .

وكان السيد غاندي (٤٤ عاما) والسيدة بوتو (٣٥ عاما) قد بثا قوة دفع جديدة في المنظمة وخصوصا السيدة بوتو التي ذكر انتخابها كاول زعيمة في بلد مسلم عدة مرات من قبل الزعماء في خطبهم .

وقالت السيدة بوتو مرددة كلمات السيد غاندي في مؤتمر صحفي امس ان المجموعة مصممة على خلق المزيد من الاتصال «بين الشعوب» .

وقالت «كنت مندهشة بسرور للطف كل واحد في محادثاتنا التي جرت في جو من الثقة» .

وكان الاعضاء السبعة في الرابطة وهم بنغلادش وبوتان والهند ومالديف ونيبال وباكستان وسري لانكا قد دعوا الى اتخاذ مزيد من الاجراءات لمكافحة الارهاب بعد عام قتل فيه المئات في اعمال عنف سياسي في سري لانكا وسقط فيها حوالى ٢٫٥٠٠ شخص في حملة عنف يشنها انفصاليو السيخ في الهند .

وقالت المنظمة ان الاعضاء يجب ان يتبنوا فورا اجراءات للالتزام باتفاق المنطقة بشان قمع الارهاب والذي جرى التصديق عليه في آب .

وقال الاعضاء ان زيادة الانفاق العسكري هي تعويق رئيسي للتنمية العالمية وحثوا على «تحويل تلك الموارد التي يجري توفيرها من خلال اجراءات نزع السلاح الى الدول النامية بشكل خاص» .

ولم يرد اي ذكر في الاعلان عن الطاقة النووية داخل المنطقة . وقد تعثرت محاولة من باكستان يوم الاربعاء لاقناع جاراتها بلاخذ وعد بعدم صنع قنابل نووية بسبب اعتراضات هندية .

وكانت الهند قد فجرت قنبلة نووية عام ١٩٧٤ ولكنها لم تكرر فعلتها منذ ذلك الوقت . وكانت الولايات المتحدة الحليفة الرئيسية لباكستان قد قالت ان اسلام اباد باتت على وشك صنع قنبلة نووية .

اسلام اباد ـ ر

جندي تونسي يقتل زميليه في الحراسة

ذكرت صحف محلية امس ان جنديا تونسيا قتل بالرصاص اثنين من زملائه كانا يقفان للحراسة عند البوابة الرئيسية لثكنات باب سعدون في غرب تونس بعد ان تمكن منه الغضب بسبب نيله عقابا محدودا .

وقالت الصحف ان الجندي ـ ويدعى محمد بن خميس ـ استولى على سيارة مارة كي يتمكن من الفرار

● هافانا ـ علم امس الاول من مصدر اميركي في هافانا ان الحكومة الكوبية وافقت على الافراج عن ٤٤ سجينا محكومين بتهمة «المس بامن الدولة» من بينهم اخر السجناء التاريخيين .

وقال المصدر ان الكنيسة الكاثوليكية الاميركية تبلغت القرار اخيرا . والسجناء الـ ٤٤ هم اخر من تضمهم لائحة سلمها عام ١٩٨٥ المؤتمر الاسقفي في الولايات المتحدة ورفضت الحكومة الكوبية الافراج عنهم حتى الان .

● موسكو ـ قامت السيدة رايسا غورباتشوف امس الاول بزيارة الاطفال الذين نقلوا الى موسكو بالطائرة لعلاجهم من الاصابات التي لحقت بهم في زلزال ارمينيا المروع .

وصور فيلم تلفزيوني عرض في نشرة الاخبار زوجة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وهي تعمل على التخفيف عن الاطفال في المستشفى .

وتلقى كل طفل هدية بمناسبة العام الجديد عبارة عن نموذج مصغر لاحد ابراج الكرملين مملوء بالحلوى .

● موسكو ـ قال خبيران فرنسيان ان هزة ارضية جديدة لها نفس الاثار المدمرة للزلزال الذي وقع في السابع من كانون الاول في شمال ارمينيا والذي اسفر عن سقوط ٢٤ الف قتيل على الاقل قد تحدث في الاشهر المقبلة في المنطقة نفسها .

وصرح جان كلود بوسكيه وهيرفيه فيليت اللذان غادرا موسكو امس الاول بعد ان وضعا معدات لمراقبة الزلازل في المنطقة المنكوبة بانهما رصدا ٢٠٠ هزة يومية تصل قوتها حتى ٣٫٥ درجات على «مقياس ريشتر» الذي يضم تسع درجات .

● مانيلا ـ رفضت رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو امس السماح للرئيس الفيليبيني المخلوع فرديناند ماركوس بالعودة الى الفيليبين على رغم الانباء التي تؤكد انه يشارف على الموت .

وجاء في بيان صدر عن اكينو «بعد استشارة خلية الازمة في الحكومة اسف ان اقول ان اعتبارات المصلحة الوطنية وضرورة الحفاظ على المكاسب التي تحققت في ما يتعلق بالنمو الاقتصادي والاستقرار تحول دون تحقيق هذه الامنية» .

● اوتاوا ـ تخطت معاهدة التجارة الحرة بين كندا والولايات المتحدة اخر عقبة في البرلمان امس الاول لتحقق حلما لرئيس الوزراء الكندي بريان مولروني .

وقد وافق مجلس الشيوخ الكندي على مشروع القانون الخاص بالمعاهدة دون اعتراضات تذكر واعلن المشروع قانونا بعد فترة وجيزة من ذلك ليمهد الطريق امام سريان المعاهدة غدا الاحد طبقا لما هو مقرر من قبل .

● جاكرتا ـ اعلنت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية «انتارا» امس حدوث هزة ارضية قوتها ٥٫٧ درجات حسب «مقياس ريشتر» حدثت امس الاول في مقاطعة ايريان جايا (شرق اندونيسيا) .

واوضحت الوكالة ان الهزة ضربت جايابورا عاصمة ايريان جايا على بعد ٤ الاف كلم شرق جاكرتا من دون ان تحدث ضحايا او اضرارا .

● بلغراد ـ تبحث يوغوسلافيا عن رئيس جديد لحكومتها لملء الفراغ السياسي الناجم عن استقالة رئيس الوزراء برانكو ميكوليتش ومعالجة مشكلاتها الاقتصادية المزمنة .

وكان السيد ميكوليتش الذي تولى رئاسة الوزراء في ايار عام ١٩٨٦ قد استقال امس الاول بعد ان عرقل البرلمان ميزانيته لعام ١٩٨٩ وقوانين الاصلاح التي كان يرمي بها الى تحرير الاقتصاد الذي يعاني من مشكلات حادة .

(ا ف ب ، ر)

مبادرة من رئيس افغانستان
موسكو وكابول قبلتا وقف النار وتحالف الثوار رفض التقيد به

قالت وزارة الخارجية السوفياتية امس ان القوات السوفياتية ستنضم الى القوات الحكومية الافغانية في الالتزام بوقف اطلاق النار الذي اعلنه الرئيس الافغاني نجيب الله من جانب واحد اعتبارا من اليوم في الحرب مع الثوار الافغان .

وقد رفض تحالف الثوار المتمركزين في باكستان وقف اطلاق النار ووصفه بانه حيلة تهدف الى ضمان بقاء حكومة الرئيس نجيب الله المدعومة من السوفيات في كابول .

وكان الرئيس نجيب الله قد قال امس الاول انه اصدر اوامره الى القوات الافغانية بوقف القتال اعتبارا من اليوم الا اذا تعرضت للهجوم . واعطى الثوار مهلة حتى الرابع من كانون الثاني للاستجابة لخطوته .

وقالت وزارة الخارجية السوفياتية «ان الاتحاد السوفياتي يساند هذه المبادرة السلمية من جانب القيادة الافغانية مساندة كاملة ويعلن من جانبه ان جميع وحدات القوات السوفياتية التي لا تزال في افغانستان ستلتزم بوقف اطلاق النار اعتبارا من نفس التاريخ» .

وقال بيان الوزارة «لقد اظهرت الحياة بما لا يدع مجالا للشك ان من المستحيل حل المشاكل الافغانية بالسلاح» .

واضاف قوله ان الاستمرار في القتال لن يكون من نتيجته سوى المزيد من الدم المراق «وزيادة المصاعب والمعاناة للشعب الافغاني باسره» .

واكد البيان من جديد استعداد موسكو لوقف امداد الحكومة الافغانية بالاسلحة اعتبارا من اليوم اذا كفت الولايات المتحدة عن تزويد الثوار بالاسلحة .

واضاف قوله «فاذا لم تلق النية الحسنة استجابة بناءة فسيكون من الواضح للعالم اجمع من الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن استمرار الحرب بين الاشقاء في افغانستان» .

يشتكون من التحامل عليهم
نانكينغ : طلاب أفارقة يستولون على بيت الضيافة في الجامعة

قال السيد ليانغ رويغو رئيس جامعة هيهاي التي شهدت اضطرابات عرقية عنيفة الاسبوع الماضي ان طلابا افارقة استولوا على بيت للضيافة قرب نانكينغ وانه طلب من الحكومة المساعدة .

وقال السيد ليانغ للصحفيين ان اكثر من ١٣٠ طالبا تحصنوا في بيت الضيافة الواقع قرب المدينة ورفضوا السماح لاي صينيين بالدخول .

واضاف قوله «لقد اصبح بيت الضيافة مملكة مستقلة وانا اريد من الحكومة ان تتخذ اجراءات. وللحكومة ان تقرر اي الاجراءات ستتخذ» .

وقال السيد ليانغ الذي كان باديا الغضب ان الطلبة الافارقة تجاوزوا حدود القانون .

وكان اكثر من ١٣٠ من الطلبة الافارقة وغيرهم من الطلبة الاجانب قد نقلوا الى بيت الضيافة ليلة الاثنين بعد ان هاجم صينيون غرفهم في سكن الطلاب بهيهاي وكليتين اخريين في المدينة الواقعة في شرق الصين .

وقد اعقبت الهجمات اشتباكا وقع عشية عيد الميلاد في حفل للرقص بجامعة هيهاي اصيب فيه ١٣ شخصا منهم اثنان من الافارقة بجروح .

وكان من المستحيل من الناحية الفعلية اتصال تليفونيا ببيت الضيافة وهو جزء من مصنع للالياف الكيماوية .

ولم يسمح للصحفيين الاجانب الذين ذهبوا الى البيت بالدخول .

وقال طلاب ان اربعة اميركيين ذهبوا الى بيت الضيافة مع الطلاب الافارقة تضامنا معهم عادوا الى جامعتهم في نانكينغ .

وقال السيد ليانغ ان الطلاب تسيطر عليهم مجموعة من حوالى تسعة طلاب يزعم انهم مسؤولون عن الاشتباك الذي وقع عشية عيد الميلاد .

واستطرد قائلا «يؤسفني ان اقول هذا لكن بعض البيض يعيشون مع اصدقائهم السود كازواج...» .

وقد وصف مسؤولون صينيون الحادث بانه حادث فردي وليس علامة على وجود عنصرية او شعور معاد للافارقة .

وفي مدينة هانجو التي تبعد حوالى ١٥٠ كيلومترا قاطع طلاب افارقة الدراسة واحتجزوا استاذا كرهينة لفترة قصيرة احتجاجا على مزاعم من جانب موظفي الجامعة بانهم مصابون بمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) .

وكثيرا ما يشكو الطلاب الافارقة الذين يدرسون في الصين من التحامل عليهم ويقولون ان التوتر يصل الى ذروته حين يشاهد سود مع نساء صينيات .

نانكينغ ـ ر

تأمل بتحسين العلاقات مع بكين
فيتنام تسعى إلى حل سياسي للمشكلة الكمبودية عام ٨٩

اعرب وزير الخارجية الفيتنامي نغوين فان تاش عن اعتقاده بان التسوية السياسية للمشكلة الكمبودية قد تتم في العام ١٩٨٩ .

وفي مقابلة لصحيفة «كوربيه دو فيتنام» نشرتها امس «وكالة الانباء الفيتنامية»، قال الوزير الفيتنامي ان الحوار بدأ يحل محل المواجهة في العام ١٩٨٨ وان المشكلة الكمبودية بدأت تنفرج بعد عشر سنوات .

وتابع في الوقت الحاضر يجمع الرأي على اعتبار ان التسوية السياسية للمشكلة الكمبودية نضجت وقد تتم في ١٩٨٩ . واكد انه حتى في غياب مثل هذه التسوية فان القوات الفيتنامية ستنسحب مع ذلك من كمبوديا في نهاية ١٩٩٠ .

وكانت فيتنام دخلت عسكريا كمبوديا في كانون الاول ١٩٧٨ وكانون الثاني ١٩٧٩ للاطاحة بنظام «الخمير الحمر» الدموي واقامة حكومة مؤيدة لهم . ويواجه الجيش الفيتنامي والى جانبه قوات بنوم بنه منذ ذلك الحين المعارضة المسلحة وخصوصا «الخمير الحمر» .

واشار الوزير الفيتنامي الى انه بعد انسحاب مئة الف متطوع فيتنامي بين ١٩٨٢ و ١٩٨٧ قررت فيتنام سحب ٥٠ الفا اخرين في ١٩٨٨ اي ما يوازي نصف قواتها الباقية .

هانوي ـ ا ف ب